

ثقافة	10	يوسف القعيد: مرثية شجية لوطن مستلب
منوعات	13	أشرف كاتب يبيع الموسيقى بحى الملحنين

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

رأي	19	رئيس عربي أم كردي للعراق؟
أخيرة	20	حكم مخفف على سعودي اغتصب ابنته مرارا

السنة الحادية والعشرون - العدد 6454 الأربعاء 10 آذار (مارس) 2010 - 24 ربيع الأول 1431هـ

يومية - سياسية - مستقلة

«عملية هايدلبرغ» تعيد كتابة سيناريوهات مستقبل الحكم في مصر ضغوط على مبارك ليرتاح.. وجمال يستعد لخلافته.. وتحفظ «المؤسسة» عن التوريث يندر بمفاجآت

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

رغم تأكيدها امام البرلمان المصري في اوائل عام 2007 انه سيقبى في منصبه «طالما في الصدر قلب ينبض»، الا ان العملية الجراحية التي خضع لها الرئيس المصري (82 عاماً) في هايدلبرغ، مدينة الفلاسفة الجميلة في ألمانيا، قد تسهم في تغيير رأيه، وربما الدعوة الى انتخابات رئاسية مبكرة، قد تسفر عن تولى نجله جمال سدة مستقبل الحكم في مصر.

وقالت تكهنات ان مبارك يتعرض بعد مرضه الأخير لضغوط متصاعدة من مقربين لكي «يرتاح»، وأنه أصبح «أقل تحفظاً» بشأن اسفاح الجبال اما جمال للمضي قدماً في الاستعداد للانتخابات الرئاسية المقبلة التي صحت احتمالاً ان تعقد مبكراً عن مواعيد المقرر في خريف 2011.

وكان مبارك بدأ جولات في المحافظات مؤخرًا اعتبرها مراقبون تدشيناً لحملته الانتخابية لتمديد حكمه فترة رئاسية سادسة، ورداً على تصاعد الجدل والانتقادات لسيناريو التوريث المحتمل خاصة مع تصاعد الدعم السياسي لمطلب تعديل الدستور بقيادة الدكتور محمد البرادعي.

وليس واضحاً بعد، متى سيعود الرئيس الموجود في غرفة العناية المركزة لليوم الرابع منذ إجراء العملية الى مصر، او متى سيسترد مهامه الرئاسية التي اوكلها اليه الرئيس الوزراء حسب المادة 82 من الدستور التي تمنحه من تعديل الدستور او حل مجلس الشعب، ما يجعله «

وفي غياب تفسير رسمي لتفاصيل تطور الحالة الصحية للرئيس باستثناء «انه في حالة جيدة جداً»، تزداد أجواء الغموض حول حقيقة حالته، وتشير مصادر الى انه قد لايعاد المستشفى قبل عدة ايام اضافية، وأنه سيحتاج لفترة نقاهة قد تمتد لاسابيع بعد عودته، ما يرجح غيابه عن القمة العربية المقررة في اسرر نهاية الشهر، وستكون القمة العربية الثالثة التي يتغيب عنها بعد قمتي دمشق والوادة.

وفي ظل المعطيات الجديدة التي فرضتها «عملية هايدلبرغ»، أصبح مفتوحاً على مصراعيه باب التكهّنات حول مستقبل الحكم.

وكان الفريق الطبي الألماني في مستشفى هايدلبرغ التعليمي فاجأ المصريين بالاعلان عن استئصال ورم حميد من قناة الأذن في عشرين، السبت الماضي، بعد ان اكتفت وسائل الاعلام الحكومية بالحديث حول «استئصال الحمولة المرارية» للرئيس.

واكد الفريق انه سيواصل المتابعة الدقيقة لحالة الرئيس (..).

ورغم الدعاء بسرعة الشفاء له «الرئيس» بدأ كثير من المصريين في توجيه أسئلة مشروعة وان كانت صعبة، ومنها:

ـ لماذا لم يتم إجراء العملية الجراحية للرئيس في مصر خاصة ان كانوا يظنونها حقاً مجرد استئصال للمرارة؟ وهل يوجد تقصير من فريق الأطباء المرافق للرئيس، اذا لم يكن يعلم حقاً باصابته بورم في الأذن عشر قبل توجهه الى ألمانيا ام ان مساعديه تعمدوا إلقاء الحقيقة؟

ـ لماذا لا يتم استكمال المنهج الشفافية الاعلامية، اعلان تقدير الأطباء الاثان لدى احتمالية عودة الورم او انتشاره، لا قدر الله، ومدى تأخير العملية على الرئيس من حيث قدرته على تحمل الاعباء الشاقة لمنصبه، وطول فترة النقاهة التي سيحتاجها وان كان سيحتاج للعودة لاستكمال العلاج؟

ـ الى متى يمكن لرئيس الوزراء احمد نظيف الذي ينظر كثيرون يشكوك واسعة الى قدراته السياسية، الاستمرار في تولي مهام الرئيس في ظل حالة استياء شعبية متصاعدة من فشل حكومته في مواجهة العديد من الازمات الاقتصادية؟

ـ وهل يمكن ان يتوصل احزاب المعارضة الى صفقة سياسية مع جمال مبارك بتأييده، مقابل ضمان فوزها بمقاعد الاخوان في الانتخابات التشريعية المقررة في تشرين الاول /اكتوبر المقبل، والتي

اي مدى سيكون فوزه في انتخابات رئاسية مبكرة مقنعا خاصة في وجه حالة غليان سياسي واجتماعي وغياب منافسين حقيقيين، مع التوقعات بعدم ترشح محمد البرادعي او ايمن نور؟

ـ أخيراً هل تقترب مصر حقاً من أول عملية «توريث جمهورية» في تاريخها، ام ان حالة تحفظ ميدانية تعرفها «المؤسسة» الحاكمة والمربصة بصير سدة الرئاسة تجاه التوريث قد تسفر عن تطورات مفاجئة؟

وبدا في تصريحات للسيد صفوت الشريف الذي يراه مراقبون محدثاً باسم المؤسسة امس رفض ميطن لسيناريو التوريث عندما اشار الى ان مصر تنتظر عودة مبارك ليؤديها نحو المستقبل.

يذكر ان الشريف لم يخاطر في الدعاية الحزبية لجمال مبارك، ويعتبره البعض مرشحاً ممكناً للرئاسة، ان توافر فيه كافة الشروط الدستورية والعرفية لتولي المنصب.

على اي حال يكاد يجمع المراقبون للساحة السياسية المصرية التي تبدو في حالة مخاض صعبة، ان البلاد تتجه بسرعة الى منحنى تاريخي تتمنى المعارضة ان يطلق سلسلة من التحولات الجذرية بعد فترة طويلة من الركود، بينما يشكك الآخرون، مذكّرين بالقدرة الاستثنائية لهذا النظام على مقاومة التغيير وترويض الزمن.

(تفاصيل ص 3)



الرئيس المصري حسني مبارك

بغداد: بدء التحالفات لتشكيل الحكومة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: بدأت تجرّ في بغداد تصريحات مسؤولين عراقيين من كتل سياسية متفرقة تتحدث عن طبيعة التحالفات والناصب التي يمكن ان تكون بعد ايام من اعلان النتائج النهائية و بروز القوى الفائزة الكبرى.

فقد بارز النائب حسن السيد عن ائتلاف دولة القانون بالقول ان ائتلاف دولة القانون سيقدم عند تشكيله الحكومة الجديدة باعتبارها اكبر كتلة فائزة معيار الوطنية والكفاءة والعطاء على اي محاصصة اخرى. و اضاف السيد ان الاسبوع القادم سيشهد التحرك نحو بلورة المشهد السياسي للمرحلة المقبلة بين الكتل المختلفة بعد انتهاء فترة الانتخابات وحالة التأزم الاعلامي الانتخابي بعد ان اصبح النتائج واضحة «مشهورا الي انه على الكتل السياسية ان تقتارب من اجل تشكيل الخارطة السياسية المقبلة».

ومن المقرر ان تعلن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات خلال اليومين القادمين النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية. (تفاصيل ص 4)

بارك يلح لبايدن بأن يصبح إسرائيل على الزناد طهران.. ويحذر من قوة حزب الله مدمرة إيرانية جديدة تختبر صاروخا في الخليج وبيريس يطالب بطرد نجاد من الامم المتحدة



المدمرة الإيرانية جماران خلال تجربة إطلاق صاروخ نور في مياه الخليج امس

مدرسة ثانوية في الجليل في شمال إسرائيل إن «دولة إسرائيل هي الأقوى في المنطقة، لكن مع ذلك فان ما ينبغي فعله هو التعرف على الفرص وعدم الارتياح حيال التحديات».

وأردف «اننا نعتد على أنفسنا قبل كل شيء وازجنا بقايتنا على الأرض وعيننا مفتوحة، وبد واحدة تبحث عن التوصل إلى تسويات فيما الثانية مع الإصبع قريب من الزناد ومستعدة للدفاع عن نفسها».

وقال إن «زيارة بايدن وتوقيتها مهمان لكن مسؤوليتنا العليا هي الحفاظ على إسرائيل قوية وراعية إلى جانب الجهد للتوصل إلى حياة سلام مع جيراننا».

وتابع أن «حزب الله يشكل مصدر إزعاج للجبهة الداخلية (الإسرائيلية) والأحداث في لبنان ليست وضعا طبيعيا فهناك ميليشيا نشطاؤها أعضاء في البرلمان ويشغلون مناصب وزارية في الحكومة ويتلقون تعليمات من سورية وإيران».

ولخص باراك إلى أن «إسرائيل لا تعترف بالمبادرة إلى مواجهات في الجبهة الشمالية (مع سورية وحزب الله) لكنها تتصحب بالآتم المحاولة لهاجمتنا، ولا نرى تبادل الضربات لكننا مستعدون لاحتمال ان يحاولوا امتحاننا».

وفي حديثه عن البرنامج النووي الإيراني، قال نائب

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

نكرت وكالة «فارس» الإيرانية للانباء أن مدمرة إيرانية جديدة اختبرت إطلاق صاروخ سطح-سطح في الخليج امس الثلاثاء.

وقالت وكالة «فارس» إن المدمرة «جماران» أطلقت بنجاح الصاروخ «نور»، و«جماران» أول سفينة حربية من نوعها إيرانية الصنع وقد دشنت الشهر الماضي في مراسم حضرها الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي.

وأضافت الوكالة «اختبر النظام الصاروخي بالمدمرة وأطلق الصاروخ نور سطح- سطح صوب الهدف بنجاح».

الى ذلك نلح وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك لثائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن، الذي يزور إسرائيل بهدف منعها من مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، بأن اصعب بلاده على الزناد بشأن إيران، وقال إن حزب الله أيضا لا يشكل خطرا وجوديا على إسرائيل.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن باراك قوله خلال زيارته

عباس يطالب العرب بـ«خطوات عاجلة» بعد قرار بناء 1600 مسكن بالقدس المحتلة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

امس الثلاثاء إنه يأمل في أن تفضي المحادثات غير المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين إلى مفاوضات مباشرة وحث الجانبين على ابداء «التزامات جريئة تاريخيا».

(تفاصيل ص 5 وراي القدس ص 19)

القدس المحتلة - رام الله - «القدس العربي»:

اجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الثلاثاء اتصالا هاتفيا «عاجلا» بالأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، ودعا العرب الى اتخاذ «خطوات سياسية عاجلة» لمواجهة القرار الأخير للحكومة الاسرائيلية ببناء 1600 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الفلسطينية «اجرى الرئيس محمود عباس، مساء اليوم (امس)، اتصالا هاتفيا عاجلا مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وبحث معه القرار الأخير للحكومة الإسرائيلية ببناء 1600 وحدة استيطانية في القدس وحولها بعد قرارها قبل يومين ببناء 112 وحدة استيطانية في الضفة الغربية»، وكانت وزارة الداخلية الاسرائيلية وافقت الثلاثاء على بناء 1600 مسكن للمستوطنين اليهود في القدس الشرقية المحتلة حيث غالبية السكان من العرب.

من جهته قال نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن

قائد شرطة دبي يتهم إسرائيل بـ«عملية تزوير كبرى» للجوازات الغربية



قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان

دبي - ف ب: اتهم قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان امس الثلاثاء إسرائيل بتنظيم «عملية تزوير كبرى» للجوازات الغربية مؤكدا ان اجهزة الامن في الامارة رصدت عشرات الجوازات المتلاعب بها في اعقاب اغتيال القيادي في حماس محمود الجراح.

وقال خلفان لوكالة «فرانس برس»، «العالم عليه ان يقف امام عملية تزوير كبرى لوثائق رسمية يقوم بها جهاز رسمي هو الموساد، اسبق تاقوس الخطر، اسرائيل تزور بشكل واضح النطاق».

وكانت شرطة دبي اتهمت 27 شخصا بحملون جوازات غربية باغتيال الجراح، فيما اكدت الدول التي تنسب اليها الجوازات ان غالبية تلك الوثائق مزورة وهي تمثل حالات انتحال شخصية. وقال خلفان «من العيب والمشين والمخجل بحق الدول الأوروبية ان تعيد دولة تدعي انها دولة قانون بجوازات سفرها... هذه ظاهرة غير مسبوقة ان تزور دولة وثائق دول اخرى»، معتبرا انه «عادة تقوم عصابات اجرامية بذلك وليس الدول».

وقال في هذا السياق، قال خلفان ان «شرطة دبي تواصل التحري وستكشف في الاسبوع القادمة بان ادعائها مشبوهة به ان ثبت اتصاله بالجماعة التي اغتالت الجراح، اما الثاني فكان على علاقة مع الاول وهو ليس متما في الوقت الراهن «كنه شخص غير مرغوب فيه في الامارات وعليه ان يجد لنفسه مكانا ليعيش فيه».

السلطات تمنع وسائل الإعلام من نشر اي معلومات عن القضية الأردن يجمد أصولا في تحقيق بفضيحة فساد توسيع مصفاة البترول

عمان - رويترز - يو بي آي: جمد الأردن امس الثلاثاء الأصول المملوكة لوزير سابق ورجل أعمال ثري ومسؤول حكومي كبير في إطار تحقيق قانوني في فضيحة فساد كبيرة هزت المؤسسة السياسية في المملكة.

واعلنت السلطات الأردنية الاسبوع الماضي في إطار إجراءات واسعة لمكافحة الفساد كلا من وزير المالية السابق عادل القضاة ورجل الأعمال خالد شاهين والمستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء محمد الرواشدة والرئيس التنفيذي السابق لشركة مصفاة البترول أحمد الرفاعي.

وكان الذي العام قد أمر باعتقالهم يوم الأربعاء الماضي تمهيدا للتحقيق معهم في مزاعم فساد ورشو وإساءة استعمال منصب حكومي في مشروع يهدف لجذب مستثمرين استراتيجيين لعملية توسيع تتكلف 1.2 مليار دولار للمصفاة الوحيدة في البلاد.

واعتقل مسؤولين كبار في الأردن نادر نسبي، كما ان القضاة الذي عمل لفترة طويلة كصانع قرار اقتصادي كبير

هو أول وزير سابق يارز يخضع للتحقيق في تهم تتعلق بالفساد.

وتقول مصادر قضائية ان التحقيق يدور حول ما اذا كان المسؤول قد حصلوا على رشوة لمتح كونسورتيوم يقوده الملياردير شاهين اتفاقا حصريا مدته 15 عاما للقيام بالمشروع الكبير عندما انسحب منافسون آخرون بسبب التباطؤ العاني.

وقال مسؤول كبير لرويترز مشرطا عدم الكشف عن اسمه «تحقق في مزاع بالرشوة وإساءة استعمال منصب حكومي من جانب مسؤول كبير».

وابلغت مصادر قضائية رويترز بيان قائمة بالاسماء والشركات التي جمد الاءاء العام مؤقتا أصولها - التي تشمل سيولة وعقارات وأسهما - وزعت على البنوك والبورصة ومديرية السجل العقاري.

وقال أحمد نجداوي محامي القضاة لرويترز «لا اذكر وقوع مثل هذا المستوى من الظلم على مسؤول سابق بهذا التجديد

فولك ينتقد قيادات من السلطة الفلسطينية ويستغرب تأجيل تقريره بمجلس حقوق الإنسان

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

وجه ريتشارد فولك مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية يوم امس انتقادا حاداً للسلطة الفلسطينية، وقال انها طلبت تأجيل البت في تقريره امام مجلس حقوق الإنسان الذي يدين إسرائيل بانتهاك حقوق الفلسطينيين، إضافة إلى طلبها منه التخلي عن منصبه.

وقال فولك في مقابلة نشرتها وكالة «معا» المحلية ان السلطة الفلسطينية طلبت منه التخلي عن منصبه، في اعقاب انتقادات وجهها للسلطة، بسبب تعاملها مع تقريره المقدم للأمم المتحدة.

وقال فولك وجه انتقادات للسلطة الفلسطينية في اعقاب موافقتها الأولى على تأجيل البت في تقرير القاضي ريتشارد فولكستون في حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول انتهاكات إسرائيل لحقوق الفلسطينيين.

وقال «رجال الرئيس محمود عباس كرروا الفعلة ذاتها (طلب التأجيل) مع تقرير أعدته» مشيراً إلى ان معونات السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة إبراهيم خريشة طلب من مجلس حقوق الإنسان تأجيل مناقشة هذا التقرير حول انتهاك إسرائيل لحقوق الفلسطينيين منذ آذار حتى أيار من العام 2009.

اردوغان يرى ان التشديد على طهران لن يأتي بنتيجة.. ولافروف: تشغيل محطة بوشهر سيتم العام الحالي إيران تأمل في عدم رضوخ الصين لضغوط فرض عقوبات جديدة



رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان يصفاح بعض الصحافيين عقب مؤتمر صحافي في السعودية أمس

■ عواصم - وكالات: قالت إيران أمس الثلاثاء إنها تأمل ألا ترضخ الصين للضغوط الرامية لدفعها للموافقة على عقوبات جديدة تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها لاستصدارها ضد طهران في الأمم المتحدة بسبب برنامجها النووي. وتريد واشنطن وقوى غربية أخرى أن توافق الصين على قرار مقترح للأمم المتحدة يفرض عقوبات جديدة على إيران بعد رفضها عرضاً لتخصيب مخصر وناتجا من اليورانيوم في الخارج. وقال رامين مهمانيرست المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي في طهران «الصين بلد كبير يتمتع بالوقاية الكافية التي تمكنه من تنفيذ قراراته بصورة مستقلة دون ضغوط من أمريكا». وتابع «نتوقع بالتأكيد من مثل هذا البلد الكبير... أن ينتهج سياساته الخارجية بصورة مستقلة وأن يحافظ على مصالحه الوطنية، مشيراً إلى علاقات إيران الوثيقة بالصين. واتجهت إيران صوب الشركات الصينية للاستثمار في قطاع الطاقة وغيره من قطاعاتها بعد تحول الشركات الغربية عنها بسبب ما فرض عليها من عقوبات وعزلة سياسية. وكان وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي قد قال يوم الأحد الماضي إن فرض عقوبات جديدة على إيران لن يحل الأزمة القائمة بسبب برنامجها النووي الذي تخشى القوى الغربية أن يسمح طهران بإنتاج سلاح نووي في حين تقول إيران إنه يهدف فقط لتوليد الكهرباء. وقال تشين يانغ المتحدث باسم

تضارب الانباء حول منع خاتمي من مغادرة إيران

ونقل موقع «بارلمان نيوز» الإلكتروني الموالي للاصلاحيين عن مصدر في مكتب خاتمي قوله «السيد خاتمي لم تكن عندنا مؤخرًا للسفر الى الخارج». ولم يكن هناك تعليق فوري من السلطات. وتحديث تقارير عن منع عدد آخر من الناس من السفر الى الخارج منذ الانتخابات لكن خاتمي سيكون اهم شخصية يرد اسمها في هذا السياق. وقالت المعارضة الاصلاحية ان الانتخابات الرئاسية زورت حتى يفوز الرئيس الإيراني المحافظ محمود أحمدني نجاد بفترة رئاسية ثانية، وتنتهي السلطات عن نفسها تهمة التزوير.

طيطابي وكالة آنباء العمال «إيلنا» أن منع أي شخص من السفر يتطلب وجود دعوى قانونية ضد هذا الشخص وهذا غير متوفر في حالة خاتمي، جدير بالذكر أن خاتمي من أشد مناهضي الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد ولم يعترف حتى الآن بفوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في حزيران (يونيو) الماضي بعد ما تردد عن حدوث عمليات تزوير فيها. واتهم بعض الإيرانيين المتشددين موسوي وخاتمي بادكاه الاضطرابات التي اندلعت بعد الانتخابات وصوروها على انها محاولة مدعومة من الغرب لتقويض المؤسسة الدينية. ورفض الأثنان تلك المزاعم.

■ طهران - د ب: تضاربت الأنباء أمس الثلاثاء حول منع الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي من مغادرة إيران. ونقلت وكالة «فارس» عن مصدر استخباراتي لم تذكر اسمه القول «في اجتماع خاص» انه تم فرض حظر على مغادرة خاتمي من إيران. وذكرت أن المسؤول قال إن خاتمي كان يخطط للسفر، دون أن يعطي تفاصيل عن زمان أو وجهة المغادرة، إلا أن محامي خاتمي نفى بصورة قاطعة هذا التقرير، وقال إن الرئيس السابق لم يفكر في السفر ولم يتم منع.

وأوضح محمود علي زاده - الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي من مغادرة إيران. ونقلت وكالة «فارس» عن مصدر استخباراتي لم تذكر اسمه القول «في اجتماع خاص» انه تم فرض حظر على مغادرة خاتمي من إيران. وذكرت أن المسؤول قال إن خاتمي كان يخطط للسفر، دون أن يعطي تفاصيل عن زمان أو وجهة المغادرة، إلا أن محامي خاتمي نفى بصورة قاطعة هذا التقرير، وقال إن الرئيس السابق لم يفكر في السفر ولم يتم منع.

تركيا تستعد عودة سفيرها الى واشنطن سريعاً

■ الرياض - ا ف ب: استعيد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء عودة سفير تركيا الى واشنطن سريعاً بعد استدعائه احتجاجاً على قرار تبنته لجنة في الكونغرس الأمريكي حول «إعادة» الامرن. وصرح اردوغان للصحافيين أثناء زيارة الى الرياض «لن نرسل سفيرنا الى واشنطن طالما لم يتضح الوضع». وأضاف «يفترض ان تتخلى امريكا عن حليف استراتيجي مثل تركيا في قضية كهذه، متحدثاً عن «إعادة» امنية مزعومة». وقال ان «التصويت يبدو كهزيمة» في إشارة الى القرار الأمريكي الخميس الماضي، ويعدو القرار الأمريكي في حال صادق عليه مجلس النواب ولن يكون ملزماً، الرئيس الأمريكي باراك اوباما الى ان «يصف بشكل دقيق التصفية المنهجية والمتعمدة مليون و500 الف ارمني، بالابادة». ويعتبر الارمن «إبادة»، المذابح وعمليات النفي التي لحقت بهم بين 1915 و1917 وقتل فيها أكثر من 1.5 مليون ارمني. ولا تعترف تركيا سوى بمقتل 300 الف ارمني ليس في حملة تصفية بل خلال الفوضى التي عمت السنوات الأخيرة من عهد السلطنة العثمانية، واعترفت فرنسا وكندا والبرلمان الأوروبي بمفهوم الإبادة.

إيران: بترايوس يستخدم أسلوب «الابواب» والفاظه «بذينة»

■ طهران - ا ف ب: شن مسؤولان إيرانيان كبيران الثلاثاء هجوما على الجنرال الأمريكي ديفيد بترايوس الذي وصف النظام الإيراني بأنه «سلطة بلطجية»، معتبرين ان مثل تلك الالفاظ لا يستخدمها الا «ابواب». وقال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني امام البرلمان ان «استخدام مثل هذه الكلمات المهينة من جانب الأمريكيين يعكس عدم استيائهم من كراهية شعوب المنطقة للولايات المتحدة، حسبما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية على موقعها بالعربية على الانترنت. وأضاف «ان استخدام مثل هذه الكلمات البذيئة لن يساعد الولايات المتحدة في حل مشاكلها». وقال بترايوس، قائد القيادة المركزية الأمريكية، الاحد ان النظام الإيراني يتحول الى «سلطة بلطجية» بسبب محاولاته قمع الغضب الشعبي إثر اعلان فوز الرئيس محمود احمدني نجاد في انتخابات 12 حزيران (يونيو). وقال بترايوس الذي تشمل قفاياه المنطقة الممتدة من مصر الى باكستان مروراً بإيران في مقابلة مع محطة «سي ان ان»

إيران ترى دافعا سياسيا وراء قرار ألمانيا استضافة لاجئين إيرانيين

استخدام هذا الأمر لتقول إن الإيرانيين ينتقلون بعداد كبير لبلدان غربية». وأضاف «كثير من هذه الحالات غير حقيقي واولئك الذين يردون مثل هذه الروايات يطمحون فقط لجني مكاسب من خلال الحصول على حق اللجوء في تلك البلدان». ووصف الخطوة الألمانية بأنها «غير مشروعة». وشهدت إيران أسوأ أزمة داخلية منذ الثورة الإسلامية عام 1979 عندما خرج انصار مرشحي المعارضة الذين خسروا انتخابات العام الماضي في طهران في محمود أحمدني نجاد إلى الشوارع في احتجاجات حاشدة. وتشارك ألمانيا في الجهود الدبلوماسية لدفع إيران للحد من

استخدام هذا الأمر لتقول إن الإيرانيين ينتقلون بعداد كبير لبلدان غربية». وأضاف «كثير من هذه الحالات غير حقيقي واولئك الذين يردون مثل هذه الروايات يطمحون فقط لجني مكاسب من خلال الحصول على حق اللجوء في تلك البلدان». ووصف الخطوة الألمانية بأنها «غير مشروعة». وشهدت إيران أسوأ أزمة داخلية منذ الثورة الإسلامية عام 1979 عندما خرج انصار مرشحي المعارضة الذين خسروا انتخابات العام الماضي في طهران في محمود أحمدني نجاد إلى الشوارع في احتجاجات حاشدة. وتشارك ألمانيا في الجهود الدبلوماسية لدفع إيران للحد من

استخدام هذا الأمر لتقول إن الإيرانيين ينتقلون بعداد كبير لبلدان غربية». وأضاف «كثير من هذه الحالات غير حقيقي واولئك الذين يردون مثل هذه الروايات يطمحون فقط لجني مكاسب من خلال الحصول على حق اللجوء في تلك البلدان». ووصف الخطوة الألمانية بأنها «غير مشروعة». وشهدت إيران أسوأ أزمة داخلية منذ الثورة الإسلامية عام 1979 عندما خرج انصار مرشحي المعارضة الذين خسروا انتخابات العام الماضي في طهران في محمود أحمدني نجاد إلى الشوارع في احتجاجات حاشدة. وتشارك ألمانيا في الجهود الدبلوماسية لدفع إيران للحد من

غيثس يتفقد القوات الأمريكية في قندهار بجنوب افغانستان

ونشر حلف شمال الأطلسي والجيش الأفغاني 15 الف جندي للقيام بهذه العملية. وفي 25 شباط (فبراير) رفعت السلطات الأفغانية العلم في مرجه كإشارة على النصر. ومنذ ذلك الحين تجري معارك متقطعة فيها لكن مئات القبائل البوذية التي زرعه المتمردون تحول دون عودة الانتشار كل القوات اللازمة لذلك. وكان ماكريستال أعلن الاثنين أن قوات حلف شمال الأطلسي تحضر لهجوم الصيف المقبل على زيارة غيثس إلى كابول «ستقوم بإرساء الأمن بالتأكيد في قندهار». واعتبر غيثس أن الحلف الأطلسي ستكون له اليد الطولى العسكرية اللازمة بحلول بداية الصيف، ومن المقرر أن ينتشر أكثر من 30 ألف جندي أمريكي إضافي في أفغانستان بحلول اب (أغسطس) 2010.

تحضرات لهجوم على قندهار الصيف المقبل. وأعلن نائب قائد القوات الدولية الجنرال ديفيد رودريغيز أن الكتيبة المنتشرة في هذه المنطقة والتي سجلت خسائر كبرى في 2009 مع مقتل 21 جنديا ستعمل الآن على ضمان امن الطرقات المؤدية إلى قندهار. وقال الجنرال رودريغيز «من أجل تغيير الوضع في قندهار، يجب تغيير الوضع في محيط قندهار». وعثر قندهار، ثالث مدينة في البلاد والمقل التاريخي لطالبان، منطقة حاسمة من أجل السيطرة على البلاد. ويعرض فيها السكان حرب خفية (ضد إيران) أو لان زورهم في الاستخبارات تكشف في قضية ريغي، واعتقلت إيران زعيم جماعة جدالله السنوية المتمردة عبد الملك ريغي الشهر الماضي، واتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل بتقديم الدعم له في شن هجمات على الجمهورية الإسلامية.

■ قاعدة قندهار الجوية (أفغانستان) - ا ف ب: طلب وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيثس الثلاثاء من الجنود المتشربين في جنوب أفغانستان الانسحاب من معارك قوية فيها يستعد قادة العسكريون لشن هجمات ضد حركة طالبان في قندهار، مهد هذه الحركة، الصيف المقبل. وهو اليوم الثاني لزيارة غيثس إلى أفغانستان التي تصلها تباعا التعزيزات الأمريكية الإضافية التي وجهها الرئيس الأمريكي باراك اوباما والبالغ عددها 30 ألف جندي. وقال غيثس لجنود متشربين في مركز اممي للجبية على بعد 50 كلم شمال مدينة قندهار «لنا في ضواحي قندهار، انتم في منطقة ستكون مهمة مرة جديدة». وأضاف «مرة جديدة ستكون في مقدمة المعركة، وذلك عدا اعلان قائد القوات الدولية في أفغانستان الجنرال ستانلي ماكريستال عن

أمير سعودي يتسبب بحرمان 2000 مواطن من الحصول على منح أرض من الملك

■ الرياض - يو بي اي: تسبب أمير سعودي بحرمان نحو 2000 مواطن من الحصول على أرض كان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أمر بمنحها لهم في منطقة جازان على الحدود مع اليمن بحجة نمطه لقرية سعودية مأهولة بالكامل. وقال موقع «جازان نيوز» انه بعد ان اعلمت بلدية جازان منح أكثر من ألفي مواطن من مواطني منطقة جازان قطع أرض في ضاحية الملك عبدالله شمال مدينة جازان وتأسيس بيئتها التحتية، خرج فجأة وكيل محمد السديري (أمير المنطقة السابق) معترضاً ومدعياً امتلاكه مولاكاً لبعض هذه الأراضي.

■ الرياض - يو بي اي: تسبب أمير سعودي بحرمان نحو 2000 مواطن من الحصول على أرض كان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أمر بمنحها لهم في منطقة جازان على الحدود مع اليمن بحجة نمطه لقرية سعودية مأهولة بالكامل. وقال موقع «جازان نيوز» انه بعد ان اعلمت بلدية جازان منح أكثر من ألفي مواطن من مواطني منطقة جازان قطع أرض في ضاحية الملك عبدالله شمال مدينة جازان وتأسيس بيئتها التحتية، خرج فجأة وكيل محمد السديري (أمير المنطقة السابق) معترضاً ومدعياً امتلاكه مولاكاً لبعض هذه الأراضي.

ندد بمنظمة «الشباب» ووعد بتوقيع اتفاق مع «اهل السنة والجماعة» شريف شيخ احمد: الصومال على مفترق طريق وعلينا التعاون مع الجميع لمنع استخدام الاسلام لغايات سلبية وتبوير القرصنة

او يحضهم على العنف في سبيل العنف، كما انه دين يحترم ويتعايش مع باقي الاديان الموحدة... وراي بان «تطبيق تعاليم الاسلام يكون عبر حكومات شرعية مثقبة لتعاليمها وليس من حق اي مجموعة ان تنصب نفسها مطيقة للشريعة الإسلامية كما تفسرها هي لتنافس مصالحها. كما لا يحق لهذه المجموعات ان تعرض المسلمين وغيرهم من اهل الكتاب الى خطر غير مبررة». وانتقد منظمة «الشباب» الصومالية التي قررت حسب قوله «الارتباط بمنظمة (القاعدة) ومواقفها وتعاليمها، وبالتالي شكلت خطراً ليس فقط على الصومال بل على الدول الجارة وباقي دول العالم، في وقت يحتاج فيه الشعب الصومالي وخصوصا الاجيال الطالعة فيه الى تحسين اوضاعهم السياسية والعيشية عبر حكومة مركزية تعتمد برنامجا تنموي ساعيا الى بناء الازمية الادارية لدولة فاعلة ومؤسسات ناشطة تابعة لها».

واحد انه في 12 آذار (مارس) الجاري ستوقع الحكومة الانتقالية الصومالية للتعاون مع (مجموعة اهل السنة والجماعة) المعارضة من اجل تدعيم المصالحة والحوار والتعاون في البلد، وأشار الى ان «الحكومة مستعدة للتعاون مع اي جهة صومالية ترغب بوجود سلطة مركزية في الصومال في داخل البلد او خارجه. وطلب المزيد من الدعم من جانب الصوماليين المقيمين في الخارج، ولكنه نبه الى انه «ليس بالامكان تحقيق الكثير سياسيا

واحد انه في 12 آذار (مارس) الجاري ستوقع الحكومة الانتقالية الصومالية للتعاون مع (مجموعة اهل السنة والجماعة) المعارضة من اجل تدعيم المصالحة والحوار والتعاون في البلد، وأشار الى ان «الحكومة مستعدة للتعاون مع اي جهة صومالية ترغب بوجود سلطة مركزية في الصومال في داخل البلد او خارجه. وطلب المزيد من الدعم من جانب الصوماليين المقيمين في الخارج، ولكنه نبه الى انه «ليس بالامكان تحقيق الكثير سياسيا

واحد انه في 12 آذار (مارس) الجاري ستوقع الحكومة الانتقالية الصومالية للتعاون مع (مجموعة اهل السنة والجماعة) المعارضة من اجل تدعيم المصالحة والحوار والتعاون في البلد، وأشار الى ان «الحكومة مستعدة للتعاون مع اي جهة صومالية ترغب بوجود سلطة مركزية في الصومال في داخل البلد او خارجه. وطلب المزيد من الدعم من جانب الصوماليين المقيمين في الخارج، ولكنه نبه الى انه «ليس بالامكان تحقيق الكثير سياسيا

واحد انه في 12 آذار (مارس) الجاري ستوقع الحكومة الانتقالية الصومالية للتعاون مع (مجموعة اهل السنة والجماعة) المعارضة من اجل تدعيم المصالحة والحوار والتعاون في البلد، وأشار الى ان «الحكومة مستعدة للتعاون مع اي جهة صومالية ترغب بوجود سلطة مركزية في الصومال في داخل البلد او خارجه. وطلب المزيد من الدعم من جانب الصوماليين المقيمين في الخارج، ولكنه نبه الى انه «ليس بالامكان تحقيق الكثير سياسيا

واحد انه في 12 آذار (مارس) الجاري ستوقع الحكومة الانتقالية الصومالية للتعاون مع (مجموعة اهل السنة والجماعة) المعارضة من اجل تدعيم المصالحة والحوار والتعاون في البلد، وأشار الى ان «الحكومة مستعدة للتعاون مع اي جهة صومالية ترغب بوجود سلطة مركزية في الصومال في داخل البلد او خارجه. وطلب المزيد من الدعم من جانب الصوماليين المقيمين في الخارج، ولكنه نبه الى انه «ليس بالامكان تحقيق الكثير سياسيا

واحد انه في 12 آذار (مارس) الجاري ستوقع الحكومة الانتقالية الصومالية للتعاون مع (مجموعة اهل السنة والجماعة) المعارضة من اجل تدعيم المصالحة والحوار والتعاون في البلد، وأشار الى ان «الحكومة مستعدة للتعاون مع اي جهة صومالية ترغب بوجود سلطة مركزية في الصومال في داخل البلد او خارجه. وطلب المزيد من الدعم من جانب الصوماليين المقيمين في الخارج، ولكنه نبه الى انه «ليس بالامكان تحقيق الكثير سياسيا

أهل السعودية يرعى تسليم جائزة الملك فيصل العالمية

■ الرياض - د ب: ذكرت تقارير سعودية أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعى مساء أمس الثلاثاء حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية والتي تبلغ حوالي 200 ألف دولار إضافة إلى ميدالية ذهبية. وكانت لجنة اختيار الجائزة أعلنت فوز رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بجائزة خدمة الإسلام، فيما فاز بها في مجال الآداب البروفسور عبد الرحمن البواري الحاج صالح من الجزائر مناصفة مع البروفسور رمزي منير بعلبكي من لبنان. وفي مجال الطب، يتسلم الفائزون وهم البروفسور جون بيتر بيليتير والبروفسور جون إن بليجير من كندا والبروفسور رينولد من ألمانيا جوائزهم وفي مجال العلوم يتسلم البروفسور انريكو مومبيري من الولايات المتحدة مناصفة مع البروفسور تيرينش شان تاو من أستراليا.

■ الرياض - د ب: ذكرت تقارير سعودية أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعى مساء أمس الثلاثاء حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية والتي تبلغ حوالي 200 ألف دولار إضافة إلى ميدالية ذهبية. وكانت لجنة اختيار الجائزة أعلنت فوز رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بجائزة خدمة الإسلام، فيما فاز بها في مجال الآداب البروفسور عبد الرحمن البواري الحاج صالح من الجزائر مناصفة مع البروفسور رمزي منير بعلبكي من لبنان. وفي مجال الطب، يتسلم الفائزون وهم البروفسور جون بيتر بيليتير والبروفسور جون إن بليجير من كندا والبروفسور رينولد من ألمانيا جوائزهم وفي مجال العلوم يتسلم البروفسور انريكو مومبيري من الولايات المتحدة مناصفة مع البروفسور تيرينش شان تاو من أستراليا.

■ الرياض - د ب: ذكرت تقارير سعودية أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعى مساء أمس الثلاثاء حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية والتي تبلغ حوالي 200 ألف دولار إضافة إلى ميدالية ذهبية. وكانت لجنة اختيار الجائزة أعلنت فوز رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بجائزة خدمة الإسلام، فيما فاز بها في مجال الآداب البروفسور عبد الرحمن البواري الحاج صالح من الجزائر مناصفة مع البروفسور رمزي منير بعلبكي من لبنان. وفي مجال الطب، يتسلم الفائزون وهم البروفسور جون بيتر بيليتير والبروفسور جون إن بليجير من كندا والبروفسور رينولد من ألمانيا جوائزهم وفي مجال العلوم يتسلم البروفسور انريكو مومبيري من الولايات المتحدة مناصفة مع البروفسور تيرينش شان تاو من أستراليا.

■ الرياض - د ب: ذكرت تقارير سعودية أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعى مساء أمس الثلاثاء حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية والتي تبلغ حوالي 200 ألف دولار إضافة إلى ميدالية ذهبية. وكانت لجنة اختيار الجائزة أعلنت فوز رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بجائزة خدمة الإسلام، فيما فاز بها في مجال الآداب البروفسور عبد الرحمن البواري الحاج صالح من الجزائر مناصفة مع البروفسور رمزي منير بعلبكي من لبنان. وفي مجال الطب، يتسلم الفائزون وهم البروفسور جون بيتر بيليتير والبروفسور جون إن بليجير من كندا والبروفسور رينولد من ألمانيا جوائزهم وفي مجال العلوم يتسلم البروفسور انريكو مومبيري من الولايات المتحدة مناصفة مع البروفسور تيرينش شان تاو من أستراليا.

■ الرياض - د ب: ذكرت تقارير سعودية أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعى مساء أمس الثلاثاء حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية والتي تبلغ حوالي 200 ألف دولار إضافة إلى ميدالية ذهبية. وكانت لجنة اختيار الجائزة أعلنت فوز رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بجائزة خدمة الإسلام، فيما فاز بها في مجال الآداب البروفسور عبد الرحمن البواري الحاج صالح من الجزائر مناصفة مع البروفسور رمزي منير بعلبكي من لبنان. وفي مجال الطب، يتسلم الفائزون وهم البروفسور جون بيتر بيليتير والبروفسور جون إن بليجير من كندا والبروفسور رينولد من ألمانيا جوائزهم وفي مجال العلوم يتسلم البروفسور انريكو مومبيري من الولايات المتحدة مناصفة مع البروفسور تيرينش شان تاو من أستراليا.

■ الرياض - د ب: ذكرت تقارير سعودية أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعى مساء أمس الثلاثاء حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية والتي تبلغ حوالي 200 ألف دولار إضافة إلى ميدالية ذهبية. وكانت لجنة اختيار الجائزة أعلنت فوز رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بجائزة خدمة الإسلام، فيما فاز بها في مجال الآداب البروفسور عبد الرحمن البواري الحاج صالح من الجزائر مناصفة مع البروفسور رمزي منير بعلبكي من لبنان. وفي مجال الطب، يتسلم الفائزون وهم البروفسور جون بيتر بيليتير والبروفسور جون إن بليجير من كندا والبروفسور رينولد من ألمانيا جوائزهم وفي مجال العلوم يتسلم البروفسور انريكو مومبيري من الولايات المتحدة مناصفة مع البروفسور تيرينش شان تاو من أستراليا.

■ الرياض - د ب: ذكرت تقارير سعودية أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعى مساء أمس الثلاثاء حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية والتي تبلغ حوالي 200 ألف دولار إضافة إلى ميدالية ذهبية. وكانت لجنة اختيار الجائزة أعلنت فوز رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بجائزة خدمة الإسلام، فيما فاز بها في مجال الآداب البروفسور عبد الرحمن البواري الحاج صالح من الجزائر مناصفة مع البروفسور رمزي منير بعلبكي من لبنان. وفي مجال الطب، يتسلم الفائزون وهم البروفسور جون بيتر بيليتير والبروفسور جون إن بليجير من كندا والبروفسور رينولد من ألمانيا جوائزهم وفي مجال العلوم يتسلم البروفسور انريكو مومبيري من الولايات المتحدة مناصفة مع البروفسور تيرينش شان تاو من أستراليا.

■ الرياض - د ب: ذكرت تقارير سعودية أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعى مساء أمس الثلاثاء حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية والتي تبلغ حوالي 200 ألف دولار إضافة إلى ميدالية ذهبية. وكانت لجنة اختيار الجائزة أعلنت فوز رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بجائزة خدمة الإسلام، فيما فاز بها في مجال الآداب البروفسور عبد الرحمن البواري الحاج صالح من الجزائر مناصفة مع البروفسور رمزي منير بعلبكي من لبنان. وفي مجال الطب، يتسلم الفائزون وهم البروفسور جون بيتر بيليتير والبروفسور جون إن بليجير من كندا والبروفسور رينولد من ألمانيا جوائزهم وفي مجال العلوم يتسلم البروفسور انريكو مومبيري من الولايات المتحدة مناصفة مع البروفسور تيرينش شان تاو من أستراليا.

■ الرياض - د ب: ذكرت تقارير سعودية أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعى مساء أمس الثلاثاء حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية والتي تبلغ حوالي 200 ألف دولار إضافة إلى ميدالية ذهبية. وكانت لجنة اختيار الجائزة أعلنت فوز رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بجائزة خدمة الإسلام، فيما فاز بها في مجال الآداب البروفسور عبد الرحمن البواري الحاج صالح من الجزائر مناصفة مع البروفسور رمزي منير بعلبكي من لبنان. وفي مجال الطب، يتسلم الفائزون وهم البروفسور جون بيتر بيليتير والبروفسور جون إن بليجير من كندا والبروفسور رينولد من ألمانيا جوائزهم وفي مجال العلوم يتسلم البروفسور انريكو مومبيري من الولايات المتحدة مناصفة مع البروفسور تيرينش شان تاو من أستراليا.



محللون استبعدوا تراجع التوتر الامني

الرئيس اليمني يعرض الحوار على الانفصاليين الجنوبيين بعد حملة أمنية ضدهم



علي صالح

أحداث عنف جديدة شق خمسة مسلحين طريقهم نحو مبنى حكومي وأطلقوا نيران أسلحتهم مما أدى إلى مقتل جندي، وألقت بالسفيرة في الهجوم الذي وقع في ساعة متأخرة من يوم الأحد. وفي تطور منفصل حثت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومان رايتس ووتش) على توخي الحذر عند استهداف متشددين ولجنبت وقوع إصابات في صفوف المدنيين، مشيرة إلى ضربة جوية ضد القاعدة في جنوب اليمن في كانون الأول/ديسمبر اعترفت صنعا في وقت لاحق بأنها ادت إلى مقتل أكثر من 42 مدنيا.

وتركزت عمليات اليمن ضد القاعدة في العديد من المحافظات الجنوبية حيث تسود المشاعر الانفصالية ضد الحكومة أيضا.

وقالت جوان مارينر مديرة منظمة مراقبة حقوق الإنسان لشؤون الإرهاب ومكافحة الإرهاب «موت مدنيين في عمليات مكافحة الإرهاب يمكن أن يصيب له تأثير عكسي بدرجة كبيرة».

وقالت «تعلمت الولايات المتحدة من خلال تجارب صعب أن مثل هذه الوفيات يمكن أن تؤدي إلى غضاب وتفور الناس الذين ما كانوا سيؤيدون تنظيمات مثل القاعدة».

وقال المحلل اليمني علي سيف حسن عن الحكومة أنه يعين عليها التصعيد قبل أن تبدأ في التفاوض. وأضاف أن هذا هو أسلوبها في إنجاز الأمور بهدف إظهار قوتها وبعد ذلك تبدأ في التفاوض.

لكنه أضاف أنه من غير المرجح أن يتوصل الطرفان لأكثر من تهدئة قصيرة في الصراع في المدى المتوسط. وأكد أنه يعتقد أن هذه الأوضاع ستستمر وقتا طويلا.

وقال صالح أن اليمن سيشكل لجانا تتفاوض مع الانفصاليين. ويقول محللون أن الطبيعة المتشعبة للحركة الجنوبية وافتقارها لقيادة موحدة ستجعل من الصعب إجراء محادثات جادة.

وقال محللون أنهم يعتقدون أن الحكومة كانت قريبة جدا من التوصل إلى هدنة مؤقتة مع زعيم قبلي جنوبي في محافظة آبين لكنهم قالوا أن هذا لا يعني أن التوترات ستراجع في أجزاء أخرى من الجنوب.

وفي نفس الوقت فإن سلسلة من الثمان الأخيرة ضد أهداف أمنية تلقى بالسفيرة فيها على الانفصاليين أثارت قلقا من أن ما كان حركة احتجاج سلمي في الأساس يحمل إمكانية التحول إلى حملة مسلحة. وقتل خمسة أشخاص على الأقل في الكائن.

وقالت وسائل إعلام حكومية أمس الثلاثاء أنه في

العرض الذي قدمه صالح للحوار مع الانفصاليين ليس الأول الذي تقدم به الرئيس اليمني. ويقول دبلوماسيون أن الجهود السابقة للحوار لم يعقبها تحركات ملموسة للتعامل مع شكوى الجنوبيين من تجاهل صنعا للمنطقة ومعاملة سكانها بطريقة غير عادلة بما في ذلك النزاعات على الملكية والوظائف والحق في معاشات التقاعد.

ويشكو بعض الجنوبيين أيضا من أن علاقات صالح بجارته الكبرى السعودية وهي أكبر مانح لليمن تجعل الرئيس يتغاضى عن تعديبات من جانب السنة الذين يتبعون المذهب الوهابي بالملك.

ووافق اليمن في الشهر الماضي على هدنة مع المتطرفين الشيعة في الشمال لإنهاء صراع انفصالي انزلت فيه السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم. ومنذ بدء تلك الهدنة تراجع العنف في الشمال بينما تصاعدت الاشتباكات في الجنوب.

وتعاثت قوات الأمن بشدة مع احتجاجات الانفصاليين في الأسابيع القليلة الماضية وقتل اثنان على الأقل من المظاهرين بالرصاصة. وأشارت الاضطرابات التي أعقبت ذلك حملات أمنية أدت إلى اعتقال ما بين 150 و 200 وفجرت في بعض الأحيان اشتباكات دامية.

التدمير والخراب سهل جدا لكن البناء طوية طوية هو الصعب. وأضاف «القوى التي تدعي ما يسمى بالحراك وقوى سياسية عليهم أن يأثروا إذا كانت لديهم مطالب لطرحتها عبر القنوات السياسية مجلس النواب ومجلس الشورى والمجالس المحلية والمؤتمرات المحلية ومجالس السلطة المحلية ونقول لهم تعالوا حاوروا أخوانكم في السلطة واستحاور معكم فنحن نمد يد الحوار بعيدا عن الجوء للعنف وقطع الطرق وقتل النفس المحرمة ورفع العلم الشطري». أنا متأكد أن الإعلام الشطري ستحترق في الأيام والأسابيع القادمة فليدعي علم واحد استغفينا عليه بارادتنا الحرة وأي مطالب سياسية سنرحب بها وتعالوا للحوار».

وتصاعدت الضغوط على اليمن لتكثيف جهوده على احتواء القاعدة بعد أن أعلنت النزاع الإقليمية للقاعدة في اليمن المسؤولية عن محاولة فاشلة لتفجير طائرة ركاب في رحلة إلى ديترويت بالولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر.

وتخشى الدول الغربية والسعودية من أن تستغل القاعدة سلة عدم الاستقرار في اليمن حيث يعيش 42 في المئة من السكان في فقر وتحتجيد وتدريب المتشددون لشن هجمات في المنطقة وخارجها.

دبي - من سنيثيا جونستون:

قالت وسائل اعلام رسمية في اليمن أمس ان الرئيس علي عبد الله صالح عرض اجراء محادثات مع الانفصاليين الجنوبيين والاستماع لطالبيهم. ويعرض اليمن لضغوط دولية لتهدئة اضطرابات محلية والتركيز على محاربة تنظيم القاعدة. وجاءت دعوة صالح للحوار بعد اشتباكات متكررة بين القوات الحكومية والانفصاليين في الجنوب خلفت قتلى وجرحى في الجانبين خلال الأسابيع الماضية مع تنامي الاحتجاجات واعتقال السلطات لعشرات الناشطين الجنوبيين.

واحد شمال اليمن وجنوبه عام 1990 لكن كثيرين في جنوب البلاد حيث توجد معظم المنشآت النفطية يشكون من هيمنة الشماليين على الموارد، كما يشكون من التغيير ضدهم. وثامت أعمال العنف في الجنوب خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وقال صالح في خطاب القاه في الأكاديمية العسكرية العليا «دعوهم أن يعودوا إلى الرشد والصواب وأن يحكموا العلف والمنطق وأن يحاوروا المنقسم بل يحاوروا مختلف أطراف العمل السياسي فاتخرب سهل وممول

صفوت الشريف: لا تغيير للمادة 76 ومصر تنتظر مبارك ليقودها للمستقبل



صفوت الشريف

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام أبو طالب:

قطع رئيس مجلس الشورى والأمن العام للحزب الحاكم صفوت الشريف أمس كافة الطرق أمام الحامين بتغيير في المادة 76 الخاصة بالانتخابات الرئاسية من أجل فتح الأبواب أمام المرشحين المستقلين لمنافسة مبارك أو نجله في الانتخابات المقبلة.

وفيما يبدو توجهها من قيادات نافذة تمسك بزمام البلاد في غياب الرئيس الموجود في ألمانيا للعلاج خرج أمس صفوت الشريف للأضواء ليقتفي وجوده نية إجراء أي تعديل في الدستور المصري، الذي شهد تعديلات تاريخية شملت 34 مادة منه وتم إعلانها في عام 2005 والاستقرار عليها عام 2007 بما يحقق صالح الأمة.

وأعلن الأمين العام أن الحزب الحاكم أكمل استعداداته لخوض الانتخابات البرلمانية في العام الحالي من خلال برنامج انتخابي يحقق الاستقرار التشريعي.

وأكد صفوت أنه تم إقرار هيئة مكتب أمانة الحزب لقواعد اختيار المرشحين للانتخابات مجلس الشورى المقرر أن تنتهي في الرابع والعشرين من حزيران/يونيو من العام الحالي.

ولفت الشريف، خلال اجتماع المجلس الأعلى للسياسات مساء أمس إلى ما أقره به 76 مادة من ضوابط لترشيح المستقلين لمنصب رئيس الجمهورية احتراماً لرغبة كل مصري للترشح إلى جانب السلطة العامة بمجرد توفيق عضو واحد من الحزب بالانتخاب في البرلمان، سواء كان مجلس الشعب أو مجلس الشورى.

وقال الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي صفوت الشريف، إن الحزب يؤكد على حسن اختيار مرشحيه للانتخابات القادمة في ظل الضوابط التي تم عرضها على الرئيس حسني مبارك رئيس الحزب الوطني والتي تستهدف تحقيق التوافق والإجماع على المواطنين في دور الزهم. وأضاف أنه لا مجال في اختيار مرشحي الحزب الوطني وأنه يجري حالياً تقييم لأعضاء مجلس الشورى والخاضعين للتجديد التصفي للمجلس وفقاً لتصديدهم لشكائهم والمجاهير ولأدائهم تحفة تحية البرلمان، لأن البرلمان ليس شعرات وفرضي ولكنه أداة تشريعية وسياسية.

وأضاف أن هناك استطلاعات للرأي يتم إجراؤها حالياً لرسم الخريطة الانتخابية وتحديد المقومات، على أن يتم بعد ذلك عقد الجمعيات الانتخابية وفقاً للنظام الأساسي للحزب، وموضحاً أنه بعد التشكيلات الحزبية الجديدة فإن نسبة كبيرة طرأ عليها التغيير، معبرة عن عضوية الحزب القليلة.

وأكد الأمين العام للحزب الوطني أن الحزب يقود الانتخابات الشورى بكل جدية وإهتمام واعتبارها المقدمة للانتخابات لمجلس الشعب، وأن الحزب سيستفيد من تمتع هذه الانتخابات بالشفافية وأن تكون إرادة الناخب فيها فوق كل إرادة، ورحب بمتابعة مؤسسات المجتمع المدني للانتخابات.

وقال وزير مجلس الدولة بتعيين المرأة قاضية أكد الشريف أن الحزب والحكومة يحترمان الأحكام القضائية والهيئات القضائية البراءة لا يتدخل في شؤونها، لكن وفقاً للبرنامج الانتخابي للحزب فإنه يراعي الدعم والمساندة الكاملة للمرأة وأن المبادئ الأساسية للحزب تؤكد على المساواة والدستور ولا يميز بين المرأة والرجل بل

صحة مبارك تثير مخاوف أجهزة سيادية والكبار أصبحوا أكثر ثقة من استحالة أن يتركوا البلد في يد جمال وأصدقائه



حسني مبارك



جمال مبارك

وتنتشر في المدينة الحدايق الواسعة، وهي مهد أول جامعة على أرض المنيا التي أسسها الحاكم روبريت عام 1386، وتحمل اسم جامعة روبريت كارول، وتم اختيارها عام 2008 واحدة من أفضل لاجعات في المنيا في قائمة جامعة الخنية المتقدمة. وتشتهر مدينة هايدلبرغ بالحموية، وتنوع الأنشطة الثقافية التي تقام في أحضان القصر التاريخي بها، كما تشتهر المدينة بما يسمى بطريق الفلاسفة الذي يعلمه دائماً بهنريك المشي والزرقعة على الأقدام، والعديد من الطرق وسط الحدايق والعبات الفوتحة التي تضم المئات من أشجار السرو والرمان والنخيل والصنوبر. وتحضن المدينة واحداً من أهم الجمعيات الأوروبية في مجال البيئة الذي يضم أكثر من 60 مؤسسة وشركة، بالإضافة إلى المختبر الأوروبي للأحياء الجزيئية ومركز أبحاث السرطان الألماني.

عام 1980، وحصل على درجة الدكتوراه في الجراحات التخصصية وزراعة الأعضاء من جامعة أولم عام 1987. كما أنه عضو في أهم 30 جمعية طبية متخصصة في الكبد والبنكرياس في العالم. وأكد المصدر حصول الدكتور بوشلر على العديد من الجوائز الدولية في مجال الطب من مختلف أنحاء العالم. كما أشارت ذات المصادر إلى أن مستشفى هايدلبرغ من أشهر المراكز الطبية الرائدة في أوروبا، ويتزدهر عليه مئات الآلاف من المرضى داخل وخارج ألمانيا بسبب الخدمات الطبية المتقدمة وجود أطباء بالعلم في جراحات البنكرياس والكبد والجهاز الهضمي. ويعمل بوشلر مديراً طبياً بمستشفى هايدلبرغ الجامعي والرئيس الأعلى لقسم الجراحات الباطنة وزرع الأعضاء.

وأكدت نفس المصادر أن الدكتور بوشلر تخرج

تقرير دولي يتهم المصري بتشويه الدستور من أجل تعضيد نفوذ الدولة البوليسية

المصرية وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان مطالب المحققين في مصر بالغاء حالة الطوارئ، باعتبارها مصدراً رئيسياً للانتهاكات حقوق الإنسان، فضلاً عن إساءة استخدام قانون الطوارئ في تصفية قضايا سياسية مع معارضين عن طريق احتالهم للمحاكم الاستثنائية، مشدداً على ضرورة عدم تجديد العمل بحالة الطوارئ في نيسان/أبريل المقبل.

هذا وبعد التقرير الصادر مؤخراً بشأن أول تقرير يصدر عن هيئة رئسوية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة يتناول فقط حالة حقوق الإنسان في مصر، وحضر الجلسة ممثلون عن البادرة المصرية لحقوق الشخصية ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بصفتهم مراقبين، كما قاموا بتقديم مداخلات شفوية أثناء الجلسة أشادوا فيها بالتحقيق، وطالبوا الحكومة بشرعية تنفيذ ما ورد به من توصيات.

وأشار معتز الجبيري، المدير التنفيذي

مثل اللجوء إلى الاعتقال التعسفي ضد النشطاء السياسيين والمدونين، فضلاً عن الاستخدام المتكرر لحاكم أمن الدولة والحكم العسكرية في قضايا ذات طبيعة سياسية، في إشارة واضحة إلى اعتقالات قيادات الإخوان المسلمين. وانتقدت كريمة الحفناوي من قيادات حركة كفاية في تصريحات لـ«القدس العربي» نقول السلطة التنفيذية على حساب السلطة التشريعية للحد الذي جعل من البرلمان أداة طبيعية لإصدار القوانين التي تكسر لتعاطف الأجهزة الأمنية مما أسفر عن تحول مصر لولا بوليسية من طراز رفيع.

وقال بهاء الدين شعبان من قيادات حزب الكرامة لـ«القدس العربي» إن النظام يحمي خلفاً خلفاً من القوانين التي تمنع ثورة مصر بين أقطار العالم وتحوّلها إلى دولة تنتمي للعصور الديكتاتورية السحيقة.

ودعم حافظ أبو سعدة رئيس المنظمة

التوقع صدوره قريباً، يخلقان حالة قانونية وشرعية دائمة للطوارئ. وأدان المجلس في دورته الثالثة عشرة المنعقدة حالياً في جنيف بسويسرا، خلال مناقشة التقرير القديم من المقرر الخاص للامم المتحدة، المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب، استخدام الحكومة المصرية لقانون الطوارئ لتفويض الاعتقال التعسفي والمحاكمات الاستثنائية.

وشدد على أن قرارات السلطة القضائية التي تنتهي بإلغاء أوامر الاعتقال الإداري بحق أعداد كبيرة من الأشخاص، غالباً ما يتم التحايل عليها بإصدار أوامر اعتقال جديدة فور الإفراج عن هؤلاء الأشخاص، وحتى من خلال الإبقاء عليهم رهن الاعتقال والافتكاف والإفراج عنهم بقرارات، وأغرب عن بالغ قفلة لتطبيق قانون الطوارئ على أنشطة، لا يمكن وصفها بأنها أنشطة إرهابية،

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

أعرب حقوقيون ونشطاء في أحزاب المعارضة وجمعيات حقوق الإنسان عن إدانتهم للنظام المصري بسبب التشويه الذي لحق بمصر من قبل مؤسسات دستورية عالية بشأن إضافة مواد دستورية تعيد حق المواطن في ممارسة العمل العام والتعاظم مع الشأن السياسي.

وكان مجلس حقوق الإنسان الدولي التابع للأمم المتحدة قد أصدر أمس الأول بياناً تند فيه بالنظام المصري بسبب عدم وفاءه إلى النصوص المنصوص عليها في المادة 179 من الدستور المصري التي استحدثت بموجب تعديل الدستوري في آذار/مارس 2007م، بالإضافة إلى قانون مكافحة الإرهاب

عمرو موسى في الدوحة للمشاركة في ثلاثة اجتماعات عربية

بالقاهرة - «القدس العربي»
من أحمد القاود:

يشارك عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية على رأس وفد من الجامعة في ثلاثة اجتماعات عربية بالدوحة في زيارة تستغرق ثلاثة أيام، وكان الاجتماع الأول الخاص

بالقاهرة - «القدس العربي»
من حسام أبو طالب:

عرب حقوقيون ونشطاء في أحزاب المعارضة وجمعيات حقوق الإنسان عن إدانتهم للنظام المصري بسبب التشويه الذي لحق بمصر من قبل مؤسسات دستورية عالية بشأن إضافة مواد دستورية تعيد حق المواطن في ممارسة العمل العام والتعاظم مع الشأن السياسي.

وكان مجلس حقوق الإنسان الدولي التابع للأمم المتحدة قد أصدر أمس الأول بياناً تند فيه بالنظام المصري بسبب عدم وفاءه إلى النصوص المنصوص عليها في المادة 179 من الدستور المصري التي استحدثت بموجب تعديل الدستوري في آذار/مارس 2007م، بالإضافة إلى قانون مكافحة الإرهاب

الجيش السوداني يشكك في تعرض قوات اليونميد لاعتداء بجنوب دارفور

جنود مدربة، وزاد: (يونميد) جهة عسكرية ومعلوم أن العسكري لا يسلم سلاحه، بل يرد الهجوم ويحمي نفسه. وأضاف أن البعثة ذكرت أنها فقدت أسلحتها (7 عربات لاندكروزر، و (8) قنوق و (53) بندقية كلاشنكوف، و (10) أجهزة موبوتورولا و (2) جهاز تتبع سيارات وكيفية من خناثر القنوق والكلاشنكوف وأمتعة شخصية وأموالاً. ووصف الصوامي الحادثة بالخطيرة والمقلقة، وقال ربما تقود إلى تفجر الأوضاع في المنطقة، وأكد سيطرة القوات المسلحة على الوضع في جبل مرة رغم وجود قنقلات، وأكد التزام القوات المسلحة بوقف إطلاق النار، وأشار إلى وجود حركات مسلحة غير موقعة.

وقال إن القوات تتعامل عسكرياً مع حركات غير موقعة، وأضاف: لا يمكن أن نجاري حركة العدل والمساواة التي تزعم بعدم وجود حركات أخرى، وشدد بأن التزام القوات المسلحة بوقف إطلاق النار لا يعني أنها لا تدافع عن نفسها إذا اضطرت لذلك، وأكد أن القوات المسلحة ستصدى لأيّة جهة تخرج عن القانون، ووصف الأوضاع في دارفور بالهادئة، وأكد عدم وجود أحداث خطيرة، وقال إن القوات المسلحة تحكم سيطرتها في الإصعدة كافة.

شككت القوات المسلحة السودانية في تعرض دورية من قوات (يونميد) بدارفور لاعتداء في منطقة جبل مرة بواسطة مجموعة مُؤمّدة تتبع لحركة تحرير السودان واستغربت الحديث عن الاستيلاء على أسلحتها فقط دون خسائر في أفراد البعثة البالغ عددها (61) فرداً، ورفضت اتهام البعثة مباشرة بدعم حركة عبد الواحد، ووصفت الواقعة بأنها عملية تسليم وتسلم.

ولم يتهم المقدم الصوامي خالد سعد مدير مكتب المتحدث باسم القوات المسلحة في مؤتمر صحافي عقده بالمركز السوداني للخدمات الصحفية أمس، (يونميد) بتعاملها مباشرة مع الحركات، وقال: نحن بصدد واقعة ولا نريد أن نخرج (بتحليلات) لا تكون صحيحة أو غير صحيحة، لكنه استغرب لعدم استجابة البعثة لتوصية لجنة الأمن بولاية جنوب دارفور حينما طلبت الذهاب إلى منطقة دربات في جبل مرة بعدم التحرك للمنطقة، أو أن آزادت فعليتها أن تسلك طريقاً من منطقة كاس إلى الملم، وليس طريق كاس كإشارة لسلكتها البعثة.

وأضاف الصوامي أن البعثة أقلتها ثلاث ناقلات

البشير يجد احترامه لخيار الانفصال إذا ما اختاره مواطنو جنوب السودان

الآن انصلح حالها، وأصبح في كل بيت خريج من جامعاتها.

وأوضح البشير أن دارفور كان يمكن أن تكون أفضل حالا من اليوم لولا (الشیطان المتحرد)، وقال إنه دخل حين أهل الإقليم وأشعل بينهم فتنة الانفصال، ونحن نعلم أن هناك صحفياً بيننا ويجب أن نغزولوا وأن نفوت عليهم الفرصة، ووجه البشير بالاهتمام بشريحة المعلمين، وقال: لا أريد تصوريا أن يصرف راتبه قبل أن يتسلم آخر معلم حقوقه كاملة. ودعا أهل دارفور لأن لا يتعاملوا بالقبلية وقال إن الله جعلنا قبائل لتعارفوا لا لتتعارك، وأضاف: نريد أن نجلس تحت شجرتنا الظليلة لنحل تحتها مشاكلنا بأبنافسنا. وفي أويل جند البشير احترامه لخيار الانفصال إذا ما اختاره مواطنو الجنوب عقب الاستفتاء، وأكد أن السودان سيكون بلداً صديقاً للدولة الوليدة وسيقول لها (مبروك)، وأكد سعاده في حال اختيار الوحدة.

وأكد البشير في خطاب القاه بميدان الحرية بمدينة أويل ظهر أمس بمناسبة تدشين حملته الانتخابية، على التزامه بتطبيق بنود اتفاقية السلام الشامل، وأكد أن الحرب قد انتهت بالفعل ولا رجعة لها، وقال: (بدل أولادنا يشيلوا بندقية أحسن يشيلوا أقلام وكتب وقفات).

الخرطوم - «القدس العربي»:

رفض الرئيس السوداني عمر البشير أية محاولات من شأنها تحديد مسار التفاوض بالدوحة أو احتكاره لجهة معينة. وقال البشير لدى مخاطبته جسداً جماهيرياً بميدان المولد بمدينة نيالا أمس، إن منبر الدوحة مفتوح للجميع، وزاد: «مافي زول يفرض علينا نقاوض منو ونعزل منو». وأضاف: سنفاوض الجميع لا من عزل نفسه، ورحب البشير بكل من يختار، وقال: في كل الحالات سنفرض السلام في ربوع دارفور. وأضاف البشير: إن هذا الأول بسط الأمن، وأكد أن الأولوية في الاتفاقيات التي أبرمت للترتيبات الأمنية، وقال إنها التزام لا يقبل التسيوف. وأضاف: حينما وقعنا مع مناوي لم يكن الاتفاق لتوزيع المناصب وإنما لبسط الأمن وتحقيق السلام.

وأوضح البشير: حينما تسلّمت الانتقال السلطة كان السودان في حالة صياح وتدهور اقتصادي يشهدها أن زعماء الجعية التأسيسية آنذاك. وأشار إلى أن الحكومات قبل الانتقال لم تضع أمر البلاد في دائرة اهتمامها، وقال: كانت الحكومات مشغولة في حاجات ثانية.. وكانت دارفور محتاجة للانتقال أكثر من غيرها، قال:



هنية يعلن عن نيته تعيين وزيرة للمرأة في حكومته

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

التي جرت في مطلع العام 2006. وخلال كلمته تحدثت هنية عن دور حكومتها في دعم المرأة الفلسطينية وتلبية احتياجاتها، وقال «نحن ندعينا بالمرأة لتكون في البرلمان والبلديات والوزائف العليا في مختلف الوزارات وحتى الشؤون الأمنية، وهذا امر نفخر به، ونحن لا نمنع على المرأة في ذلك بل هذا حقها وما تعارف عليه الشرع والقيم»، موضحة ان حكومتها تسعى لان تصل المرأة الى ابعاد مدى «وفق الضوابط الشرعية».

وعبر عن فخره بالمرأة الفلسطينية التي قال انها «شاركت الرجل في كل المهام الشرعية والوطنية والفكرية والسياسية وتقدمت حتى في ميدان المقاومة».

وفي السياق قال زياد الظاظا نائب هنية خلال الاحتفال ان حكومتها نفذت مشاريع بقيمة 700 الف دولار لخدمة المرأة، مبينا ان نسبة التوظيف للمرأة في ظل حكومة غزة بلغت 43.5 بالمئة عما كانت عليه في الحكومات السابقة والتي بلغت 38.5 بالمئة.

اعلن اسماعيل هنية رئيس حكومة غزة التي تديرها حركة حماس اسس عن نيته تعيين امرأة في منصب وزيرة شؤون المرأة في القطاع.

وقال هنية خلال حفل تكريمي في يوم المرأة العالمي ان حكومته لديها النية والتوجه نحو تعيين وزيرة للمرأة في تشكيل الحكومة الحالية، لافتا الى ان حكومته تسعى الى ان يكون ضمن صفوفها أكثر من وزيرة لـ«اعطاء الفرصة للمرأة في صنع القرار».

واكد هنية على ضرورة تواجد المرأة في السلك الدبلوماسي والحكومي، كما هي موجودة في السلطة التنفيذية والقضائية.

يشار الى ان عدة نساء من حركة حماس اصبحن اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني الذي فازت الحركة بأغلبية مقاعد في الانتخابات

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اسرائيل توافق على زيارة بان كي مون ووزيرة خارجية اوروبا لقطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انه تقرر منح الوزيرة من الوصل الى غزة، مما انذر بحادث ازمة سياسية بين دول الاتحاد الاوروبي واسرائيل التي تراجعت عن القرار. يشار الى ان السيد بان كي مون زار القطاع عقب انتهاء حرب غزة وخلال الاحتفال ان حكومتها نفذت مشاريع بقيمة 700 الف دولار لخدمة المرأة، مبينا ان نسبة التوظيف للمرأة في ظل حكومة غزة بلغت 43.5 بالمئة عما كانت عليه في الحكومات السابقة والتي بلغت 38.5 بالمئة.

اعلنت اسرائيل امس انها ستسمح للعراق التي تقودها حركة حماس بالادخول الى قطاع غزة الخاضع لسيطرة حماس عبر اراضيها، في خطوة تعد الاولى لتل ابيب التي تسمح فيها لمسؤولين دوليين بزيارة القطاع منذ انتهاء حرب (الرصاص) (الاصوب).

وتكررت وزارة الخارجية الاسرائيلية انه تمت الموافقة على دخول بان كي مون الى قطاع غزة لزيارة لقطاع غزة من اراضيها استجابة لطهيها الخاص بهدف الوقوف عن كثب على النشاط الانساني في القطاع، ويخضع قطاع غزة لحصار اسرائيلي مشدد منذ أكثر من عامين ونصف العام، ادى الى تدهور مجمل الأوضاع، ولم تكن الخارجية الاسرائيلية عن الموعد المحدد لزيارة مدين المسؤولين الكيريين، لكن مصادر سياسية في تل ابيب قالت ان الوزيرة اشتون ستدخل القطاع خلال زيارتها المقررة لاسرائيل الاسبوع المقبل، في حين ستكون زيارة بان كي مون بعدها بعدة اسابيع.

وكانت اشتون اعلنت عن عزمها التوجه الى المنطقة اعتبارا من يوم الاحد المقبل، وقالت مصادر اسرائيلية

الاقتصاد. كما تطرق اللقاء - حسب البيان - إلى المعوقات التي تفرضها الاجراءات الإسرائيلية أمام نمو الاقتصاد الفلسطيني. كما استقبل عباس منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام، وروبرت سيربي، حيث أطلعه الرئيس الفلسطيني على آخر التطورات المتعلقة بالعملية السلمية.

أعلن اقتصاد. كما تطرق اللقاء - حسب البيان - إلى المعوقات التي تفرضها الاجراءات الإسرائيلية أمام نمو الاقتصاد الفلسطيني. كما استقبل عباس منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام، وروبرت سيربي، حيث أطلعه الرئيس الفلسطيني على آخر التطورات المتعلقة بالعملية السلمية.

الاحمد ينفي اعادة تشكيل طاقم المفاوضات الفلسطينية؛ رسالة كلينتون لعباس تحدد 24 شهرا لإنهاء المفاوضات حول قضايا الحل النهائي التي تشمل القدس والحدود والاستيطان واللاجئين والأمن والمياه



رئيس الحكومة الفلسطينية سلام نياض خلال اجتماعه مع مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام توني بليز

عباس يبحث مع بليز التطورات الفلسطينية سياسياً واقتصادياً

أخبر الرئيس الفلسطيني سلام نياض خلال اجتماعه مع مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام توني بليز، عن آخر التطورات المتعلقة بالعملية السلمية، خاصة في أعقاب قرار القيادة الفلسطينية بإعطاء فرصة للمقترح الأمريكي الخاص باستئناف المفاوضات غير المباشرة مع الاسرائيليين لمدة أربعة أشهر.

وأضاف البيان أنه تم خلال اللقاء بحث الأوضاع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية والجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية لتنمية

أخبر الرئيس الفلسطيني سلام نياض خلال اجتماعه مع مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام توني بليز، عن آخر التطورات المتعلقة بالعملية السلمية، خاصة في أعقاب قرار القيادة الفلسطينية بإعطاء فرصة للمقترح الأمريكي الخاص باستئناف المفاوضات غير المباشرة مع الاسرائيليين لمدة أربعة أشهر.

وأضاف البيان أنه تم خلال اللقاء بحث الأوضاع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية والجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية لتنمية

أخبر الرئيس الفلسطيني سلام نياض خلال اجتماعه مع مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام توني بليز، عن آخر التطورات المتعلقة بالعملية السلمية، خاصة في أعقاب قرار القيادة الفلسطينية بإعطاء فرصة للمقترح الأمريكي الخاص باستئناف المفاوضات غير المباشرة مع الاسرائيليين لمدة أربعة أشهر.

وأضاف البيان أنه تم خلال اللقاء بحث الأوضاع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية والجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية لتنمية

واشنطن الاعلان عن الطرف المعطل للمفاوضات غير المباشرة في حال فشلها، مشيراً الى ان عباس طلب من ميتشل اعترافا امريكي بالدولة الفلسطينية في حال افضلت حكومة بنيامين نتانياهو مفاوضات السلام غير المباشرة.

من جهة اخرى افادت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الثلاثاء أن ميتشل خلال زيارته الاخيرة للمنطقة ابلغ عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن التقاءات بين إسرائيل والفلسطينيين خلال ولاية رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يهود اولمرت غير ملزمة للجانين في المفاوضات غير المباشرة التي ستبدأ قريباً.

وأضافت الصحيفة ان نائب ميتشل، ديفيد هيل، أوضح أن المفاوضات التي بدأت بين الجانبين بعد مؤتمر أنابوليس في تشرين الثاني (نوفمبر) العام 2007 والتقاءات بين وزير الخارجية الإسرائيلي السابقة تسيبي ليفني ورئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني أحمد قريع والتقاءات بين أولمرت وعباس، بما في ذلك اقتراح أولمرت لاتفاق ميادي، لا تلزم الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وأوضح هيل أن المفاوضات غير المباشرة ستجرى استناداً إلى اتفاقيات سابقة وقعت عليها إسرائيل والسلطة الفلسطينية إضافة إلى خطة خريطة الطريق التي طرحها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش والترم

بها الجانبان. وأضاف هيل أن المفاوضات غير المباشرة ستجرى استناداً إلى اتفاقيات سابقة وقعت عليها إسرائيل والسلطة الفلسطينية إضافة إلى خطة خريطة الطريق التي طرحها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش والترم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكاد رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الثلاثاء بان ورقة التطمينات الأمريكية التي أرسلت من قبل وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون للرئيس الفلسطيني محمود عباس حددت 24 شهرا لإنهاء المفاوضات حول قضايا الحل النهائي للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

وكان عريقات قال في مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس بالبعوث الأمريكي جورج ميتشل الاثنين في رام الله «الرئيس عباس تسلم قبل أيام عدة رسائل من وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون للرد على استفساراته حول مرجعية وأسس المفاوضات والجدول الزمني لها، دون الكشف عن ماهية الرد الأمريكي.

وأوضح عريقات الثلاثاء للاداعة الفلسطينية الرسمية بان رسالة كلينتون لعباس حددت مدة 24 شهرا من المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين للوصول لحلول لكل قضايا الوضع النهائي.

وأوضح عريقات بان قضايا الحل النهائي التي من المفترض إنهاء المفاوضات بشأنها في غضون سنتين تشمل حدود الدولة الفلسطينية ولف القدس والاستيطان واللاجئين والمياه

والامن. وأوضح عريقات بان الرسالة الأمريكية تنص على ان مرجعية عملية السلام هي القرار الدولي 242 القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 إضافة إلى مؤتمر مدريد للسلام والمبادرة العربية للسلام والالتزام بحل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

وأعاد عريقات التأكيد على ان الرسالة الأمريكية تؤكد اعترام

يبدأ بتوقيع حماس على المصالحة في القاهرة ثم ذهاب ابو مازن ومشعل لقمة ليبيا لتأكيد التوقيع بحضور القذافي

مسؤول فتحاوي يقترح «خارطة طريق» للوصول الى إنهاء الانقسام السياسي

غزة - «القدس العربي»

اشرف الهور:

قدم النائب عن حركة فتح اشرف جمعة مقترحاً يهدف الى إنهاء حالة الانقسام السياسي بين حركته وحركة حماس، يتمثل في «خارطة طريق» للمصالحة، تشمل عدة خطوات مركبة تبدأ بتوقيع حماس على ورقة مصر للمصالحة.

وقال جمعة وهو عضو في وفد فتح الذي خاض مفاوضات مصالحة في شهر آذار (مارس) من العام المنصرم لـ«القدس العربي» ان المقترح الذي اسماه «خارطة طريق المصالحة الفلسطينية» تبدأ أولى خطواته في مغادرة ممثلين عن حركة حماس للعاصمة المصرية القاهرة للتوقيع هناك على

ورقة المصالحة، قبل انطلاق القمة العربية في ليبيا واخر الشهر الجاري.

وأشار الى ان هذه تتبعتها قيام القاهرة الراعي الرئيس للمصالحة بتحويل ورقة المصالحة للجامعة العربية، مع أخذ تحفظات الفصائل للجامعة العربية، بما فيها حركة حماس، ومن ثم تحويلها لمجلس وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد اجتماعاً له قبل قمة ليبيا، الذي سيحيلها كأحد بنود القمة العربية.

وتنص الورقة المصرية للمصالحة على اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية فلسطينية في منتصف 2010، واعادة ترتيب الاجهزة بأشراف عربي تتزعمه مصر، واجراء انتخابات لمنظمة التحرير.

وقال انه بعد ذلك يتم توقيع كل من الرئيس محمود عباس الذي سيكون على

رأس الوفد الفلسطيني للقمة، وخالد مشعل الذي يدعى بصفة خاصة، على ان لا يحضر جلسة الافتتاح، ليتم هناك بحضور العقيد عمر القذافي رئيس القمة توقيع الرطين مصري، ومن ثم تولد امور المصالحة وتبعات تنفيذ الاتفاق الى مصر، التي تحضن عقب انتهاء القمة احتفالية بحضور ممثلي الفصائل للبدء فوراً بعملية التنفيذ كما هو متفق عليه.

وأشار جمعة الى انه ووفق مقترحه «خارطة طريق المصالحة»، سيسجل للبيبا ان القمة التي ستعقد في اراضيها تجت في اناها الانقسام، مع بقاء مصر محتفظة برعايتها ملف المصالحة الفلسطينية.

يشار الى ان حركة حماس رفضت في السابق التوقيع على ورقة المصالحة

المصرية، قبل ان تأخذ القاهرة ملاحظاتها التي ابدتها على الورقة، وهو امر ترفضه القاهرة.

في السياق، اكد البرلماني الفتحاوي ان حركته ستقدم الكثير من اجل إنهاء المصالحة، وعودة اللحمة الفلسطينية، وطلب في ذات الوقت حركة حماس بـ«ترجمة اقوالها الى افعال وانهاز الفرصة للتوقيع على المصالحة».

ولفت جمعة الى انه لس رغبة لدى قيادة حركة حماس في قطاع غزة في التوقيع على ورقة المصالحة. ومن جهتها شككت حركة حماس بنوايا حركة فتح تجاه المصالحة، بسبب ازدياد حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الامن في الضفة ضد ناشطي الحركة.

حيث اتهمت الحركة في بيان لها تلقت

«القدس العربي» نسخة منه اجهزة الامن بمواصلتها «حملتها الاستثنائية والاجتثاثية لحركة حماس»، والتي قالت انها طالت قيادات وانباء حماس ومؤسساتها.

وبينت في البيان انه تم العام الماضي اعتقال 1921 من انصار حركة حماس وقياداتها في الضفة، وقالت ان هذا الامر «يضع تساساً لا كيبراً على مصادقية موقف حركة فتح تجاه المصالحة».

واكدت الحركة ان استمرار حملة الاعتقالات «يؤكد عدم جدية فتح في المصالحة وان حديثها عن ذلك هو مجرد شعارات». وقالت ان المصالحة «ليست توقعات على حسن النوايا وصدق الموقف وهو غير متوفر حتى الآن لدى حركة فتح».

القرار يطال جميع فصائل المعارضة

السلطة تسمح لهيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية الرسمية باستضافة قيادات من حماس في برامجها الاخبارية والحوارية للتعبير عن وجهة نظر الحركة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» الثلاثاء بان السلطة الفلسطينية ممثلة في المشرف العام على الاعلام الرسمي ياسر عبد ربه اصدرت توجيهات مؤخرًا تسمح للاذاعة والتلفزيون الفلسطيني الرسمي باستضافة قيادات من حركة حماس إضافة لقيادات من كل فصائل المعارضة للتعبير عن آرائهم وجهات نظر فصائلهم عبر البرامج الاخبارية والحوارية التي تتيح عبر وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية.

ومن جهته اكد جمال محمد مدير

اذاعة صوت فلسطين لـ«القدس العربي» الثلاثاء بان هناك قراراً «بوت التعامل معه بشكل فوري»، مشيراً الى استضافة اذاعة الرسمية امس الاول الاثنين

الناطق باسم حماس فوزي بروهوم. ومن جهته أوضح خالد سكر المذيع في اذاعة «صوت فلسطين» الرسمية لـ«القدس العربي» امس الثلاثاء بانه استضاف الاثنين بروهوم في البرنامج الاخباري للرئيس في اذاعة صوت فلسطين للتعبير على قرار اللجنة التنفيذية العودة للمفاوضات غير الرسمية مع اسرائيل.

واوضح سكر ان استضاف بروهوم في البرنامج الاخباري الذي يقدم عبر صوت فلسطين من الساعة 2 - 3

ظهور يومياً بان لديهم تعليمات «برفع السقف» واستضافة قيادات من كل فصائل المعارضة للسلطة الفلسطينية للتعبير عن وجهة نظر فصائلهم.

والتقده بروهوم عبر الاذاعة الرسمية قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الموافقة على العودة للمفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل، موجها انتقادات للرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة فتح.

واكد مدير الاذاعة الرسمية جمال محمد لـ«القدس العربي» بان عيد ربه طالب المسؤولين عن وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية مثل الاذاعة والتلفزيون بان يتعاونوا مع كل شرائح المجتمع سواء من حركة حماس او حركة

الجهاد الاسلامي، وكل فصائل المعارضة على حد قوله.

وشدد جمال على انه قبل ان يكون هناك قرار باستضافة قيادات من حماس والجهاد الاسلامي كانت الاذاعة الرسمية تحرص على السماح لقيادات حماس بالتحضير عن وجهة نظر الحركة الا انهم في كثير من الاحيان كانوا يخفون

بداوابعيد التي تؤخذ منهم مسبقاً على حد قوله، وأشار محمد الى ان التلفزيون الفلسطيني الرسمي استضاف مؤخرًا عضو المكتب السياسي لحماس محمد نزال في برنامج «على المكشوف» الذي يقدم على الهواء مباشرة، منوها الى ان هناك محاولات لاستضافة محمود الزاهد ا قادة حماس البارزين.

وذكر محمد باستضافة الاذاعة الفلسطينية الرسمية الدكتور عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احد قادة حماس عقب اطلاق سراحه من سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية تقاطع قيادات حماس عقب سيطرتها على قطاع غزة منتصف عام 2007 بقوة السلاح الا ان محمد جمال شدد بانه لم يكن هناك قرار من السلطة بمقاطعة حماس وحرمانها من التعبير عن رأيها من خلال وسائل الاعلام الرسمية، ولا بد من الذكر بان وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية كانت تتبنى وجهة نظر حركة فتح في الصراع

عشرات الفلسطينيين ونشطاء اجانب يتظاهرون ضد الحزام الأمني شمال غزة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

شارك حشد كبير من الفلسطينيين وبيدهم قيادات فصائل الى جانب نشطاء اجانب يوم امس في مسيرة سلمية ضد اقامة اسرائيل جدار امني ومنطقة عازلة شمال قطاع غزة، فيما توغل عدد من الدبابات الاسرائيلية في منطقة حدودية تقع الى الشرق من وسط قطاع غزة.

ووصل المشاركون في المسيرة السلمية التي دعيت اليها الحملة الشعبية لمقاومة الجدار امني الاسرائيلي المقام على حدود شمال قطاع غزة، الى منطقة حدودية قريبة من الجدار، ورفضوا لافتات تندد بسياسة الحصار الاسرائيلي على غزة، وترفض قرار اقامة المنطقة العازلة التي تمتد لأكثر من 500 متر في عمق المناطق الفلسطينية.

وهتف المتظاهرون ايضا بمشاركة النشطاء الاجانب ضد بناء الجدار، وقال صابر الزماتين منسق الحملة ان هذه

التظاهرة التي تقرر الشروع بتنظيمها اسبوعياً تأتي رفضاً للحل للاسرائيلية تجاه حدود غزة.

يشار الى ان قوات الاحتلال المتمركزة على حدود شمال القطاع اطلقت النيران على المسيرة الساعية ضد الجدار، لتفريق المتظاهرين.

وفي السياق قالت مصادر فلسطينية ان عددا من الدبابات الاسرائيلية نفذت توغلا بربيا يوم امس في منطقة حدودية تقع الى الشرق من وسط قطاع غزة.

وقالت المصادر ان الدبابات وافقت اربع جرافات مصفحة دخلت بشكل محدود في اطراف مخيم البريج وسط القطاع، حيث شرعت تلك الجرافات على الفور بأعمال تجريف في الاراضي الزراعية الفلسطينية القريبة من خط الحدود، وساتوا بالارض.

وكثيرا ما تقوم قوات الاحتلال بتنفيذ مثل هذه التوغلات البرية على طول المناطق الحدودية شمال وشرق قطاع غزة. وفي سياق قريب قررت سلطات الاحتلال فتح أحد معاير قطاع غزة التجارية بشكل

جزئي لدخال سلع و مواد غذائية، إضافة الى شاحنات تحمل معدات لشركتي الكهرباء والاتصالات.

وذكر راشد فتوح رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع لغزة انه تقرر فتح معبر كرم ابو سالم جزئيا لدخال 83 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والسلع للقطاعين التجاري والزراعي، من ضمنها شاحنتان لشركة الكهرباء وأخرى لشركة الاتصالات، في حين تقرر الابقاء على معبر المنطار (كارني) شرق غزة مغلقا.

مؤسسة حقوقية تحذر من تفاقم اوضاع الاسرى المرضى في سجون الاحتلال

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

من الحالات الصحية تنتظر تحويلها للمستشفيات، بعد ان اصبحت حياتها مهددة جراء هذه السياسة.

وحذرت الجمعية من انتشار «امراض غريبة وخبيثة وحالات جسم فردية وجماعية بين الاسرى»، حيث قالت ان اعداد الاسرى المرضى ارتفع داخل السجون والمعقالات الاسرائيلية الى أكثر من 1500 مريض بأمراض مختلفة ومزمنة وخبيثة، بينهم العشرات بحاجة الى عمليات عاجلة، ونوه التقرير الى وجود 17 اسيرا داخل سجون الاحتلال يعانون من الإصابة بأمراض السرطان، مؤكدا ان هذا العدد في تزايد مستمر، إضافة الى وجود أكثر من مئة حالة من الاسرى يعانون من الاصابات بالوراثات الاسرائيلي سواء لحظة الاعتقال او قبله.

ودعت جمعية الاسرى منظمة الصحة العالمية لـ«الضغط على حكومة الاحتلال بكل الوسائل لتحسين الشروط الحياتية ومعاناتهم جراء استمرار هذه السياسة»، وان «الخطر الحقيقي» يهدد حياتهم في ظل المماطلة في تقديم العلاج ضمن سياسة لا انسانية هدفها الاول والاخير مفاقمة معاناتهم وللحيل من ارادتهم.

وأشار تقرير جمعية الاسرى الى ان الاحتلال يقوم بجرمان الاسرى من اجراء العمليات الجراحية اللازمة لهم، وانقاذهم من سياسة «الموت البطيء» التي يعيشونها، لافتا الى وجود العديد

حذرت مؤسسة تعنى بحقوق الاسرى الفلسطينيين يوم امس من تفاقم اوضاع الاسرى المرضى في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واكدت جمعية الاسرى والمرحورين في تقرير لها ان معاناة الاسرى المرضى تتفاقم وتراجع احوالهم الصحية يوما بعد يوم، عازية السبب في ذلك الى «سياسة الإهمال الطبي» المتعمدة من قبل ادارة السجون المركزية، التي تحرم الاسرى من تلقي العلاج اللازم واجراء العمليات الجراحية.

ونقل التقرير افادات اسرى معتقلين في السجون الاسرائيلية يؤكدون خلالها معاناتهم جراء استمرار هذه السياسة، وان «الخطر الحقيقي» يهدد حياتهم في ظل المماطلة في تقديم العلاج ضمن سياسة لا انسانية هدفها الاول والاخير مفاقمة معاناتهم وللحيل من ارادتهم.

وأشار تقرير جمعية الاسرى الى ان الاحتلال يقوم بجرمان الاسرى من اجراء العمليات الجراحية اللازمة لهم، وانقاذهم من سياسة «الموت البطيء» التي يعيشونها، لافتا الى وجود العديد

اغلبهم يعمل في الاجهزة الامنية الفلسطينية؛ اسرايل تقرر العفو عن 77 مطاردا لقوات الاحتلال من نشطاء حركة فتح

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

الشامل ويستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي والسفر الى خارج البلاد والعودة. وحسب المصادر فان باقي المتطاردين في القائمة التي سلمت لمسؤولين فلسطينيين نالوا اعفاء جزئيا حيث سمح لهم البت في المنازل والبيت في مقرات الاجهزة الامنية مع حرية التنقل لهم كل داخل محافظته اي غير مسموح لهم التنقل بين المدن والمحافظات الفلسطينية.

وقال الجانب الاسرائيلي: «انهم حصلوا على عفو بين كامل وجزئي»، وفقا لاتفاق جرى بين الحكومتين الاسرائيلية والفلسطينية قبل نحو عامين. واكدت مصادر اسرائيلية ان قوات الاحتلال فرضت شروطا على حركة المتطاردين الذين وصلوا على العفو، بعدم المشاركة في أنشطة وفعاليات جماهيرية.

اكدت مصادر فلسطينية الثلاثاء بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سلمت الجانب الفلسطيني قائمة تشمل العفو عن 77 مطاردا من كتائب شهداء الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح.

واوضحت المصادر بان معظم الذين شملهم العفو الاسرائيلي يعملون في اجهزة الامن الفلسطينية، وكانوا اشهرا طويلة محتجزين في مقرات الاجهزة الامنية وفق اتفاق تم التوصل اليه مع الحكومة الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض لإنهاء ملف المتطاردين من قبل قوات الاحتلال.

واكدت المصادر ان القائمة تضمنت اسما 10 اشخاص شاملهم العفو

هيئة الحوار عادت الى بعدا... والشرح على حاله دون زيادة أو نقصان سليمان حدّد البحث بالاستراتيجية الدفاعية.. ومصافحة جمبع وفرنجية لم تتم

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

التامت هيئة الحوار الوطني في تشكيلتها الجديدة برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في قصر بعبدا أمس تلبية للدعوة التي وجهها الرئيس سليمان، بمشاركة جميع أفرقاء الحوار باستثناء الوزير محمد الصفدي الذي غاب بداعي السفر. وشخصت الاظفار الى متابعة وقائع المصافحة التي تتم امام عدسات الكاميرا بين الخصمين المارونيين سمير جعجع وسليمان طوني فرنجية اللذين جلسا في مقعدين متباعدين، ولو حظ أن فرنجية الذي دخل القصر مع النائب طلال ارسلان توجه مباشرة الى الحلقة التي تضم قيادات حزب الله و8 آذار ولم يقرب من الحلقة التي جمعت جعجع مع رئيس الكتائب اسمن الجميل ونائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري والوزير ميشال فرعون والتي من عليها رئيس مجلس النواب نبيه بري ثم رئيس الحكومة سعد الحريري.

وفي المعلومات الرسمية الموزعة أن رئيس الجمهورية افتتح الجلسة بكلمة ذكر فيها بمطالقات جلسة الحوار الاولى وما اتى اليه من نتائج، عارضاً «ما حصل من تطورات منذ الجلسة الاخيرة لطاولة الحوار ولا سيما منها ترسيخ أجواء التهذبة ومواكبة الانتخابات النيابية التي اجريت بصورة حرة وديمقراطية وكيف تمت مواجهة تداعيات العدوان على غزة والصمود في وجه الازمة المالية العالمية، وانتخاب لبنان للعضوية غير الدائمة لمجلس الامم الدولي وتشكيل حكومة وحدة وطنية»، مؤكداً الفائدة المرجوة من طاولة الحوار، وداعياً الى اعتماد مبدأ الحوار كثقافة.

وذكر الرئيس سليمان «بمناقشة الشرف الذي سبق أن التزمه أفرقاء الحوار»، مطالباً باعتماد عبارة «هيئة الحوار الوطني» عوضاً عن عبارة «طاولة الحوار».

وعرض نظره للظروف التي راقت تشكيل الهيئة ولا سيما ما يتعلق منها بالعايير التي اعتمدت وتوثيق اعلانها، مؤكداً أن هذا النهج التوفيق غير مرتبط بأي اعتبار اقليمي او دولي.

وأشار الى «أن الموضوع المطروح للنقاش والمعالجة هو الاستراتيجية الوطنية الدفاعية التي تعنى تصافير القدرات الوطنية للدفاع عن الوطن كافة، من دبلوماسية وعسكرية واقتصادية، وبناء على ما تم عرضه من خلال الاوراق التي طرحتها والتي ستطرح في المستقبل»، طالباً «تقديم



من اليمين نبيه بري وسليمان فرنجية وسعد الحريري وميشال عون على هامش اجتماع هيئة الحوار الوطني في بعبدا امس

الاوراق المتعلقة بالاستراتيجية من الافراء الذين لم يقدموا بعد اوراقهم وكذلك من وزارة الدفاع - قيادة الجيش اللبناني-، ولغت في «أن المواضيع التي لها صلة بالاستراتيجية الدفاعية يمكن البحث فيها إذا ما تم طرحها وإذا ما توافق المجتمعون على مناقشتها».

ونتيجة المداولات، توافق المجتمعون على الأمور الآتية:

1- تأكيد المقررات السابقة مؤتمّر الحوار الوطني ولطاولة الحوار والتوثيق بما تم احرازه من إنجازات في هذا المجال.

2- مواصلة البحث في موضوع الاستراتيجية الوطنية للدفاع والعمل من خلال لجنة الخبراء التي تم تعيينها في جلسة سابقة على ايجاد خلاصات وقوائم مشتركة بين مختلف الاوراق والطروحات.

3- التزام الاستمرار في نهج التهذبة الشاملة في الاعلامية والحوار، والالتزام في هذا السياق بمبدأي سطرخ في المستقبل»، طالباً «تقديم

الحوار السابقة.

4- تحديد الساعة الحادية عشرة من قبل طير الخسيس الواقع في قصر بعبدا، موعداً للجلسة المقبلة في قصر بعبدا، وعُتبر مصدر سياسي عن اعتقادهم أن أبرز ما رصد في كلمة الرئيس الجمهورية امس هو تأكيد ان الموضوع المطروح للنقاش هو الاستراتيجية الدفاعية، اما المواضيع التي لها صلة بالاستراتيجية الدفاعية فيمكن البحث فيها إذا ما تم طرحها وإذا ما توافق المجتمعون على مناقشتها، ما يعني قطعاً للطريق على إمكان توسيع النقاش الى مواضيع اخرى مثل إلغاء الطائفية السياسية والامن الاقتصادي ولا سيما أن الرئيس سامين لا يريد أن تشكل هيئة الحوار اطراً مناسباً للمؤسسات الدستورية وخصوصاً لمجلس الوزراء والطروحات.

كما لفت في دعوة سليمان الافراء الى وجوب تقديم الاوراق المتعلقة بالقرار من قبل وزارة الدفاع، علماً أن حزب الله المعني مباشرة بالوضع لم يقدم بعد اوراقه في هذا الشأن.

وفي الواقع بعد الجلسة، أعلن رئيس سمير جعجع ان النقاش على طاولة الحوار تركّز على الاستراتيجية الدفاعية، واعتبر «أن الشرح لا يزال نفسه وهو لم يزد ولم ينقص».

وأضاف «تكلمنا عن كيفية حماية لبنان»، لافتاً الى «أن أفرقاء الاقلية لم يطرحوا توسيع البنود التي تبحث على الطاولة».

في المقابل، أكد رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» ميشال عون بعد اجتماع التكتل «أننا وضعنا أعضاء الكتلّة بوجو هيئة الحوار واتنا لم نصل الى صلب المواضيع»، وقال «لبنان مستهدف، والمواجهة مفرضة علينا وقرار السلم ليس في يد اللبنانيين، لا نحن ولا المقاومة الامريكية، على أن يصل في وقت لاحق الى بيروت مسؤول عسكري روسي لاستكمال البحث في صفقة استبدال طائرات الميغ، التي اتفق عليها في خلال زيارة الرئيس سليمان الى روسيا».

باريس - ا ف ب: أعلن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد امس الثلاثاء في باريس، أن سورية تريد تطوير الطاقة النووية لتلبية الطلب المتزايد لدى سكانها من الكهرباء.

وأكد المقداد في مؤتمر وازري دولي في باريس حول الحصول على الطاقة النووية المدنية، أن دمشق تحتاج الى «البحث عن مصادر طاقة بديلة بما فيها الطاقة النووية، لمواجهة النمو السكاني. وأضاف «بندى تقديرنا للموقف الحازم الذي اتخذته الرئيس (نيجولا) ساركوزي ومفاده ان الاستخدام السلمي للطاقة النووية يجب الا يحكره الذين يمتلكون التكنولوجيا بل يجب ان يكون متاحا لكل البلدان بالتساوي».

وأوضح المقداد ان «سورية استفادت من الاستخدام السلمي للطاقة النووية في كثير من القطاعات كالعلوم والطب (...) لكن المزيد ضروري، بما في ذلك التعاون الدولي في هذا القطاع».

وكان وزير البنى التحتية الاسرائيلي غوزي لانداو اعرب عن الامل في ان تبني الدولة العبرية محطة نووية في صحراء النقب بالتعاون مع جيرانها العرب.

وكانت سورية التي عزلت قبل سنوات من قبل البلدان الغربية، استعادت في الفترة الاخيرة حظوتها في باريس، وبصورة اقل في واشنطن التي تطلب من دمشق الابتعاد عن حليفها الايراني.

وتدافع سورية عن حق ايران في الحصول على الطاقة النووية المدنية، وتشبّيه البلدان الغربية في ان طهران تريد صنع قنبلة نووية تحت غطاء البرنامج المدني.

والتنقد التقرير الاخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية ايضا سورية بسبب عدم تعاونها.

وقال لانداو ان اسرائيل «تمتلك العينة التحتية التقنية والخبرات والحوافز للخوض في هذا المجال» وأضاف «أصل في ان نغفل ذلك بالتعاون مع العلماء والمهندسين لدى

اسرائيل تريد بناء محطة نووية مع جيرانها العرب سورية تريد تطوير الطاقة النووية لتلبية احتياجاتها من الكهرباء

باريس - ا ف ب: أعلن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد امس الثلاثاء في باريس، أن سورية تريد تطوير الطاقة النووية لتلبية الطلب المتزايد لدى سكانها من الكهرباء.

وأكد المقداد في مؤتمر وازري دولي في باريس حول الحصول على الطاقة النووية المدنية، أن دمشق تحتاج الى «البحث عن مصادر طاقة بديلة بما فيها الطاقة النووية، لمواجهة النمو السكاني. وأضاف «بندى تقديرنا للموقف الحازم الذي اتخذته الرئيس (نيجولا) ساركوزي ومفاده ان الاستخدام السلمي للطاقة النووية يجب الا يحكره الذين يمتلكون التكنولوجيا بل يجب ان يكون متاحا لكل البلدان بالتساوي».

وأوضح المقداد ان «سورية استفادت من الاستخدام السلمي للطاقة النووية في كثير من القطاعات كالعلوم والطب (...) لكن المزيد ضروري، بما في ذلك التعاون الدولي في هذا القطاع».

وكان وزير البنى التحتية الاسرائيلي غوزي لانداو اعرب عن الامل في ان تبني الدولة العبرية محطة نووية في صحراء النقب بالتعاون مع جيرانها العرب.

وكانت سورية التي عزلت قبل سنوات من قبل البلدان الغربية، استعادت في الفترة الاخيرة حظوتها في باريس، وبصورة اقل في واشنطن التي تطلب من دمشق الابتعاد عن حليفها الايراني.

وتدافع سورية عن حق ايران في الحصول على الطاقة النووية المدنية، وتشبّيه البلدان الغربية في ان طهران تريد صنع قنبلة نووية تحت غطاء البرنامج المدني.

والتنقد التقرير الاخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية ايضا سورية بسبب عدم تعاونها.

وقال لانداو ان اسرائيل «تمتلك العينة التحتية التقنية والخبرات والحوافز للخوض في هذا المجال» وأضاف «أصل في ان نغفل ذلك بالتعاون مع العلماء والمهندسين لدى

اردوغان يأمل بعودة المفاوضات غير المباشرة بين سورية واسرائيل مع وساطة تركية

الرياض - ا ف ب: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء انه يأمل ان تستأنف المفاوضات غير المباشرة بين سورية واسرائيل مع وساطة تركية.

وأكد اردوغان انه بالرغم من عدم موافقة اسرائيل على مقترح سورية باتخاذ انقرة وسيطا في مفاوضات السلام المتوقفة بين البلدين، الا انها تتحرك في هذا الاتجاه.

وقال رئيس الوزراء التركي للصحافيين في الرياض «هناك مصالحة في اعادة احياء هذه المفاوضات... سورية تريد ان تكون تركيا وسيطا».

الاردن: وثائق الاصلاحين والليبراليين معتمدة في مشاريع المحافظين في حكومة الرفاعي

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

يعكس ما يرد تباعا على السنة اعضاء الطاقم الاقتصادي في الحكومة الاردنية حول معادلة الربط بين الضرائب التي تحصل عليها الدولة مقابل الخدمات التي تحصل لاي مواطن انجيزا زمنيها داخل حكومة الرئيس سمير الرفاعي ليس فقط لايسط وواضح معادلة اقتصادية - اجتماعية في العالم المتحضر ولكن نهجها فكرة «الوطنية» في بعدها السياسي الاجتماعي.

ولفت رئيس الفريق الدكتور رجائي العشير الاظهار وهي يتحدث في الفرق المغلقة والعينية عن معادلة ريفية سياسية قوامها التوازي والتساوي بين واردات الضريبة ونفقات الرواتب لجهات الدولة برمتها بعاملية ومتقاربة في سياق تطور يمكن تكرانه في قطاب هذا الخبر الاقتصادي الذي يعتبر من مرجعيات التفكير الاقتصادي والسياسي المحافظة في النخبة الاردنية.

وعلمنا سواء القصد الوزير العشير ذلك ام لم يقصد يعود الرجل عندما يتحدث عن ضرائب تدفعها الحكومة كرواتب الى قواع «الوطنية» الاساسية التي وضعا بالتعاون مع هيئات استشارية خارجية ومحلية قريبة الدكتور مروان العشير احد المرموز النهج الاصلاحية في تجربة الحكم الاردنية.

وهنا يمكن ببساطة ملاحظة ان الوزير الخرمش العشير يخشي جانبها اديبات خطابه كسياسي وخبير ينتمي

بايدن: العلاقات الامريكية الاسرائيلية متينة وتتجاهل قرار توسيع مستوطنات في الضفة بيريس يطالب بتشديد العقوبات على ايران وطردها من الامم المتحدة وباراك يتوعددها ويقول ان اليد تقترب من الضغط على الزناد



رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نائب الرئيس الامريكي

فيه رضاه عن تجدد المفاوضات، مشيراً الى انه سيبدأ بالتباحث مع الطرفين حول مبنى وخسوي المحادثات. كما أعلن انه سيعود الى المنطقة الاسبوع القادم لاجولة سفوفات اخرى غير مباشرة بين نتهايو وعباس، وطالب الطرفين بالامتناع عن التصريحات او العمليات التي من شأنها ان تؤدي الى احداث توتر او تقرر نتائج المفاوضات مسبقا، واعرب ميشال عن امله في ان تؤدي المفاوضات غير المباشرة الى مفاوضات مباشرة بسرعة.

ونقل عن ميشال قوله لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنهار، ان العلاقات والاتفاقيات التي توصل اليها الطرفان في المفاوضات بعد مؤتمر نابولس غير ملزمة للطرفين في المفاوضات التي اجتمعت مع ميشال كان قد اجتمعت مع نتنهارو ثم توجه الى رام الله حيث اجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس. واصر ميشال بيانا أكد

2006، ونصحها بان لا يقوم بتجربة قوة اسرائيل العسكرية، مؤكداً على ان بلاده ستدعم بقوة بتوفير الاجواء على حدودها الشمالية.

تجدد الاشارة الى ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية وافقت على تجديد العملية السياسية وجراء مفاوضات غير مباشرة، وبوساطة المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، جورج ميتشل.

الرئيس ان تعمل بلاده على طرد الجمهورية الاسلامية الايرانية من منظمة الامم المتحدة، وقال انه يدعم خطة رئيس حكومة السلطة، سلام فياض، بشأن بناء مؤسسات الدولة، واعتبر هذه الخطوة الى جانب مواصلة المفاوضات خطوة مطلوبة واجبارية، مشيراً الى انه يتحتم على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني تقديم تنازلات.

وفي الشأن الايراني، قال بيريس انه يجب عزل الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، وأضاف قائلاً انه من غير الممكن ان يتم استقباله في الامم المتحدة، ويخطو كاليل على السجاء الاحمر في العالم، على حد تعبيره، وطلب بيريس من بايدن ان تعمل الاسرة الدولية على فرض عقوبات شديدة على ايران.

وادخل بيريس الى القاموس السياسي امس تعبيراً جديداً وقال انه يجب فرض عقوبات نفسانية على ايران، على حد تعبيره، لا تقل تأثيراً عن العقوبات الاقتصادية، كما طالب بان يتحرك المجتمع الدولي لكبح جماح الرئيس الايراني، محمود احمدي نجاد، الذي من ناحية يطالب بمحو الدولة العبرية عن الخارطة، ومن ناحية اخرى، اضاف الرئيس الاسرائيلي، يستقبل بشكل عادي في مؤسسات الامم المتحدة، وبالتالي زاد انه لا يمكن للرئيس الايراني ان يواصل توجهه في تعبير بيريس.

وقال ان بيريس ليرد على التهديد النووي الاسرائيلي قائلاً انه لا يمكن ان يتحرك المجتمع الدولي لكبح جماح الرئيس الايراني، محمود احمدي نجاد، الذي من ناحية يطالب بمحو الدولة العبرية عن الخارطة، ومن ناحية اخرى، اضاف الرئيس الاسرائيلي، يستقبل بشكل عادي في مؤسسات الامم المتحدة، وبالتالي زاد انه لا يمكن للرئيس الايراني ان يواصل توجهه في تعبير بيريس.

وزاد الرئيس الاسرائيلي قائلاً انه يجب فرض العقوبات الشديدة على ايران، ومن ناحية اخرى مواصلة الاستعداد لاصد اي هجوم ايراني محتمل، وقال الرئيس الاسرائيلي في هذا السياق انه يتحتم فرض طوق من الصواريخ حول الجمهورية الاسلامية الايرانية، بحيث يكون غلغلا واقيا للدول المجاورة، وبطبيعة الحال الدولة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كما كان متوقعا لم يتطرق نائب الرئيس الامريكي، جو بايدن، الذي يزور الدولة العبرية، مع افتتاح لقاءاته السياسية صباح امس الثلاثاء، الى قرار الحكومة الاسرائيلية بمواصلة البناء في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، وخلال اللقاء الاول مع رئيس الدولة العبرية، شمعون بيريس، أكد بايدن على انه لا توجد اى فجوة بين بلاده وبين اسرائيل في كل ما يتعلق بامن اسرائيل.

وفي ظل اتساع الحملات الدولية التي تدبر جرائم اسرائيل وممارساتها العدوانية والعنصرية، اعتبر بايدن ذلك محاولة لتعزل اسرائيل في العالم، وزاد ان جهود المجتمع الدولي في هذا المجال غير كافية.

وقال ان العلاقات على ايران بدأت توتى ثمارها، مشيراً الى ان الشعب الايراني يفرض عقوبات على نظام الحكم في طهران، وفي حديثه على يسمي العملية السياسية والبدء بمحادثات تقريب وجهات النظر، قال بايدن ان الولايات المتحدة الامريكية تامل ان تؤدي هذه المحادثات الى تقدم حقيقي بين الطرفين، وأضاف، كما افاد موقع صحيفة «هاريس» على الانترنت، انه يجب استغلال هذه اللحظة للتقدم مع اسرائيل سلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي حديثه عن البرنامج النووي الايراني، قال نائب الرئيس الامريكي ان جهود الادارة الامريكية الحالية ادت الى عزل النظام الايراني في العالم، وان الحد اصداق اقل في العالم اليوم، على حد تعبيره.

ومن جهته طالب بيريس من نائب

قوى الامن تقمع بالقوة اعتصاما عماليا في محيط مقر رئاسة الوزراء

الاخوان المسلمون في الاردن يدعون لانفضاء تالته ويعتبرون المشاركة في تدريب الجيش الافغاني مغامرة تضر بالامن الداخلي

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايذ

استخدمت قوات الامن الاردنية امس القوة لفض اعتصام احتجاجي قام به العشرات من عمال المياومة الفقراء مطالبين الحكومة بالتراجع عن قرارات سابقة بالاستعانة في حداثتهم.

وقررت الشرطة بالهراوات والقوة جمعاً لعشرات العمال في محيط مقر رئاسة الوزراء بعد ان نجح العمال في تعطيل السير في منطقة حيوية ومكتظة لساعتين على الاقل.

ولجأ العمال الى الاعتصامات الاحتجاجية

للضغط على وزارة الزراعة التي فصلت نحو مئتي مقيم بدوى عم وجود مخصصات مالية.

ومن جهة اخرى استمرت قيادات بارزة في التيار الاسلامي امس في الدعوة لانتفاضة شعبية تالته في فلسطين تحت عنوان حماية المقدسات من الاعتداءات الصهيونية وحثت هذه القيادات من الساس بالمقدسات واعتبرتها خط امحروخلال مهرجان خطابي امس.

خدرت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن من عواقب وخيمة قد تنطوي على مجازفات امنية اذا ما قبلت الحكومة الاردنية مهمة معروضة عليها تتمثل في المشاركة بتدريب قوات الجيش الافغاني في كابول وبقية مناطق افغانستان.

واعرب المراب العام للجماعة الشيخ همام سعيد

عن امله في ان تتجاهل حكومة بلاده اقتراحا بهذا الشأن يعرضه حلف الناتو معتبرا المشاركة في تطوير مقدرات ومقدرة الجيش الافغاني مغامرة غير محسوبة قاتلان ان الاردن في غنى عن هذا الامر لان الاستجابة له تمثل تهديداً لامن وسلامة المملكة الاردنية. وذكر تقارير صحافية محلية امس في عمان ان الناتو طلب في رسالة رسمية للحكومة الاردنية المساعدة في تطوير قدرات الجيش الافغاني وتدريبه فيما شهد الشيخ سعيد على عدم وجود اى مصلحة يمكن ان تتحقق اذا ما تمت الاستجابة لهذا الطلب.

واعتبر سعيد ان الشعب الافغاني في مواجهة حلف الناتو وقال: لا يوجد لنا مصلحة في دخول

اتهام الاردن بالمشاركة في اعمال القمع والابادة التي تمارسها القوات الامريكية في افغانستان. وباكستان.

وكان امين عام حلف الناتو اندرس فو راسموسن قد أعلن ان «الناتو وجه الدعوة للشركاء، ومن بينهم الاردن، للمساهمة في تطوير قدرات الجيش الافغاني العسكرية، من حيث التدريب والتعليم. وبين راسموسن، خلال زيارته امس الاول معهد الدبلوماسية الاردني على هامش زيارته لعمان، ان «الاردن يتطلع بسمعة جيدة في التدريب العسكري، حيث درب 10 آلاف جندي و65 ألف شرطى عراقي».

واكدت الحكومة، في تصريح ادلى به وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال، نبيل الشريف ان تلكت بالفعل الدعوة لتدريب الجيش الافغاني».

مبيناً ان «الحكومة تدرس الطلب حالياً، ولم ترد عليه لغاية الآن».

وأشار راسموسن الى ان «حلف الناتو دهش من خيرة الاردن الهائلة في مجال محاربة الارهاب، حيث جازمته المتميزة، وخبرته التي وفرها للعلماء في الحلف».

وفيما يتعلق بالتعاون بين الاردن وحلف الناتو، قال راسموسن ان «هناك تقديراً كبيراً في التعاون العسكري بين الجانبين، في اطار شراكة الحلف مع الدول الست في الحوار المتوسطي».

ولا تحصى اي ادوار اردنية في الخارج يشعبية في اوساط الاردنيين وسبق للمعارضة ان اصدرت حديث درب 10 آلاف جندي و65 ألف شرطى عراقي».

وكانت الحكومة، في تصريح ادلى به وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال، نبيل الشريف ان تلكت بالفعل الدعوة لتدريب الجيش الافغاني».



قال ان الجهاد الذي دعا له القذافي لا يعني الحرب

سفير ليبي: قائمة حظر تأشيرة «شنغن» السويسرية تتضمن أسماء أعضاء في لجنة حل الازمة بين البلدين

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

جدد السفير الليبي لدى بريطانيا موقفاً من الجهاد الذي يعتبر أن سويسرا غير جادة في إنهاء الأزمة مع ليبيا والتي بدأت صيف عام 2008 عندما أقدمت الشرطة السويسرية على اعتقال هنييعل نجل الزعيم الليبي معمر القذافي على خلفية اتهامات باعدائه على اثنين من خدمه.

الخارجية وأحمد جرور مدير ادارة الشؤون الأوروبية ومراد حميدة نائب مدير الادارة المنظمة الدولية. واعتبر أن تضمن القائمة أسماء هؤلاء وغيرهم من أعضاء لجنة التفاوض مع الجانب السويسري يدل بوضوح على عدم جدية الجانب السويسري في حل الأزمة بين البلدين.

ولفت السفير في أن بلاده تباشر حالياً بالتفاوض الثنائي مع الدول الأوروبية الاعضاء في اتفاقية «شنغن» من أجل إيجاد مخرج لازمة التي تهدد مصالح الكثيرين ممن لا يد لهم في الأزمة الناشبة بين البلدين.

من سوء المعاملة من جانب السلطات الليبية باستخدام القوة المسلحة ضد ليبيا وتعليق العمل بالتحكيم الدولي الذي اتفق عليه الطرفان خلال مباحثات حل الأزمة بينهما.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايد:

قال رئيس البرلمان الجزائري عبد العزيز زيارى ان مشروع قانون تجريم الاستعمار الفرنسي موجود على مكتب رئيس الوزراء أحمد أوجحي، مشيراً إلى أن المشروع أرسل إلى الحكومة لإبداء رأيها فيه، وهو ما يوحى بأن القانون لن يرى النور قريباً.

وأضاف زيارى في تصريحات صحافية أن المشروع لم يبرح النقاش في الدورة الريبعية الحالية للبرلمان التي افتتحت بداية الشهر وينتظر أن تتواصل حتى بداية آب/أغسطس القادم، مشيراً إلى أنه بعد الحصول على رأي الحكومة سيجتمع مكتب مجلس الشعب للظفر في إمكانية برمجة مناقشة القانون.

ومن جهته قال النائب محمد حديبي عن حركة «النهضة» (تيار اسلامي) في اتصال مع «القدس العربي» إنه «إذا نظرنا إلى الموضوع من الناحية القانونية، فإنه كان لا بد من اجتماع مكتبي مجلسي الشعب والشورى مع الحكومة قبل افتتاح الدورة



رئيس البرلمان الجزائري عبد العزيز زيارى

حول قضايا وملفات أخرى. وذكر أن الهدف من المبادرة كان الدفاع عن مبادئ ومصالح الشعب الجزائري، واسترجاع حقوقه المهضومة من طرف الاستعمار الفرنسي.

وأعرب المصدر ذاته عن خيبة أمهه لأن زيارى لم يستغل الفرصة من أجل الرد وبقوة على التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية الفرنسي برنارد كوشنير الذي «سمح لنفسه بالتدخل السافر في الشؤون الداخلية للجزائر» عندما قال ان العلاقات بين البلدين ستكون بأفضل حال عند رحيل جيل الثورة من الحكم في الجزائر.

ساركوزي مستعد لاستقبال تلميذة مغربية تم ترحيلها من فرنسا

الرباط - «القدس العربي»: ذكر بيان للرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أعرب عن استعداده لاستقبال تلميذة مغربية بالثانوية لا تستوفى لمعايير الإقامة وتم ترحيلها مؤخراً نحو المغرب.

وأوضح البيان أن الرئيس ساركوزي أعرب عن استعداده لاستقبال هذه التلميذة بفرنسا إذا كانت ترغب في ذلك، وذلك في رد على أسئلة صحفية تساءلت، خاصة حول وضعية نضلاء الحبحر، خلال اجتماع بمناسبة الألفية الثانية لليوم العالمي لحقوق المرأة.

إسلاميو موريتانيا يدعون إلى حوار بين المعارضة والأكثرية

نواكشوط - دب: دعا حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل» الإسلامي الموريتاني، الأغلبية السائدة للرئيس الموريتاني والمعارضة إلى الحوار في حوار سياسي طبقاً لوثائق اتفاق دكار الذي أنهى الأزمة السياسية الموريتانية.

المعارضة التونسية زكية الضيفاوي أصريت عن الطعام في عيد المرأة

تونس - أ ف ب: أعلنت المعارضة التونسية زكية الضيفاوي المسؤولة في التكتل الديمقراطي للحريات والعمل (معتز به)، انها نفذت الاثنى عشر يوماً من الإضراب عن الطعام بمناسبة اليوم العالمي للمرأة للمطالبة باعادتها إلى منصبها كرئيسة الأخيرة.

وأوضحت زكية الضيفاوي في بيان حصلت فرانس برس على نسخة منه الثلاثاء «قررت الاضراب عن الطعام رمزياً يوماً واحداً للمطالبة بحقي في العمل وحيادة شريفة».

العواصم المغاربية قد تكون «الفاصلة»

الخارجية ميغيل أنخيل موراتيوس الضغط على المغرب لكي يحترم الحقوق في الصحراء، وأوضح موراتيوس في رد على مختلف المداخلات ان أسبانيا «ستستمر حازمة مع المغرب لكي يحقق تقدماً في حقوق الإنسان في الصحراء الغربية»، كما طلب الموقف نفسه من البوليغزاريو واحترام حقوق الإنسان خاصة في الصحراء الغربية.

وتنوي قيادة البوليغزاريو مطالبة المفوضية الأوروبية بتشكيل لجنة تراقب مدى تطبيق المغرب لهذا المطلب في الصحراء الغربية. وعلاقة بملف حقوق الإنسان، فقد شكل موضوعاً للجدل في البرلمان الإسباني صباح أمس الثلاثاء، حيث طلبت الأحزاب من وزير

مخيمات تندوف الجزائرية

اعتبرتها مكسباً «كانت بفعل التضحية وموجة الضغط الدولي العاتية» وقالت انها وضعت زبناً لتنظيم وفتات وتدوات ومناير خطابية بدءاً من اليوم الأربعاء، وحتى يوم الخميس القادم، بمبادرة المنظمة لأبطال الانتفاضة، ويرفض المغرب اعتبار الناشطين لجهة البوليغزاريو ناشطين حقوقيين ويقول أنهم ناشطون سياسيون يستغلون حقوق الانسان لأهداف سياسية، ودعا مسؤول مغربي جبهة البوليغزاريو إلى الكف عن هذا الاستغلال لخدمة أهداف سياسية صغرى.

على الانتهاكات الاسرائيلية للمسجد الأقصى

إجراء أي نوع من أشكال التطبيع مستقبلاً مع الصهاينة، بل وطالب بسن مادة في الدستور الموريتاني تحرم التطبيع مع الإسرائيليين وتعاقب مرتكبيه.

الخلافية والسخط الجزائري الكبير على دور فرنسا في دفع دولة مالي الشهر الماضي إلى إطلاق أربعة عناصر من تنظيم القاعدة مقابل إطلاق رهينة فرنسية تبين فيما بعد أنه عميل استخباراتي.

الصحراء الغربية: كريستوفر روس في جولة جديدة الى العواصم المغاربية قد تكون «الفاصلة»

العربي» أن هناك احتمالاً كبيراً بشأن زيارة كريستوفر روس للرباط والجزائر ونواكشوط ثم مخيمات تندوف علاوة على مدريد في محاولة لتحريك ملف مفاوضات مستقبل الصحراء الغربية.

مخيمات تندوف الجزائرية

وكان كريستوفر روس قد أجرى جولتين غير رسميتين، الأولى في النمسا والثانية في نيويورك خلال شباط/فبراير الماضي دون حصول أي تقدم باستثناء بعض الجوانب التقنية مثل تعثيف زيارات الممثلات لكن لم يسجل أي تقدم في جوهر النزاع، أي التصور

مخيمات تندوف الجزائرية

السياسي للحل بين مقترح الحكم الذاتي ومبدأ تقرير المصير. وترغب قيادة البوليغزاريو في الاستفادة من الدعم الذي حصل عليه ملف حقوق الإنسان في القمة الغربية- الأوروبية في غرناطة نهاية الأسبوع الماضي، حيث طالب الأوروبيون الرباط بمضورة التقدم في احترام حقوق الإنسان خاصة في الصحراء الغربية.

مخيمات تندوف الجزائرية

السياسي للحل بين مقترح الحكم الذاتي ومبدأ تقرير المصير. وترغب قيادة البوليغزاريو في الاستفادة من الدعم الذي حصل عليه ملف حقوق الإنسان في القمة الغربية- الأوروبية في غرناطة نهاية الأسبوع الماضي، حيث طالب الأوروبيون الرباط بمضورة التقدم في احترام حقوق الإنسان خاصة في الصحراء الغربية.

مخيمات تندوف الجزائرية

العربي» أن هناك احتمالاً كبيراً بشأن زيارة كريستوفر روس للرباط والجزائر ونواكشوط ثم مخيمات تندوف علاوة على مدريد في محاولة لتحريك ملف مفاوضات مستقبل الصحراء الغربية.

مخيمات تندوف الجزائرية

وكان كريستوفر روس قد أجرى جولتين غير رسميتين، الأولى في النمسا والثانية في نيويورك خلال شباط/فبراير الماضي دون حصول أي تقدم باستثناء بعض الجوانب التقنية مثل تعثيف زيارات الممثلات لكن لم يسجل أي تقدم في جوهر النزاع، أي التصور

مخيمات تندوف الجزائرية

السياسي للحل بين مقترح الحكم الذاتي ومبدأ تقرير المصير. وترغب قيادة البوليغزاريو في الاستفادة من الدعم الذي حصل عليه ملف حقوق الإنسان في القمة الغربية- الأوروبية في غرناطة نهاية الأسبوع الماضي، حيث طالب الأوروبيون الرباط بمضورة التقدم في احترام حقوق الإنسان خاصة في الصحراء الغربية.

مخيمات تندوف الجزائرية

السياسي للحل بين مقترح الحكم الذاتي ومبدأ تقرير المصير. وترغب قيادة البوليغزاريو في الاستفادة من الدعم الذي حصل عليه ملف حقوق الإنسان في القمة الغربية- الأوروبية في غرناطة نهاية الأسبوع الماضي، حيث طالب الأوروبيون الرباط بمضورة التقدم في احترام حقوق الإنسان خاصة في الصحراء الغربية.

وزير الدفاع السنغالي يبعث المعابر الحدودية في موريتانيا

نواكشوط - د ب: بحث الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أمس الثلاثاء قضية المعابر الحدودية مع الجارة الجنوبية السنغالي، وذلك خلال استقباله لوفد جنوبي سنغالي كبير برئاسة وزير الدفاع عبد الله بالدي.

مخيمات تندوف الجزائرية

وكان كريستوفر روس قد أجرى جولتين غير رسميتين، الأولى في النمسا والثانية في نيويورك خلال شباط/فبراير الماضي دون حصول أي تقدم باستثناء بعض الجوانب التقنية مثل تعثيف زيارات الممثلات لكن لم يسجل أي تقدم في جوهر النزاع، أي التصور

مخيمات تندوف الجزائرية

السياسي للحل بين مقترح الحكم الذاتي ومبدأ تقرير المصير. وترغب قيادة البوليغزاريو في الاستفادة من الدعم الذي حصل عليه ملف حقوق الإنسان في القمة الغربية- الأوروبية في غرناطة نهاية الأسبوع الماضي، حيث طالب الأوروبيون الرباط بمضورة التقدم في احترام حقوق الإنسان خاصة في الصحراء الغربية.

مخيمات تندوف الجزائرية

السياسي للحل بين مقترح الحكم الذاتي ومبدأ تقرير المصير. وترغب قيادة البوليغزاريو في الاستفادة من الدعم الذي حصل عليه ملف حقوق الإنسان في القمة الغربية- الأوروبية في غرناطة نهاية الأسبوع الماضي، حيث طالب الأوروبيون الرباط بمضورة التقدم في احترام حقوق الإنسان خاصة في الصحراء الغربية.

مخيمات تندوف الجزائرية

السياسي للحل بين مقترح الحكم الذاتي ومبدأ تقرير المصير. وترغب قيادة البوليغزاريو في الاستفادة من الدعم الذي حصل عليه ملف حقوق الإنسان في القمة الغربية- الأوروبية في غرناطة نهاية الأسبوع الماضي، حيث طالب الأوروبيون الرباط بمضورة التقدم في احترام حقوق الإنسان خاصة في الصحراء الغربية.

مخيمات تندوف الجزائرية

السياسي للحل بين مقترح الحكم الذاتي ومبدأ تقرير المصير. وترغب قيادة البوليغزاريو في الاستفادة من الدعم الذي حصل عليه ملف حقوق الإنسان في القمة الغربية- الأوروبية في غرناطة نهاية الأسبوع الماضي، حيث طالب الأوروبيون الرباط بمضورة التقدم في احترام حقوق الإنسان خاصة في الصحراء الغربية.

مخيمات تندوف الجزائرية

السياسي للحل بين مقترح الحكم الذاتي ومبدأ تقرير المصير. وترغب قيادة البوليغزاريو في الاستفادة من الدعم الذي حصل عليه ملف حقوق الإنسان في القمة الغربية- الأوروبية في غرناطة نهاية الأسبوع الماضي، حيث طالب الأوروبيون الرباط بمضورة التقدم في احترام حقوق الإنسان خاصة في الصحراء الغربية.

مخيمات تندوف الجزائرية

السياسي للحل بين مقترح الحكم الذاتي ومبدأ تقرير المصير. وترغب قيادة البوليغزاريو في الاستفادة من الدعم الذي حصل عليه ملف حقوق الإنسان في القمة الغربية- الأوروبية في غرناطة نهاية الأسبوع الماضي، حيث طالب الأوروبيون الرباط بمضورة التقدم في احترام حقوق الإنسان خاصة في الصحراء الغربية.

وزير التعليم العالي يطرد رئيس مدينة مبارك العلمية من اجتماع مجلس الشعب.. مبارك يطالب بعدم نشرتهاني له عقب تحسن صحته مطالبات باكتفاء مبارك بالمدة التي حكم فيها.. وتوقع تعرض البرادعي لمصير الإمام الحسين في كربلاء

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء عن استمرار التحسن في صحة الرئيس مبارك بعد العملية الجراحية التي أجريت له، وطلبه عدم نشر التهاني له، وكان كارينكاثير زميلنا وصديقنا الرسام المهوب عمرو سليم في «المصري اليوم» أمس، عن رجل يقرأ في صحيفة عنوانا عن نجاح العملية الجراحية للرئيس مبارك، ويشاهد مهرجا في التلفزيون يقول، هذا كما تشهد البلاد حاليا موجات من المولسة تصاحبها أمطار كثيفة من بريات التفافق، وترأس رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف اجتماع مجلس المحافظين في المنيا، وأصطلم الاوتوبس الذي يقله بحافط.

وأعلن انه لا زيادة في أسعار العسلو الذي يشهد أزمة حاليا، واستمرار العلاج على نفقة الدولة لغير القادرين، وشهد مجلس الشعب ولجانته مناقشات عنيقة بسبب استمرار الاسعادات العمال، ومطالبة الدولة ان تتدخل ضد مشتري شركتي عمر افندي وأميستو، ورفع الحصانة عن الحكومة مستغلة خفيف الظل طلعت السادات لتتحقق معه رشوة، وهو يفيغها ويرتفاع كبير في درجة الحرارة، وتقدم عضو المجلس المستقل السابق محمد إبراهيم سليمان، وقيام وزير التعليم العالي الدكتور هاني هلال اثناء اجتماع لجنة التعليم بالجلس بطرد الدكتور محمد السعدني رئيس مدينة مبارك للعلوم بسبب قيامه بتبادل خطابات مع رئيس اللجنة دون علمه. وإلى بعض مما عندنا اليوم:

المستثمرون بدأوا يتلاعبون بالاقتصاد المصري

ونبدأ بحكومة ما أشبهه، وما يستجد، وما استجد هو المصائب التي ارتكبتها وبدأت آثارها تظهر ونعاني منها، وقال عن أحداها يوم الاثنين زميلنا به «الأهرام» محمد السعدني: «إذا أخذنا شركة الكتان كتموذج، نجد انه ما كان يجب في الأساس أن تترك لمستثمر رئيسي يمتلكها ليس لغرض تنمية انتاجها، بل لهدف تصفيتها والاستفادة من أصولها في المضاربة على أسعار الأراضي وتحقيق المياريات أرباحا من دماء هذا الشعب المغلوب على امره أمام سطوة مجموعة من الاقتصاديين الحكوميين الذين ظنهم وحدهم الذين يملكون رأس الحمكة.

هذا المثل لا بد أن يفتخ من جديد، لماذا بيعت هذه الشركة وهي التي كانت تحسرك صناعة الكتان وكل ما يرتبط بها، وهل أسفر البيع عن تطوير في الانتاج؟ هذا سؤال ساج بالطبع لأن الواقع أن نية المستثمر السعودي لم تكن التطوير، وإنما الاستحواذ والبيع بأعلى الأسعار وسط مناخ من القوضى رأى انه يحقق اطماعه على انقاض الصروح الصناعية لهذا البلد. هل يصح أن تتحمل البنوك المصرية صفة من هذا النوع؟ وهل من المعقول أن تتحمل الدولة تكاليف إجبار العاملين على الخروج إلى المعاش الكبر نتيجة التوقف عن العمل؟

هل معقول أن تدفع الدولة من إيرادات الضرائب النتاج المترتبة على اطماع المستثمرين العرب والأجانب؟ وهل الدولة المصرية وصلت إلى هذه الدرجة من الوهن والضعف الذي يجعل المستثمرين يتلاعبون بها وببناء الوطن وبمقدارها الصناعية والاقتصادية؟».

عقد الامير الوليد بن طلال عطيهه كل شيء

لا، لا، هذه ميالغات من محمد السعدني، لأنه ينسى، اننا والله الحمد والشكر، لدينا خزائن قارون ومهما أخذ منها الأجانب والصوص لن تنفذ أبدا، ولذلك نطرد بسبوهه فيما نملك، لنخلف من ثقله على صدورنا، وان يكون هذا مبرك من أربا، لأن بيكي محمد آخر في نفس اليوم وهو زميلنا وصديقنا به «الجمهورية» محمد العربي، ويلطم خديه ويقول: «وشكين أين نبدأ؟»

من مهزلة تسليم أرض «توشكي» للملياريدير العربي «الوليد بن طلال» يعقود عطيهه كل شيء «لا تحبقي لنا شيئا، ومثل أي قلاح عاجز تهدد الحكومة بقطع المياه عنه، ولن نستطيع ولن أوثنا حقاً أرات، فنيكنا سر غامض أو مجموعة أسرار احاطت بالصفحة العربي، كيف يسبح رئيس الوزراء وقها بأن يحدث تسليم الأرض هكذا ونحن نوارث أن الأرض عرض؟» وهل يقبل أن يقول عندما اكتشف الأمر انه لم يكن يعلم، وليس من اختصاصه، ولم يكن يبالي ولو من باب حب الاستطلاع وهيبه عطيهه الذي كان حريصا عليه؟

لماذا لا نذاع مثل ذلك الاتفاقيات المخزية في وقتها، وهل قرأها أحد من أعضاء مجلس الشعب أو سمع بها، أم تعود إلى قمة «الفتاح» من أجل بيع «عمر افندي» للمستثمر السعودي، ثم البكاء على ما فعله دون أن نذكر حين سلطنا له وكاننا كنا نقبل يد به حتى يأخذ الأصول والفروع والموظفين ويفعل بها ما يشاء، بمواقفتنا لتصل الصفقة عنوانا على الخيبة والإهمال والتفريط.

وما يسبق من بيع فندق «ميريديان» والأرض المحيطة به بموقعه الرائع على النيل لمستثمر عربي، بأسعار متفاوتة مع إطلاق يد له ليفعل ما يشاء، وكذلك بيع «سياراتون» العريقة بالأرض والجريل والطريق الذي يمر به بنفس سياسة التفريط في الأسعار والشروط. والحق أن الرجل لم يفعل هناك شيئا يفيد السياحة النحبة التي يفرون باسمها بل ترك المكان كله للاستثمار العقاري وما يسمى تسقيع الأرض ففضاه السعرة عدة مرات، حلال على المليونير العربي، وحرام على اصحابه المصريين.

حالات كثيرة، وهشكات ناجحة تسلم للأجانب، ولا فرق إن كانوا من الأشقاء العرب، وأراض في وسط القاهرة يتم الاتفاق على بيعها بنصف الثمن واقل عيني عندك، مما يثير الشبهات حول مسؤولين ووزراء حتى ولو أقسموا بانهم أرباب، انني أتمنى أن تعيد الصحف القومية بأذات مراجعة ما جرى بالحقائق والأسماء، تشرح للناس ما خفي عنهم سنوات لا يفوقون من مفاجات تسليمهم لبيضة افراد: مصريون يفرون إلى الخارج، أو أجانب يتهبون إلى الزوا، أو لا حتى لا يفلت أحد من الحساب مهما طرل الزمن ومهما أدى انه لم يكن يعلم ومهما زعم انه عبد الامور! وتانياً وهو الأهم حتى يتوقف ذلك التزيف تجريف أرض وشعب مصر، أما عجبنا لانهم لا يتحلمون!!».

صراع على بيع مرافق حيوية

طبعاً، لا بد من إعادة التذكير بقصص الفتح لبيع عمر افندي التي قابل فيها واستتبسل وزير الاستثمار الحالي وعضو أمارة السياسات بالحزب الوطني ومحمي الدين وخاض معارك هائلة ضد معارضيه إلى أن نجح في لباعه، وسبقه فضال رئيس الوزراء ومعه وزير الإسكان والأعمال أحمد المغربي لبيع أرض ميدان التحرير لشركة اكور الملوكة للوزير ولدين خالته الوزير السابق للنقل محمد منصور ومعهما بنك سويسيه، بعشرين ألف جنيه للمتر، بينما تم بيع أرض محمد لوزارة الداخلية قبل ذلك بسنوات بعشرين ألف جنيه للمتر، أما الميريديان فقد باعه وزير السياحة الأسبق فؤاد سلطان، بمبلغ يساوي الريح السنوي الذي كان يحققه، إيبه، إيبه، تاريخ من الفتح الوطني اقترح تدريبه لابنائنا تلاميذ المدارس.

نظيف يوقف قرار إزالة مخلفات المباني

كما تعرض رئيس الوزراء يوم الاثنين لهجوم آخر من زميلنا به «الوفد» فتوح الشاذلي بسبب قراره بإيقاف قرارات محافظ القاهرة إزالة مخلفات المباني في عمارات أشقاء رجل الأعمال وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني مصطفى السلاط، فقال فتوح: «أكد المحافظ التزامه بالوضعية في تنفيذ القوانين، وقال إن المحافظة لا تكيد لإرادات وتكره أحداً وأن من يتولى العمل ينبغي عليه ألا يحب ولا يكره، وأكد أن قرارات الإزالة تشمل العقارات المخالفة في جميع أحياء القاهرة.

لقد نس المحافظ كبد الحقيقة ووضع رئيس الوزراء في حرج شديد، لأنه طبق لهذه التصريحات فإن قرار الدكتور نظيف يسير في اتجاه مجاملة النائب ومن يسأله وفي مقدمته المهندس أحمد عز حليف الدكتور نظيف الاستراتيجي، وفي هذه الحالة يكون امام رئيس الوزراء خياران لا ثالث لهما، الأول ان يصدر قراراً



منسوباً إلى رئيسه «رفعت السعيد» والذي جاء فيه «أن فكرة ترشيح كل من يريد رئاسة الجمهورية خيارية وغير ديمقراطية..» هل ما يحدث الآن في التجمع يليق بهذا الحزب التاريخي الذي كان يقف ضد السياسات الاستبدادية ومع التغيير دائماً؟! ولعل الجميع يذكر عندما خرج الحزب في عام 1987 ليقول «لا» واضحة في الاستفتاء على الرئيس «حسني مبارك» لولاية ثانية لعدم تحقيقه أي تغيير!..»

تهديد البرادعي بأنه ليس كبيراً على الاعتقال

كما تعرض «التجمع» وغيره إلى هجوم في نفس العدد من زميلنا أسامة عطوان، وهو لا يمت بقرباية إلى الرئيس الحزبي، قال: «أتاح التلفزيون المصري ساعة كاملة للدكتور رفعت السعيد - رئيس حزب التجمع - صال فيها وجمال ليبرز من خلالها مساحة الاختلاف مع مشروع البرادعي فإذا هي من وجهة نظري مساحات من الاتفاق الثام، وأن أزمة المعارضة الحقيقية تكمن في لفتح أجاب الدكتور «جهاد عودة» - عضو

لجنة السياسات بالحزب الوطني - عن سؤال للإعلامية «منى الشاذلي» بأن البرادعي ليس كبيراً على الاعتقال، بينما قاله الدكتور «محمود أباطة» وآخرون إنهم لا يعقدون أن النظام سيبدل على اعتقاله أو إيداعه لكونه شخصية دولية يتابعها العالم كله، وفي التوقيت نفسه كان عمرو أديب، يطرح على ضيوفه سؤالاً مماثلاً ليحصل تقريباً على الجواب نفسه مع إضافة مهمة للاستاد «صلاح عيسى» قال لهم من معاناة وظم على مدى هذه السنوات الطوال، فمصر تريد بديلاً أن هناك صعبة سابقة التجهيز لكل من يتعدى الخطوط الحمراء أو يقرب من الأسلاك الشائكة فماداً تنتظر من العامة والناس الطبيعيين!..»

«العربي»: هل سيجقق البرادعي أحلامنا بالفعل؟

والآن، إلى الوجه الحسن حين يكتب عن البرادعي، وزميلنا به «العربي»، جميلة العيثن، مديحة عمارة تقولها: «لا أجد ما يعنني من المطالبة باليزيد من التروي والثاني فيما طرحه من حلول ومن اختيارات، فأقضية ليست قضية أسماء تطرح كبدائل لنظام بقر ما هي تمسك بأن يكون البديل قادراً على تعويض هذا الشعب عن كل ما لاقاه من معاناة وظلم على مدى هذه السنوات الطوال، فمصر تريد بديلاً يكون أولاً وقبل كل شيء مؤمناً بشعبه..»

يؤسس بالشعب ومن أجل شعبنا حياة ديمقراطية صحيحة، صحيحة بمعنى أن تربط وجودها أو لا بالقضاء على حالة الظلم الاجتماعي الذي تعيشه الأغلبية من شعب تربط بتحقيق الحد الإنساني من العدالة الاجتماعية، التي تربط ببناء اقتصاد دولة يأخذ بعين الاعتبار مصلحة الأغلبية ولا يتنصر لمكتبة فردية مستغلة ولا يوجد غضاضة في استعادة تجربة سابقة قدمت العدالة الاجتماعية وأثبتت أن الديمقراطية خطوات وممارسات تربط بالشعب ويعلمها الشعب، ويصنعها الشعب ويفرضها الشعب، وأعني هنا بكل وضوح التجربة الناصرية..»

رئيس مصر يجب أن ترضى عنه أمريكا

وهكذا زادت بها ناصريتها جلالاً على جمال ومثلها زميلتنا حلوة الإبتسامة نور الهدى زعي وقولها وهي مشتبكة، «لا أصدق أبداً أنا أو غيري أن الولايات المتحدة بعيدة عما يحدث في مصر الآن، أخذتنا حالة البرادعي، ونسينا أن نسال: أمريكا يتقول إيبه، وكان آخر خلاف مع أمريكا هو الذي صدمنا به الدكتور مصطفى الفقي عندما أعلنها أن الرئيس القادم صرح لن يأتي إلا بالرضا الأمريكي وزاد الدكتور والرعا الإسرائيلي، ويبدو أن حكاية الإسرائيلي هذه فلتت منه وعندما حاول أن يعيد تفسير لاهه فقتل المحاولة.

وجاء البرادعي وقال لنا: فيفتش جوع، وحتى الآن ورغم حالة شبه الهدوء التي جاءت بعد الزخم والفرح والبراعمي، ورغم بدء مرحلة ثانية من الهجوم المضاد وتشويه السمعة وتحركات أحزاب الريموت كتنترول وأحزاب الزهايمر من ذوي الإبتعاجات الخاصة الحقيقيين - ورغم أن المرحلة الثالثة من الهجوم وتشويه السمعة لم تبدأ بعد ولكنها آتية، رغم كل هذا لم تنطق الولايات المتحدة إلا بما نشرته الصحف الأمريكية وما لم يكن رأياً أمريكياً يحمل نظراً الإدارة الأمريكية حتى أول أمس فقط، فماداً قلنا الإسرائيليان؟

أولاً: إن الموالاة السياسية في القاهرة شأن داخلي يخص المصريين ويبدو أنه لا مقر أيضاً أمام الأمريكان من التصريح ومد الكلام فيما يبراهه قائلوا: إن البرادعي يختير الساحة السياسية للقيام بمحاولة محتملة لخوض انتخابات الرئاسة، الدنيا شبه واحدة أو هكذا أظن، البرادعي يختير الساحة السياسية الآن، البرادعي يختير قدرة النخبة على العمل معه ومع الناس، الناس الذين يريدون المشاركة في تشكيل المستقبل، الجميع حضور لأول مرة في الصورة، البرادعي، رمز التغيير وعليه شبه إجماع والناس حضور لأول مرة ولين تشوب عنهم نخبة، وأمريكا تريد عملية سياسية فيها تنافسية ومشاركة، والنخبة «ربنا يستر» والنظام ربما بدأ مرحلة «العهد البائد» والرئيس ربما السابق..»

روزاليوسف) تشبه البرادعي بقرضاي

لا تغيير ولا يحزنون، على يد البرادعي، لأنه في نظري زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» ينسبه كما قال امسن: «البرادعي في يكون قرضاي مصر، هذا كل شيء تشابه بالطبع، على الأقل، منها أن قرضاي كان يعيش في الخارج، لكن لوجه نحن نساها أفغانستان، ولا تحتلنا قوات حلف الناتو لكي تدفع البرادعي إلى الساحة عبر صندوق الانتخابات تحرسه بانها، والأهم أنني أرى والدكتور المحترم محمد البرادعي أن يكون مثل هذا القرضاي الذي لم يبلغ على أي حال، البرادعي أكثر إخلاصاً من هذا بالتحكيم.

ولذلك، ولغيره إلا زميلنا محمد علي البرادعي رئيس تحرير «الجمهورية» انه لا يوافق على إجراء حديث صحافي مع البرادعي، وقال عن تسيدهم في تدعوهم لذلك: «لا يمكن أن يحدث حوار بين صحيفة قومية أو حكومية كما يزعمون، وبين جود وفارسه في عهده وقيادته كان على البرادعي أن يعترف عن نفسه بقلادة النيل أعلى على مصر بعد أن اكتشف فجأة أن نظامها غير شرعي، ومن ضمن الأسباب التي تقسمي شخصياً بعدم إجراء حوار مع البرادعي هو المبدأ المهني بأنه أصبح شخصاً مستهلكاً في الصحافة الخاصة ومن غير المعقول أن تلهث صفح عمرها قرن ونيف أو نصف قرن وراء شخص ابتغع هوجة أو مولداً، ووجب علينا أن نضيق له كلما جلس بالجينز والأوسبديريه، أو عندما أحاطته جوقفة المنظرين والمفكرين مستقبله ومن ثم مستقبل مصر، وإذا كان البرادعي على الأجندة السياسية للصحافة الخاصة وقضايا المساء والسهر فليس من الضروري أن يكون على رأس اهتماماتي، وليس تحمياً أن اشرك الصحافة الخاصة اهتماماتها..»

هجوم كاسح على سيدات الحزب الحاكم

وإلى المعارك والردود، وسوف يفتتحها اليوم زميلنا به «الوفد» محمد عبد الفتاح الذي شن يوم الاثنين هجوماً كاسحاً على سيدات الحزب الحاكم بقوله عنهن: «غرب ما قرأت في الصحف خروج مظاهرات من نسوة الحزب الوطني احتجاجاً على قرار الجمعية العمومية لمجلس الدولة برفض تعيين المرأة قاضية، وأكد الخبر أن نساء الحزب الوطني سوف يقفن على سلمه بلني مجلس الدولة، وسوف يطالبن بمساواة المرأة بالرجل، وترجع الحديث صحافي مع الجمعية العمومية لقضاة المجلس عن قرارها، وهذه المظاهرة هي الأولى من نوعها لأنها مستخرج من الحزب الوطني وبتعليمات عليا أو سيادية ضد قضاة مجلس الدولة من قبل المظاهرات التي كان ينظمها الحزب خرجت لتأييد الرئيس مبارك أو لتأييد نجله أمين لجنة السياسات.

- والغريب أنني لم أشاهد خروج هؤلاء النسوة للتظاهر تضامناً مع العمال الذين تم تشريدهم من المصانع، العمال الذين يطالبون بحقوق أولادهم في العلاوات والبدلات والمرتبات في شركات النسيج وفي السكة الحديد وغيرها من الشركات، كما أنها لم تخرج كذلك صفوف المراتب أو لارتفاع الأسعار، أو

لساندة الذين تضرروا من السيول في أسوان وسيناء الجنوبية والشمالية، ولم تخرج هذه المظاهرات لساندة المعوقين الذين وقفوا في ميدان التحرير، وأمام مجلس الشعب يطالبون بحقهم في العمل وفي السكن وفي العلاج، لكن المؤسف خروج العشرات من نساء الحزب فور صدور التعليمات من القيادة السياسية وكأنهن يعلمن جيداً تفاصيل مشكلة القاضيات..»

مهاجمة عدم مساواة المرأة بالرجل

ونشرت «هبة مصر» في نفس اليوم تحفة متميزة لهذه القضية في ثلاثة أحاديث الأول مع عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني الحاكم ورئيس اللجنة النقابية بشركة قها للصناعات الغذائية أجرته معه زميلنا سحر عبد الغني قالت فيه: «الأسبوع الماضي عقدت لجنة المشاركة السياسية بالمجلس القومي للمرأة اجتماعاً عاجلاً ليبحث هذه القضية وحضرها أعضاء من الحزب الوطني الديمقراطي وديني أقول لك أن الحزب «شباب» من هذا القرار ويوجد شعور أننا أخذنا صفة قوية من مجلس الدولة، ولذا أخذنا قراراً بأن الحكم بيننا وبين مجلس الدولة ولدينا قاعة عميقة إن القضاء سوف يحيد حق المرأة المتعصب وهذا ما صادق عليه المستشار علي حسين محافظ القليوبية حيث كان مشاركا في الاجتماع، كما أن لديه خليات عميقة نحو تعيين المرأة قاضية أو مجلس الدولة نظراً لأنه مستشار سابق.

- فتجاهت القيادة السياسية «الرئيس مبارك» كلها تصب في مصلحة المرأة ولكن عملية سن القوانين والتطبيق هي التي تلقت عائقاً أمام تحقيق ذلك. - أثناء عملية التعديلات الدستورية الأخيرة طلب الرئيس مبارك أن تمنح التعديلات للمرأة التمثيل العادل، ولكن عندما قامت اللجان المشكلة لوضع التعديلات الدستورية قالت يجوز وهو ما أخل بضموم ما جاء في خطاب الرئيس مبارك، فوضع القوائم والتفصيليون يتقنون اللب باللفاظ.

وعداً لدينا المزيد عن هذه الحركة، أما الآن فعندنا كارينكاثير زميلنا وصديقنا الرسام الكبير جمعة فرحات، في «الأهرام السائي» أمس - وكان عن زوجين يتشاهدان برنامجاً في التلفزيون عن يوم المرأة، والزوج يقول لزوجه: - يا وليه دول بيتكلموا عن المرأة، وانتي مالك انتي بالراة.

كوميديا سورية والسيجارة الموهوجة!

وإلى المعارك السريعة والخافتة وأولها زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى العيثن، وكانت يوم الجمعة في إحدى فقرات بايه اليومي - مختصر ومفيد - وهي: «كوميديا سورية، ليس لها حدود، أربعة أشهر تقربها الاستمرار في من عمده، غير أن أهل العلم وزير خارجة سورية تحفظ على القرار، ليه ليه يا سيد، ما انتم أول ناس الجرمين مفروضات غير مباشرة، ازوداجية صحتكم..»

أما زميلنا محسن حسين نائب رئيس تحرير مجلة «كتوبر» - هله في ذمتنا ممركتان هما: «عاشقة عبد الهادي وزير القوى العاملة ست بمليون راجل، فهي الوحيدة التي نجحت في كذ شعرة أزمة عمال كتان طفلاً، وقامت بمهمة صعبة لا يستطيع رجاله بشنيات القيام بها.

أهم حاجة إن «الست عاشقة» حطمت المقولة السخيفة، التي تقال ككليل على الضعف والخوف، في موروثنا الشعبي إن بعض الرجال «يعملوا عيشة» فقد جعلتنا جميعاً نتمنى أن يكون كل الرجل «عيشة». - واضح أن وزارة الصحة عملت أزمة من غير لزامة بسبب صورة «السيجارة الموهوجة»، على علبه السجاري كتعبير «أبيج» وقبيح عن علاقة التدخين بالجنس!!

فقد ظهرت حملة مضادة على الفيس بوك شعارها: «أحب اطمئن الناس إن جوزي زي الفل»، وهي العبارة التي تردت في فيلم «حمامي خلع» للتأكيد على القوة الجنسية!

خايف إن الوزارة تعمل «إعلان جديد» ترد فيه على حملة الفيس بوك تقول فيه: «مش زي الفل بناتنا، ولاية عيب المهناس، وتدخل في مهناتنا خادشة لحياتنا، وعلم بسبب الإعلان العيثن بيانع السجارة العوجوة، واضح إن إعلان الشاليمو عليه العيصير، أكثر احتراماً من إعلانات وزارة الصحة..»

وأما المعركة القادمة فسكتون بذاته تعالى من نصيب إمام الساخرين زميلنا به «الأخبار»، أحمد رجب وخاضها يوم الاثنين ضد سائق الكيوكواس بقوله: «سائق ميكروباص مهس مواطناً ثم فرقه بالسيارة عمدا مرتين، والعرول أن أي سائق ميكروباص يتعق بحصانة تامة لأسباب عامة، ولا تسحب رخصته ومصرح له القتل وفقاً لإعلان العالمي لحقوق الإنسان اللوماني، ولا يجوز القبض عليه إلا بعد استئذان بيان عن يوم سكرتير الأمم المتحدة لهذا كله ينظر سائق الميكروباص إلى رجل المرور باعتبارها خيال مائة..»

الظرفاء المرتب والظير ودولة الظلم

وأخيراً إلى الظرفاء وما لا شك فيه ولا ريب مجاملة زميلنا جلال عامر لأنه يتقوى على نفسه باستمرار، يكفي على سبيل المثال قوله يوم الاثنين في «المصري اليوم»: «يا ريتني ظير وأنا ظير كواليك، وعندي قاعة أن «المرتب» من فضيلة «الظيور» وله أجنحة مثل أجنحة الحزب أو أجنحة الفسندق وأن «الوظائف» المتوفرة الآن في مصر هي «وظائف الكلي» فقط، وقد تسلمت «المرتب وعغيت له «باشوفك بس يعيون غير عيون الناس وبجيب بكل ما في القلب من احساس» ثم سلمته إلى أهل الاختصاص واحتفظت لنفسه بحق الأداء العليئي، ثم مضى شهر وراء شهر و«النيابة» ما زالت تستمع إلى قصص الوزير السابق، وتمضي ليلة وراء ليلة و«النيابة» لا تزال تستمع لأن الدفاع يقربا يتبع خطة «شهرزاد» في الحكى إحياء للترات، فكل شيء في مصر خاضع للمط والتطويل من أول «المسلسلات» حتى «المحركات» لذلك يقال إن دولة «الظلم» ساعة الأربع لكن دولة «العدل» إلى «الأبد» لا ترى من يعيش» وبسبب المط والتطويل لا تقاس فترة الحاكم بالدة الزمنية بل بالحقيقة الجيولوجية، وكل ما أعمل رسم قلب يؤكد لي الطبيب أن عدي دقات زيادة ويهدني بالإبلاغ عنى، ما نعيشه الآن في كل الجالات هو «كود» وليس «استقرار»، وقرباً ومن طول الركود سوف يطعل لنا لطالب خضراء على وجوهنا مثل الاستتفاعات، البرادعي «طوية» في المياة الآسنة لذلك نقذفه بالأبحار لأننا مرتاحين كده، فإن ما نراه الآن هو «هرش جلد»، وليس «حرك سياسي»، آخر مرة فصنتي الطبيب وطلب منى «كشف عيلة»، وأخبرني أن مصر ستكون بخير بعد أن (تفك الجيبس)..»

خفيف قلب بدون أي حدود، أو قيود، زيي كده، أما في «المسائية» بنفس اليوم، فقد ابتلانا زميلنا خفيف الظل أحمد عبد العليم بعد كبير من التكت البيائة «العدل»، عددها خمس عشرة نكتة اخترت لكم منها ثلاثاً مجاملة له، وهي: «مستول سمع من موت الأميرة ديانا أن يزح في البنك الريباطي.

- مستول راح متفح وقعد يلصص الصور سألوه ليه قالمهم بتدقق الفن. - غيبي راج الصيدلية وقال للدكتور عازين لبن أطفال، الدكتور قاله اسمه إبه الغبي قاله أشرف..»

الافلام الروائية القصيرة:

ثقافة الثرثرة البصرية وفقر الفكر

محمود عبد الرحيم *

رغم حماسي الشديد للسينما الروائية القصيرة ولتجارب شباب السينمائيين، خاصة المستقلين منهم، التي شعرت بالاحباط الشديد بعد مشاهدة قرابة 20 فيلماً مشاركاً في المهرجان السابع للسينما الروائية القصيرة بساقية الصاوي، كوني لاحظت تراجع ملحوظ في مستوى الافلام عاماً تلو عام، سواء على مستوى البناء الفكري أو الفني، والدوران في مساحة محدودة من الافكار المكررة والمعالجات السطحية، فضلاً عن المباشرة الفجة، وعدم استيعاب كثيرين لخصوصية صناعة فيلم روائي قصير يبدو اقرب الى قصيدة شعرية أو قصة قصيرة مشحونة بالمعاني والدلالات والانشغال بفكرة امتلاك فيلم يحمل اسمه أكثر من الانشغال بصناعة فيلم بلغة سينمائية وحساسة فنية ويحمل رؤية ما، الامر الذي يكشف عن غياب الهوية لدى كثيرين وفقر الفكر.

وربما مشكلة مثل هذه المهرجانات انها تهتم بالكم على حساب الكيف، وتعتبر ان اشتراك عدد ضخم من الافلام بصرف النظر عن جودتها وقيمتها الفكرية والفنية امر محمود، فضلاً عن مساحة الجملات والشللية المعجودة.

ولو اردنا منظومة هذا المهرجان خير ابدءاً الجنس السينمائي المهم، لسعوا الى اختيار عدد أقل من الافلام الجيدة، ليكتسب مشاهدتها بعق واهتمام واتاحة الفرص لدنوات تتناولها، وتلقى الضوء على هذه التجارب في حضور صناعتها وعدد من النقاد من اجيال مختلفة، ومشاركة الجمهور ذاته لخلق ذائقة فنية تستوعب هذا اللون وترسخ وجوده ككيان مستقل، وليس مرحلة انتقالية تجريبية للوصول الى الفيلم الروائي الطويل أو بالاحرى الى السينما التجارية.

لكن ان يتم عرض قرابة 20 فيلماً متتاليا دون استراحة، ودون مساحة للحوار والنقاش، فامر يدل على العشوائية في التنظيم وعدم الجدية في دعم السينما الروائية القصيرة او اقامة مهرجان رصين له قيمته وجدواه.

ويبدو الامر كما لو كان الهدف اقامة مهرجان والسلام، بنفس منطق الشباب التمسح فقط لصناعة اي شيء مصور يحمل اسمه، ويطلق عليه عن غير حق اسم «فيلم» في اطار ثقافة الشكليات، لا العمق والقيمة.

وربما من الملاحظات العامة التي خرجت بها من المشاهدة مساحة الثرثرة البصرية والحوارية في كثير من الافلام وغياب فكرة الاقتصاد أو التكثيف للمشهد، الى جانب وفرة اللقطات المجانية التي تسبب في ارباك التطور الدرامي وتبسط الإيقاع وتضعف البناء الفني ولا تصيف اليه بأي حال من الاحوال، بالإضافة الى الاستسهال في المعالجات واللجوء الى المناطق الشائعة والتميمات المتداولية، فغالبيتها الافلام التي تشاهدها مثلاً بها مشاهد مكررة لشباب يشربون الكحول ويدخنون في بار او في شقة مغلقة بصحبة فتيات رخيصات، اما لانهم يبرون بازمة نفسية او يبحثون عن اللهو.

الى جانب لفظة مكررة للحمام اما للاستحمام او التقبيل، ومعظم الابطال يفكرون في الانتحار دون سبب واضح، لدرجة انك قد تشعر انك امام مخرج واحد، وليس أكثر من شخص وأكثر من فيلم.

كما يغلب على كثير من الافلام الخطاب المباشر بصيغة الموعظة الاخلاقية، كما هو الحال في فيلم «جواني» للمخرج بشري شهدي الذي اراد تجسيد صوت الضمير الذي يمنع شاباً من اغتصاب الخادمة من خلال شخص مجهول يقتحم عليه عالمه الانترنت ويحدثه من خلال احد برامج المحادثة على الانترنت ويواجهه بمعلومات وحقائق عنه وعن تصرفاته كما لو كان يراه ويعرف كل ما يقوم به او يفكر به، ثم يتكثف في النهاية من خلال صديق يأتي لزيارته ان الانترنت معطل في مصر كلها.

وعلى نفس المنوال جاء فيلم «ميلاد فكرة» للمخرج الهندي اسامة السول كان أكثر مباشرة وسذاجة بإدارة حوار بين شاب نسول وفكر متخيلة تدور في ذهنه وترد ان تخرج وهو يتفاسق او يتكاسل عن اخراجها التي ان توفت بينما ينشغل بالاكل والشرب.



لقطة من فيلم «قرار ازالة»

واختتم المخرج الذي عجز عن ايجاد معادل بصري لفكرته الجردة سوى بكتابة عبارة «ان الحضارة الغربية الحالية قائمة على الحضارة العربية القديمة»، وكانه يريد ان يقول ان الاجداد كانوا يهتمون بالاكل أكثر من الاحاد واذ هم تقدموا ونحن تخلفنا.

الى جانب معالجة البعض لفكرة لا تتلامع مع هذا الجنس السينمائي مثل فيلم «الحكم» لايمن الامير الذي بدا غير موفق هذه المرة مقارنة بفيلمه السابق «منديل الحلو»، اذ ان فقرته تتلامع أكثر مع قالب الفيلم الروائي الطويل لتكون أكثر استيعاباً لخبطها الدرامي الممتد وخلفية ابطالها النفسية والاجتماعية ومساحتها الزمنية الكبيرة، حيث يتناول أكثر من حكاية لاكثر من شخصية تشمل الاب الذي تزوج بفتاة اصغر منه، ثم تركته وتزوجت بمدرس ابنا، والام التي سافرت خوفاً من انتقام الاب، والابن الذي يعاني من قسوة الاب وتسلمه ويسعى للتمرد ويدخل في علاقة مع امرأة مطلقة، و منافسو الاب العطار من الذين يحرصون الابن ضد ابيه ويسعون لتوريثه في تجارة بضائع مهربية، واخر الزوجة والعمدة.

وربما أكثر الافلام التي استوقفتني ببساطتها وشاعريتها ولغتها السينمائية المكثفة والوحية في الوقت نفسه، فيلم «8 صباحاً» للمخرج يحيى عبد الله، حيث يعجب شاب بفتاة مقعدة يراها تامل من البلونة، فيقرر ان يذهب اليها في نفس التوقيت كل يوم، ويلجأ الى كل الحيل للفت انتباهها من تمثيل حركي على طريقة البانطوميم أو عزف الموسيقى او الغناء ورده بيضاء حتى ينجح في النهاية في الحصول على مراده وينال ابشامة ساحرة.

وكذلك فيلم «مسدس ميه» للمخرج ادهم رفعت الذي

السادات حيث التطيع مع اسرائيل والتخلي عن معارك النضال ببيع السيدة خوزة المقاتل، ثم المرحلة الراهنة حيث البيع العام لكل شيء دون حاجة لياتح روبايبكي، غير ان ما يؤخذ على هذا الفيلم هو المباشرة الشديدة لرسالته السياسية.

ويبدو فيلم «قرار ازالة» للمخرج محسن عبد الغني من الافلام الجيدة بابقائه السريع وتركيزه على معاناة الفتيات أثناء مرحلة المراهقة، حيث مغامرة اكتشاف الجسد وحالة الخوف والارتباك المصاحبة والخجل من ان يعرف الاخرون ماذا تقوم به من طقوس النساء كازالة الشعر الداخلي، في غيبة الحوار بين الام والابنة ونقص التفاعلات النفسية، واعثار الجسد طلسمًا والتعاطي معه من الحرمان والشأن السري.

ورغم الإيقاع البطيء نسبياً لفيلم «اليوم صور» للمخرجة نورهان متولي الا ان قيمته الاساسية تتجلى في تسليطه الضوء على مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة مرضى التوحد وسوء معاملة الناس لهم بلا من دعمهم، من خلال شاب يهوى التصوير، غير انه يتعرض لضايقات الكبار والصغار كلما خرج لاشباع هوايته ويصل الامر لذروه يقتل اخته التي كانت ترعاه على يد مجموعة من الشباب المتعاطف اثناء محاولة اغتصابها، ما يترتب عليه ان يبقى الشاب المعاق ذهنياً ومعيداً يعيش ذكرياته مع اخته التي يحتفظ بها في ذاكرته او ما يحفظه اليوم صورته التي كان قد التقطها.

.....
* كاتب صحفي مصري
Email:mabdelrehem@hotmail.com

تداعيات

التسامح الديني في عُمان وطائر العنقاء

هلال الحجري *

هذا العنوان من ظاهره قد يشير إلى استحالة وجود التسامح الديني في عمان؛ إذ أن العنقاء طائر خرافي، كما هو معروف، يستحيل وجوده في الواقع. لكن في الحقيقة، هذا الطائر الأسطوري دالة من دلالات التسامح الديني في القرون الماضية في عمان، وهذا ما تسعى هذه المقالة إلى الكشف عنه.

أثناء قراءة لبعض الدراسات الأركيولوجية المتصلة بعمان، خاصة تلك التي قام بها باولو كوستا حول المساجد والأضرحة العمانية القديمة، استوقفتني مشهد مثير يستوجب التأمل، وهو وجود بعض الصحن الصينية الجميلة، ذات اللون الأزرق والأبيض، والتي تزين بها معظم محاريب المساجد القديمة في عمان. يتجلى المشهد في وجود طائر العنقاء الخرافي الذي يتوسط هذه الصحن المملصة في محاريب المساجد العمانية. ومنها على سبيل المثال، الصحن الذي يزين محراب مسجد «الشواذنة» المشيد في حلة العقر في نزوى سنة 936هـ/ 1529م، أو الصحن الأزرق -الأبيض تزينه العنقاء، والذي زُخرف به محراب مسجد «العالي» في منح المشيد سنة 909هـ/ 1503م. وهذا أمر مألوف في المساجد العمانية الأخرى مثل مسجد «العين»، و«سعال» في نزوى، والأول بناء الإمام المهنا بن جعفر، والثاني بني في عهد الإمام الصلت بن مالك الخروصي.

ما يوحي به تامل هذا المشهد هو مدى سعة الأفق الديني الذي كان يتمتع به الأسلاف؛ فوجود صورة طائر في محراب مسجد، يرتاده الأئمة والعلماء والفقهاء، أمر ليس هيناً، ولا يمكن تفسيره إلا بسعة الأفق وروح التسامح وتقدير الجمال المعماري. لم يكنوا سذجاً حتماً حتى يمر عليهم مثل هذا المشهد دون دراية بأبعاده الدينية والاجتماعية. كلا لم يكونوا كذلك، وإنما، في تقدير، حب غلب الجمال على نفوسهم فلم تعلق تلك القلوب الطاهرة للتنتع والعلو الذي يفيض به الخطاب الإسلامي اليوم.

لقد علم اولئك المشايخ أن «الدين المعاملة»، ولا يمكن أن يُختزل في شكليات غثة تتحول تدريجياً وسيكولوجياً إلى أفكار مطرقة وعنيفة. إن ذلك الاستقبال الجليل للثقافة الصينية في المساجد العمانية يدل على هذا الوعي المكين بالدين، الذي اتسم به أسلافنا، قدس الله أرواحهم. لقد كانوا يعلمون من شأن الجمال في كل شيء؛ في الشعر، والأدب، والمعمارة، والرسم. هكذا كانوا منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى عهودهم الماجدة، وفي هذا السياق تحدثنا بعض كتب تاريخ الأدب مثل «الأغاني» لأبي الفرج الأصبهاني، و«خزائن الأدب» للبيهقي، عن الصحابي الجليل، عبد الله بن عباس، حين كان في المسجد الحرام، ومعه نفر من الأزارقة المتعصبين الذين يبدو أنهم يتناسلون إلى اليوم، فدخل عليه عمر بن أبي ربيعة، الشاعر «الماجن»، كما تصفه بعض الكتابات البليها، فيترك ابن عباس حديثاً عن الحياء والنفاش كان يتلقاه منه أو ليسانه ضروباً أكباد لإيل ليسانه عن الحلال والحرام، ويُقبل على عمر ليسانه عن آخر قصائده، فينشده الشاعر في المسجد غزليته الرائية، ومنها:

فقلت لأخيتها: أينما لي فتى * أتى زائراً والأمر للأمر يُعَدُّ
فاقبلت فارتاحتاً ثم قالت: * أقل ليك اللوم فالحطُّ أيسرُ
يقوم فيمضي بيئنا منتكراً * فلا سرّاً يفتش ولا هو يظهرُ
وكان مجنّي دون من كنت أُنقى * ثلاثُ شخوص: كاعبان، ومُصنّرُ
ويحفظ ابن عباس، وهو بحر الأئمة، القصيدة برمتها من أول وهلة، فيفيض ذلك المتعصبين الأزارقة، ويسخرون من الشاعر الجميل، والعالم الجليل معاً.

إن من مثل هذا السياق، نستطيع أن نفهم تقبل المشايخ العمانيين لطائر العنقاء، وهو يتوسط الصحن الصينية الرائعة، في محاريب المساجد العمانية، تماماً كما تقبل ابن عباس «عقلاء» عمر بن أبي ربيعة في المسجد الحرام؛ فالشعر والفن سنون، كلاهما ضرب من الخيال. لقد كانت دماء المشايخ القديمة تنحاز للجمال، ولم يغلب عليها جفاف الفقه وغلظ الطبع. ولذا سلموا من مزلق الخلف، فاتسعت نفوسهم للأدب والفن والحياة، وهذا ما يؤكد شواهد عديدة من تراثهم الثقافي، والشعري، والفكري. ترى المصاحف العمانية القديمة، فيدهشك الاحتفاء باللون بين الأسود، والأزرق، والأحمر، والذهبي، ناهيك عن الاهتمام بالزخرفة على دفتي المصحف وهوامش الآيات، فترى مخطوطة القرآن وكأنها لوحة تشكيلية حديثة تتعاقب فيها مختلف الألوان. وترى المحاريب في المساجد، فتعجبُ من نزوع القوم إلى النحت والزخرفة، سواء على الخشب أو الجص، حيث تنوع الرسومات بين أشكال زهرية، ومخطوط جميلة، وطاسات صينية مختلفة، نقش عليها آيات من القرآن، أو خُلد فيها أسماء الفنانين الذين أبدعوا هذه التحف الفنية الرائعة. وترى الحصون في نزوى، وبهلاء، والرسائق، والحزم، وغيرها من المناطق العمانية، فتجد الفن حاضراً، ينقوشه، ورسومه، وأشعاره، رغم الغرض العسكري الذي شيدت من أجله هذه المعازل. وهناك نماذج أخرى من التراث الثقافي العماني تشهد على عشق القوم للجمال وتقديرهم له، منها الرسومات والخسوط الزاهية التي نجدها على جدران الخلل في أسقف المنازل العمانية التقليدية، ومنها أيضاً النقش على الجزار، والطاسات، والصحن، والحلج، والسيوف، والبنادق. إنها منظومة فنية متكاملة تعزز هذا الموضوع الذي انطلقت منه هذه المقالة. وفي هذا السياق أشيد بكتاب أصدرته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بالتعاون مع وزارة التراث والثقافة، نشر باللغة الإنكليزية في مسقط سنة 2008، يتناول بمقالات علمية رصينة «الفن الإسلامي في عمان».

إن حُب الجمال فطرة وركنهما الخالق في نفوس العباد، به تتزن نفوسهم، فيقبلون على الحياة بمختلف ألوانها وأطيافها، وإذا تجردت منه النفس البشرية فإنها تتجلى للغلغ، وتنحاز إلى الاستبداد.

وقد شهد على التسامح الديني لدى أسلافنا العمانيين، معظم الأوروبيين الذين زاروا عمان في مختلف العصور. ففي تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1816م زار مسقط الرحالة البريطاني وليام هيود، وقد انهش من تعدد الأجناس فيها بين عرب ويهود وهندوس وأتراك وبدو وأفارقة. وقد وصف العمانيين بقوله: «هم في غاية التسامح. كما أنهم، على حد سواء، يسطاء في تصرفاتهم، وقليلاً ما يفرقون في تعاملهم مع الديانات الأخرى». وفي سنة 1833، زار مسقط إدmond روبرتس، الدبلوماسي ورجل الأعمال الأمريكي، وقد تحدث عن التسامح الديني في مسقط، مؤكداً أن «كل الديانات في مناطق نفوذ السلطان، يعامل أتباعها بتسامح شديد، وليس هذا فحسب، بل تقدم لهم الحماية الكافية بأمر من ممارسة شعائرتهم الدينية، أو بناء معابدهم». وفي سنة 1863 جاء ويليام جيفورد الجرجير، المبعوث الإنكليزي، إلى عمان، وقد أثنى على التسامح الديني فيها، ملخصاً صورته للشعب العماني بهذه الكلمات: «هم بطبيعتهم دون أدنى شك، حسب خبرتي بهم، الأفضل سجيةً، والأخس معشراً، والأكثر أنساً، من جميع الأجناس العربية. التسامح، بأقصى درجاته التي لا توجد حتى في أوروبا، مكفول هنا لكل الأجناس، والديانات، والعتادات، المسلمون، واليهود، والمسيحيون، والهندوس، جميعهم يعبدون الله بجزئية حسب معتقداتهم، ويلبسون ما يشاؤون حسب عاداتهم، ويمارسون الزواج، ودفن الموتى، والموارث، حسب تقاليدهم الخاصة دون قيد، أو إزعاج، أو منع».

وفي الحقيقة، لا يتسع المقام، هنا، لسرد جميع معتقداتهم، وليستون ما يشاؤون حسب عاداتهم، ويمارسون الزواج، ودفن الموتى، والموارث، حسب تقاليدهم الخاصة دون قيد، أو إزعاج، أو منع».

وفي الحقيقة، لا يتسع المقام، هنا، لسرد جميع معتقداتهم، وليستون ما يشاؤون حسب عاداتهم، ويمارسون الزواج، ودفن الموتى، والموارث، حسب تقاليدهم الخاصة دون قيد، أو إزعاج، أو منع».

وتأكيداً للفكرة المحورية التي تركز حولها هذا المقال، فرح الله لك النفوس الطاهرة، ما هتف الجمال ببدايتها في محراب أو منبتة.

* شاعر عُماني

قصائد

لكل باب قفل
ولكل حصان حدوة
حزبياً يقفُ بابي، بلا جدران يقف
وتظل طرقة وحيدة تتأرجح مظلًا يا حدوته البتيمة

عنعنؤ عتَب

سترضعه أخرى
وتزأدهم أم عن نفسها
أظُل أنا
أقد الرجاء
من قبلٍ ومن دُبر

ساق

هل كان عليك أن تصبَّ خبثي
في كؤوس شفيعه
وأظُل أرقبُ بعد شفقتي العاشرة
الارانبُ تتعاقفُ أمامي
أو حَمَلًا وديعًا قد يرمقني بنظرة حنان
أو حتّى كلبًا قد يعجبني لسانهُ
المشروع للحطاييا
ولكن
في ليلة الأحد، أحد لم يمر
هل كان خمرًا ما شربت
يا ساق!؟

عبادة

وأنا أرتمي في حُضن الفراغ
يلتقطني ألم مسنن
مغرور في خاصرة طريقي اليك
لا أجد إلا أن أجمع أنفاسي في سلة عُمر متقوية
من الضياع أخشى على ما التقطه من صدره في آخر
قبلة لنا -
وأضمني إلى روحي بشدة
ثم لا اعتدل
حتى يوقظني انبلاج قامتلك في ذات ليل
كي يضيء جرحي أكثر
كي تنزف السماء نجومًا وأياتل
كي يعود البحرُ إلى شاطئه
واسماكت المتنافزة لا تنفق من جديد
أمام عتية ضياعي الذي منه خرجت
وبالته تعود
كلما انتصبحت بين سابقك فلقه مُعلم
ترى من يحق لي أن أعبد الآن، وأنا بين يديه!؟

* شاعرة و كاتبة عراقية فقيمة بالزويج

قصائد

بيروت - القدس العربي:

منال الشيخ *

يرمقني بنظرة دكتاء
يشدني بشفاه مصقولة
إلى ذاك العمق في سديم الله
يجبرني على الغطس في جليد الألفاظ
أغطس
وأضيق في الحلول
أزرق في أدكن
أزرق حائق
أزرق غارق في خفقة دمي
خارج
داخل
وفي الجوانب سهاً مغروسة كقفل تائهة
.....
ضيعنا الميتتين
ولم نعد نعرف كيف نكف أنيننا
أنت مثل هذا السافير
أزرق في أدكن
أزرق حائق
أزرق غارق في خفقة دمي
أنت مظه
خجراً

طلع

مع نزوات الطلُع المُهاجر،
أفتُوس نظرتك التائهة
أحبُّ باقتك البيضاء المرتفعة
وقلادتك الخجلي من ضوء غنائِي المحموم
ألمُ خوفاً منثورًا على تلك القسَمات
عندما تهَمُّ يدُ قِلاحِ اجنبي بجزء السعفة الأخيرة
لنسقط إيدانًا بموسمِ قَطافٍ جديد.

بحث في المعطيات المباشرة للوعي

بيروت - القدس العربي:

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب « بحث في المعطيات المباشرة للوعي» تأليف هنري برغسون، ترجمة الدكتور الحسين الزاوي.

يعتل برغسون أحد الوجوه المؤسسة للفلسفة الفرنسية المعاصرة، وهو بلور فكره بالانتماء على تحليل نقدي للمناهج وللنتائج العلمية لعصره، وتلمح فلسفته ذات الطابع الروحي، الى أن تكون بمنزلة «عودة واعية ومتعلقة الى المعطيات الحسية»، التي تمكنتا وحدها من التوافق مع الحركة الحرة للحياة والروح.

أصدر برغسون وهو في سن الثلاثين كتابه « بحث في المعطيات المباشرة للوعي» الذي يعطل محطة مهمة في مسار عمله، كونه يطرح فيه منهجاً جديداً من أجل استقصاء الوعي الذي تمتلكه بصدور انانا، كما يعرض للملامح الأولية لما سوف يشكل لاحقاً نظريته الخاصة بالمعرفة.

هنري برغسون (1859 - 1941)، فيلسوف فرنسي، حائز جائزة نوبل عام 1927.

د. الحسين الزاوي، استاذ فلسفة اللغة في جامعة وهران، الجزائر.

ضمن الكتاب 8 دولارات أو ما يعادلها، وهو من توزيع مركز دراسات الوحدة العربية.



ميشيل فينيس؛ صراعنا في فرنسا ليس مع الحجاب بل من أجل حرية المرأة وحقوقها عامة ولا يوجد في جمعيتنا محجبات

باريس - من فادي عزام:

أكاديمية وناشطة سياسية معروفة في فرنسا أسست جمعية للدفاع عن حقوق المرأة في فرنسا تدعى (تطلعات المرأة) دكتورة جامعية في جامعة ليون ومؤلفة مجموعة من الكتب التي أثارت جدلاً وانتهمت بمغالطاتها في الدفاع عن العلمانية أشهرها كتابها «حجاب الجمهورية»، و«الإسلام في فرنسا»، تعتبر من أكثر الأكاديميين الفرنسيين معارضة للحجاب. جمعية (تطلعات المرأة) التي تتزعمها فينيس واحدة من أكبر الجمعيات النسائية المعارضة للحجاب في فرنسا التي تقود ميشيل فينيس في بيتها بمدينة ليون الفرنسية لاستيضاح رأيها حول موضوع الحجاب وتسجيل شهادتها في موضوع لا يبرح يتصاعد الجدل حوله باستمرار.

وجهة نظر ميشيل فينيس تلقى بالضوء على الرأي العام والأكاديمي خاصة في موضوع الحجاب، ولا ننسى أن المشروع الذي تقدم به النائب الفرنسي (ستازي) في عهد شيراك عرض على لجنة من كبار المفكرين وعلماء الاجتماع الفرنسيين المعاصر وقد أيدته 18 مفكراً من أصل 19 مفكراً، يعني أن للأكاديميين الفرنسيين دوراً كبيراً في قيادة حملة منظمة على الحجاب ويهتمهم البعض أنهم وراء (الأسلاموفوبيا).. عن هذه الأفكار وجدنا من المناسب لعرض وجهة النظر الأكاديمية هذه، دون أن نثر بقلل الصحافة، أو السياسة علناً نستطيع تكوين البعض من الأفكار حول حقيقة الصراع على الحجاب.

شارك في إعداد هذه المقابلة (ستيفاني دوفيرييه - فرنسا)

■ هل بوسعك أن تحدثنا عن جمعية «تطلعات المرأة»؟
■ تطلعات المرأة هي جمعية تأسست منذ عشر سنوات تقريباً، تعمل من أجل حقوق المرأة، بدأت مع الشباب، فإيماناً وفتيات، بهدف تعليمهم كيفية العيش المشترك ضمن الاحترام المتبادل، وتعني بكل قضايا التكاثر والقضايا ذات الأهمية المهنية والسياسية، وأيضاً بكل القضايا المتعلقة بعمل العنف إزاء المرأة لأنها امرأة، سواء كان عنفاً جنسياً أو نفسياً أو مزيجاً.

■ ماذا قررت إنشاء هذه الجمعية؟
■ هناك العديد من الجمعيات الخاصة بالمرأة في فرنسا وخارجها، غير أن الهدف المتميز لمؤسستها، هو السماح لكل النساء اللواتي يعشن على الأرض على أن يكون لهن نفس الحقوق، والحصول على الحقوق الأساسية للإنسان والكرامة الإنسانية، وأن تكون الجمعية أيضاً والضغط بين الجمعيات الموجودة في العالم وبين الجمهور الواسع، تلك الجمعيات التي تقوم بعمل ممدد وملوم وتسيء قليلاً بل تقوم بتأجيل الجمهور، في الواقع كنا نقوم بعملنا كوسيط، عبر الاجتماعات العامة سابقاً، أما اليوم فنقوم به عبر موقع الإنترنت.

■ الحجاب، ما هو رأيك الشخصي به؟ وما هو موقف جمعيتكم منه؟
■ يتوجب أو لا التمييز بين الحجاب هو رمز، يرمز منذ أكثر من ثلاثة ألاف عام إلى التملك، ملك الرجال للنساء، عندما تضع امرأة الحجاب، فهذا يعني بأنها تنتمي إلى رجال من عائلتها ولا يتوجب أن يلمسها رجال آخرون يعيشون في جانيها، هذه النقطة الأولى للحجاب بصورة خاصة وكما اعتقد الحجاب الديني، يعني بأنه لا يمكن لمس المرأة وبأنها تنتمي إلى «المسبح»، إذن نحن أراهم رمز قوي جداً ويعود إلى الألفية السنين، ما هو مهم هو أن الحجاب يشير إلى أن المرأة هي هذه الوقت كان هناك تحرير للمرأة وخاصة تحرير المرأة أيضاً، لأنه في كل بلدان العالم وانطلاقاً من القرن 19 وخاصة في القرن العشرين عندما أرتدت المرأة الحجاب، والحصول على الحقوق الإنسانية والعامة، وأن تعرف مكانها بشري لها كل الحقوق والواجبات.

■ في هذا الوقت كان هناك تحرير للمرأة وخاصة تحرير المرأة الغربية والباسية للدين، فخص ذلك كل الدين العالم، وصلنا على ذلك بين 1960-1970 في كل مكان من العالم، ولم تعد ترى النساء بالقيمة والحرية أو بالحجاب الشرقي أوسطي، كانت كل النسوة يخرجن وراهن مشغولات في دماغهن حر وليس مغلقة بواسطة الحجاب أو بواسطة أداة تقيده. انطلاقاً من هنا، كان هناك عدد من الرجال لم يهتموا هذه التحرر للمرأة وكانوا يدعون وقتئذ إلى الأديان من أجل جعل النساء يؤمن ويبارسن دينهن بصورة جيدة، فكن محجبات للثقافة التي تعاليم الله، ولكن من كتب تعاليم الله ومن قالها، أنهم الرجال، إننا إننا طريقة جديدة من صنع الرجال ليكون لهم سلطة على المرأة، إننا أداة للسيطرة والتملك، ومن أجل ذلك كنا نعارض فوراً لعودة الحجاب طالما أنه يعني باننا نترجع ونعود إلى الوراء مئات

السنين، وكنا بالطبع ضمن هذه المعركة مع النساء في فرنسا وخارجها، وتعمل مع كل النسوة في كافة بلدان العالم اللواتي يردن الوصول إلى تحررهن واستقلالتهن.
■ ماذا عن النساء اللواتي يضعن الحجاب طوعاً باليست هذه حرية شخصية يجب أن تحترم؟
■ بعض النساء يقبلن لنا وضعت الحجاب بحض إرادتي، إذا أزدادت هذه النسوة بأن يكن خاضعات فهذا حقهن في المطلق، ولكن شريطة أن يجعلهن الحق العام يضطر (يتدخل)، جعل الحق العام يضطر يعني أنه في اللحظة التي تضع النسوة فيها الحجاب يصبح على الفور (خاضعات)، فهن يعتبرن أنفسهن مسلمات جيدات وبيعتن عن كل النسوة الأخريات اللواتي هن أيضاً متديبات ويمارسن الطقوس الدينية متهلن ولكنهن غير محجبات - كما تقول إحدى الصديقات- الدين ليس على الرأس، إنه داخل الرأس.

■ انطلاقاً من هنا إنهن يظهرن بأنهن وودات، الإيمان يظهر المودة، ولا يحتاج - إلى شيء - في الساحة عامة، هذه هي النقطة الأولى في علاقة المحجبات بالأخريات غير المحجبات، وبالنسبة للنسوة التي تعطيها المحجبات للأطفال، ففتيات وصبية، فهن يظهرن أمامهم في الفضاء العام (الماكن العامة)، وكأنهن مصدر الفوضى في أن تيقن محجبات ومتخفيات، لذا يختبئن لأنهن عندما يرتدين فهذا لإخفاء الهوية، فهن محجبات على وضع الحجاب لأنهن بدونهن يعتبرن عاريات.

■ ما هو الرمز الذي تضعه النساء على شعورهن، فهذا يطرح مشكلة خاصة وأتانا في دولة القانون، الخيار الشخصي للبعض ولكن ماذا عن البعض الآخر، القانون يجب أن يفرض على الجميع بالتساوي، نحن ناضلنا مع الأشخاص الذين يعيشون في فرنسا وفي البلدان الأوروبية الأخرى - لقد علمت مع كل المحجبات التي تعني بحق المرأة الأوروبية - إنها ثورة غير منظورة ولكنها واقعية من أجل أن يتم احترام المرأة وأن تملك الحقوق نفسها التي يملكها الرجل. انطلاقاً من هنا، إذا قبلنا بأن تضع رموزاً يسمننا كأداة جنسية لا يجب رؤيتها أو سنها، بذلك تكون تلعب لعبة العداة المرأة، وهذه أيضاً مشكلة مهمة.

■ اليس هناك مبالغة في موضوع الخوف من الحجاب...
■ «صراعنا ليس مع الحجاب بل من أجل حرية المرأة وحقوقها عامة».

■ مشكلة الحجاب -بالنسبة لنا- لا تتعلق بقطعة قماش، إنما بما ينطوي خلفها، ومن الضغط المستمر من هذا الرمز على المرأة، في حال كان الحجاب خيار المرأة، علينا أن نحترم المبادئ التي تضمنت فيه وأن نأخذ ذلك مهم جداً، فطعمها هي تحترم الممارسات الدينية والقوانين الدينية عليها أيضاً أن تحترم القوانين العامة للمجتمع الذي تعيش فيه، الحق بأن يوضع أي شيء يستقر كل جسد المرأة، فهذا غير مقبول في دولة تكون فيها المساواة بين الرجل والمرأة مبدئية دستورية وفصل بين الدين والسياسة هو أيضاً مبدئية دستورية، والفصل بين الدين والسياسة هو ما نسميه في فرنسا بالعلمانية، وهذا موجود بكثرة في بلدان أخرى وليس استثناءً في فرنسا.

■ تتكلمين عن المرأة ما دور الرجال، في ذلك؟
■ أود أن أتحدث أيضاً عن الرجال، الرجل الذي يرى امرأة محجبة، فهذا يعطيه صورة مزدوجة، فهو إما أن يكون كأننا عاجزاً عن السيطرة على أهواؤه، إذا رأى الرجل المرأة لا يستطيع السيطرة على نفسه، لا يستطيع أن يقول بأن كل الرجال هكذا الحسناك. هناك أيضاً موضوع التربية، لا نستطيع أن نفلح كل من تريد مع الناس الآخرين وكناهم أدوات، من ناحية ثانية، فإن رجل بنته مع امرأة محجبة، يعني بأنه خائف على هذه المرأة، ولا يستطيع أن يسيطر على نفسه مطلقاً، لأنه مجبر على إخفاء زوجته كي لا تعري الآخرين أو يغرورها، فهو يكفيه أن تكون زوجته مبدئية، اعتقد بأن هذه النقطة مهمة جداً لظهور بصورة جيدة، عملية إرادة الحجاب، فهو ليس إلا عملاً تكورياً، طبعاً إنه عمل ينادى نسوية باسمه يتم الضغط على المرأة.

■ ماذا عن قانون الرموز الدينية في المدارس كيف تتصوره؟
■ أولاً، إن قانون «ستازي»، ليس قانون شرعي لأنه قانون الرموز الدينية في المدرسة هو ليس قانوناً لاستيعاب (أحد) إنما قانون كي لا يستطيع أحد نفسه عن المجتمع، هو لا يريد على الأقل أن تكون الشابات محجبات في الجيش الإسلامي (أو أجنحة إسلام سياسي) دون المواظبة على المدرسة، هناك عدة إمكانيات يمكن تقديمها، أو لا الذهاب إلى المدرسة والخضوع للقانون، إذا نذهب إلى المدرسة ولا

نخضع إلى القواعد لن نستطيع فهم شيء، هذه النقطة الأولى، والقانون خاص بالتعليم الإلزامي ولا يخص الحجاب وحده بل كل الرموز الدينية الأخرى، حمل الصليب أو القنطرة اليهودية أو قبة الشيخ... الخ.
■ النقطة الثانية هي أن الإناث لسن بمخافات، لذلك على الجميع الكف عن اللعب على مشاعر النساء الدينية وتوظيفها لأسباب سياسية بالنسبة لتعليم الفتيات الصغيرات، لن نسمح لأي شخص بأن يمارس الضغط على الأطفال، بالمقابل لا يوجد نقاش في البلدان العلمانية للتهاون في هذا الشأن تحت حجة التدخل الديني، ولن نسلم في بلدنا أن تتعود صبية وفتيات على هذه الصورة أن تكون الفتاة أو المرأة يجب إخفاؤها عن الفضاء العام.

■ لن يقول بذلك على الإطلاق، سوف نناضل حتى آخر قمر من طاقتنا من أجل أن يكون للنساء في فرنسا وخارجها الحق بالتمتدح في الطريق ولم يرتدين الزي الذي يرغب بارتدائه وبشكل صحيح، والمرأة، وكوني أنتي فإنها معرفتي الرئيسية، طبعاً من أجل أن تصيح جمعية «تطلعات المرأة» هي الأولى في النضال، هناك معارك نخوضها ومعارك أخرى لم نخضعها لعدم وجود الوقت لأننا نقاوم طيلة الوقت مبادئ الحزب المتطرفة الإسلامية والمتطرفين الدينيين الآخرين، انضم لسالونتي اليوم حول الحجاب، لا أريد أن أتوقف هنا عند التطرف الإسلامي فقط، لأن كل المتطرفين الدينيين متفقين حالياً (ولكن التطرف الإسلامي في الوجهة) وهم يعملون كي تبقى المرأة داخل المنزل ومنعها من العمل والحصول على استقلاليتها.

■ فلو وافقتنا على إمكانية نهاب الفتيات الصغيرات إلى المدرسة محجبات، فهذا يعني باننا نهمجنهن ونختلن عنهن، ولا نحترم قانون الطفل، نحن نؤمن بشكل لا يقبل المساومة بوجود حماية حقوق الطفل، حتى حمايته من أهله، فإذا كان أهله يعملون بالعبارة لنا الحق بأن نقول لهم لا، وإذا كان الأهل يريدون أن تكون بناتهم أدوات جنسية تحت تصرف الزوج، لا تقبل بالطريقة ذاتها، من أجل ذلك كنت صارمة وواضحة بهذا الصدد، لا يوجد أي فرصة للمساومة على هذا البند، إنه واجب إزاء المرأة الفرنسية خاصة والمرأة عامة، نحن بلد علماني، حيث الفصل بين الدين والسياسة، نناضل في فرنسا خارجها كي يستطيع الرجل والمرأة الحصول على هذه الإمكانيات.

■ ما الذي دفعك لتأليف كتاب مثل (حجاب على الجمهورية)؟
■ «حجاب على الجمهورية»، عندما رأيت ازدياد اللغط حول الحجاب في فرنسا، فبدأ لي من المهم الحديث عنهم وليس الحديث عن الحجاب وانتساب الأمر، بل الحديث عن أي اضطهاد للمرأة منذ نشأة الدين عامة ودروب الانعقاد والتحرر التي أخذت منذ ثلاثة أو أربعة قرون، والتحرر الذي جرى في البلدان البروتية، أي المرأة المتعلمة والتي تعيش في المدينة ولما هذا العود لوراء، إن كتابي «حجاب على الجمهورية» يتحدث عن تحرير المرأة في كل الأديان، هذه النقطة الأولى، وعقب نشر الكتاب، التقيت بعدد كبير من النساء والرجال الصغار ومقالات الكبار والحكام، في الحجاج لأنني استخدمت هذا المصطلح، أو فتيات صغيرات من أحياء المهاجرين أو صبية زووالي قصصهم، واستخدموا جملاً كانت قوية بالنسبة لي.

■ انطلاقاً من هنا كتبت كتاباً آخر عنوانه: «الإسلاميون يناوون»، وعلى مستويات مختلفة بعض الأشخاص يعملون على تقهقر حقوقنا وحقوق كل الناس، لأنه بالنسبة لنا ولي بصورة خاصة، يمتلك كل الأشخاص الذين يعيشون بفرنسا سواء كانوا فرنسيين أو غير فرنسيين الحق بالحماية عبر قانون الجمهورية، وليس عبر إخوانهم الكبار في الأحياء.

■ كيف ترون موضوع المرأة في باقي الديانات وماذا عن حقوقها ومبدأ المساواة عند غير المسلمين؟
■ بالنسبة لنا جميعاً، أي متعصب دينياً سواء كان يهودياً أو كاثوليكياً أو بروتستانتياً أو هندوسياً أو بودياً، نحن ضد هناك بعض الأشخاص يعتقدون بأن الهندوس والمؤيدين لطفاء جداً مع المرأة، ولكن الأمر ليس كذلك على الإطلاق، ولا توجد مساواة عندهم، كل المتطرفين دينياً إجمالاً للدين لا يعطون الكائن البشري القدرة على التفاعل عن طريق عقله وفقاً للحالة الدينية لا يؤمنون بالمساواة بين الرجل والمرأة.

■ ونحن نناضل ضد أي تعصب وخاصة الحجاب لأنه الأوضح



ميشيل فينيس (القدس العربي)

تحينا والخ، فهنا أنا لست في المنزل، بالمقابل من المهم أن تفتح المدرسة عقولهم وأن يكون الفضاء مفتوحاً أمام كل الثقافات، المدرسة غير محظورة على أي كان في فرنسا، سواء كان الآباء لديهم أوراق شرعية في الإقامة أو لم يكن، لن نعطي دروساً لفرنسا في هذا الشأن حتى ولو انتقدت بعض التصرفات في بلادي لأنني وافق عليها.

■ هنا يدخل كل الأطفال إلى المدرسة وعمرهم ثلاثة أعوام ويجمعون على نفس المعدن ككوروا وإنثا، أعتقد أقرءاء، فرنسيين وأجانب، الفرنسيون منذ نصف جيل والفرنسيون منذ ألف عام، لا يقومون بالتمييز في فرنسا، فنحن لا نميز بين الأطفال والكبار، وهنا شيء ما يسترعي الانتباه حول ما نفعله ويعارض بصورة مقلقة ميداناً الجمهوري الذي يبرهن بانهم إنهم سيديون بطريق سيئ أو لا يفهمون ماذا يوجد خلفهم.

■ هل تزين بأن عدد المحجبات ازداد بعد إصدار قانون منع الحجاب؟
■ لم يشرع القانون كي يزداد عدد المحجبات، ولا أعرف إن كان ازداد أم لا، فليس لدي أرقام ولكن أزداد حضوره بالإعلام دون شك، المشكلة اليوم في فرنسا الفتيات الصغيرات يضعن الحجاب، وهم يدعون بأنهم يعرفون الدين لا اعتقد أنهم يعرفونه مطلقاً، يجب الالتقاء بالسؤالين عن هذه الحالة من الرجال والنساء الذين يعملون حول تفسير الدين، في الأحياء (الضواحي)، لأن هناك لدينا مشكلات اجتماعية تعيق تفسيرات دينية يوجد مشكلات مثل أية مشكلات في كل مكان، ينبغي مناقشة هذه المشكلات المسماة باسم الدين.

■ بالنسبة لي الموضوع أكبر من مشكلة من الحجاب إنما هو السماح للشابات والشبان بالفتوح والتواصل مع كل الفضاوات الاجتماعية في فرنسا، النوادي الرياضية والمراكز الاجتماعية والمدرسة بالطبع، ولكن المدرسة وحدها ليست الحياة، عليهم الاشتراك بكل النوادي الاجتماعية والنشاطات الثقافية في الحياة العامة.

■ سؤال آخر هل يوجد نساء محجبات في جمعيتكم؟
■ لا يوجد نساء محجبات في جمعيتنا كوننا ندافع عن المرأة التي ترفض وضع الحجاب.

fadiazzam2@gmail.com

الجم: الوقت الآن مناسب لتتغذى مشاريعك التي طالما حلمت بها، انتبه من أي مغامرة خطيرة. الشور: تفاهم مع زميل بشأن قضية عاقلة، مشكلة تعترضك تواجهها بعزيمة وثبات. الجوزاء: مشروع هام تساهم فيه مساهمة فعالة، عمك الدائم يبعدهك عن أجواك العاطفية. السرطان: الصعوبات التي تتوهمها غير موجودة أصلاً فلا تضعف ولا تتراجع وتقدم نحو النجاح. الأسد: أنت قلق وحزين لأنك عاطفي أكثر من اللزوم، حاول أن تبقى كما يعرفك من هم حولك. العذراء: كذبة بوضاه تضعك في موقف حرج وتندم عليها ساعة لا يتفحج والندم وقتها. الميزان: عدم لباقة من صديق تؤدي إلى نفور بينك وبينه، ابتعد عن الغيرة.

سودوكو سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق: 2 8 1 4 9 6 7 3 5 6 9 7 8 5 3 1 2 4 4 3 5 1 7 2 9 8 6 9 2 8 6 3 4 5 1 7 3 7 6 5 1 9 2 4 8 5 1 4 2 8 7 3 6 9 7 6 9 3 4 1 8 5 2 1 5 2 9 6 8 4 7 3 8 4 3 7 2 5 6 9 1



فادي أندراوس يحيي ثاني ليالي مهرجان ويك ستوك أبو ظبي 2010 (القدس العربي)

فادي أندراوس يحيي ثاني ليالي مهرجان «ويك ستوك» بحضور آلاف المتفرجين

أبو ظبي - من جمال المجايذة قدم نجم الغناء العربي الصاعد وأحد نجوم ستار أكاديمي فادي أندراوس حفلاً فنياً مدهلاً لمدة ساعة أمام آلاف من المتفرجين على شاطئ أبو ظبي ضمن الفعاليات الموسيقية لمهرجان الموسيقى والتزليج على الماء بالألواح «ويك ستوك أبو ظبي 2010»، الذي تنظمه بلدية مدينة أبو ظبي، وتقدمه شواطئ أبو ظبي بالتعاون مع فلاش للترفيه.

وقدم فادي مجموعة من بعض أروع أغانيه التي مزجت بين الموسيقى العربية وموسيقى الروك الغربية من ضمنها أغنية «بقلبي حلي» وأغاني أخرى أمتعت الجمهور الذي بدأ تفاعله وأضاحاً خلال الحفل.

كما شهدت الليلة الماضية حفلاً فنياً صاخباً موسيقي الروك الغربية أحيتها فرقة موسيقى الروك البريطانية المرشحة لجائزة ميركيو وصاحبة البومين بلاتينيوم، ماكسيمو بارك التي عملت على إمتاع قاعدتها الواسعة من جمهورها محبي هذا النمط من الموسيقى، أستمرت حتى الساعة 11:30 مساءً في أول حفلاتها في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأستمر الفعاليات الموسيقية حتى الساعات الأولى من الصباح الباكر أحيها عدد من منسقي الموسيقى.

الإعلان عن تأسيس الشبكة العربية لحرية الإنترنت

تونس - «القدس العربي» من سفيران الشورابي أعلن مؤخرًا عن تأسيس الشبكة العربية لحرية الإنترنت ومقرها بيروت وقال مصطفى بقالي، مغربي الجنسية، الأمين العام للشبكة له القدس العربي: «إن المنظمة تهدف إلى نقالة الحق في تداول المعلومات، وحرية التعبير وتجهيز نشاط الإنترنت بالأدوات التي تمكنهم من التغيير عن أنفسهم وحمايتهم قانونياً وتحتلوا جميع القيود القانونية والتقنية في البلدان العربية. والشبكة العربية لحرية الإنترنت، تأسست في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بالعاصمة الأردنية عمان، من طرف مجموعة من المدونين والنشطاء في مجال الحريات وحقوق الإنسان و دعاة الديمقراطية في العالم العربي، وتهدف الشبكة إلى: الدفاع عن الحقوق المادية والمعنوية للمدونين ومستعملي الإنترنت وتقديم الدعم والاسنادة القانونية لهم تجاه أي خطر يتعرضون له مثل المضايقات الأمنية أو

اعتقال الخ - نشر المبادئ والقوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير والديمقراطية عن طريق الإعلام الجديد. - دعم وتشجيع الإعلام الرقمي والنهوض بثقافة التدوين نحو تشجيع الجميع للتعبير عن آرائهم بحرية - دعم تكوين وتوعية المدونين ورواد صحافة المواطن ومستعملي الإنترنت. - ربط التدوين والتقنيات الحديثة للإعلام والتواصل بأهداف نشر قيم العدالة الاجتماعية والحرية والديمقراطية، وإشاعة المعرفة والإبداع وتدعيم التنمية الشاملة. - تفعيل دور الصحافة الإلكترونية وتقديم الدعم التقني للمدونين العرب وتنمية مهاراتهم في كل ما هو جديد بالإعلام الجديد، وتطرح الشبكة العربية لحرية الإنترنت مبادئ: - متابعة ورصد حرية الإعلام على الإنترنت في العالم العربي. - تقديم تقارير متابعة الرصد الإعلامي المستمرة والمتعلقة بحرية الرأي والتعبير، وجعل موقع الشبكة مرجعاً في هذا الشأن.



ليلة سورية جمعت الشرق والغرب.. بصوت الكمان الموسيقار اشرف كاتب يبيع الموسيقى بحارة المحنين

لندن - «القدس العربي»

من أنور القاسم:

إذا كانت الموسيقى في لغة العالم الواحد فإن احرفها تنطق بكل اللغات عبر «الكونسرتو» الذي احتضنته مساء أمس قاعة الملكة إليزابيث في المسرح الوطني البريطاني، ونظفته السفارة السورية في بريطانيا بالتعاون مع جمعية امريكا اللاتينية والكاريبي الثقافية.

فقد عزف الموسيقار السوري الالمني اشرف كاتب على اوتار كمانه شرق الحضر، في رحلة اسمها «من سورية الى أوروبا وامريكا اللاتينية... صال وجال واظرب وامتاح من أساليب وقواعد وثرى الموسيقى الكلاسيكية العالمية.

ويمكن القول إنه على الرغم من أن المرء سيحزّم في أول الأمر بالاتجاه الغربي للموسيقى الكلاسيكية، كما بدأ ذلك من كلمة السفير السوري في لندن الدكتور سامي الخيمي، الذي ذكر العازف السوري بأنه سافر للغرب كي «يبيع الماء بحارة السقاين، ونجح، فإنه مع ذلك استطاع الموسيقار «كاتب» أن يُعرب الكلاسيكيات من خلال نغمات ذات حس عربي، وأن يجعلها تنخلل أيضاً بعضاً من الكلاسيكيات المستمدة من البيئة الشرقية عبر معزوفات «شهرزاد» للروسى رمسكي كورساقوف و«سلطان دمشق» لزيد جبري و«اندالوسيا» مصطفى الرحمانى المغربية، وتترات المصري جمال عبد الرحيم، وحركة الرمال في معزوفة الحريسي عصام الجودر، مع بعض الخوالد من المعزوفات الغربية المنتقاة.

كيف لا، ونحن نتذكر اعاجيب الموسيقى العربية، حينما روي عن الفارابي مخترع آلة القانون، أنه حينما دخل على سيف الدولة الحمداني وعزف امامه مرة أضحك بها جميع من في المجلس، ثم عزف أخرى فابى بها كل من في المجلس، ثم عزف ثالثة فانام جميع من في المجلس حتى اليواب فتركهم نياماً وخرج.

فيما اصغر مواطنه الحلبي على ايقاننا صاحبن متيقضين،

ضمن حلم ألف بين قلوب جمع غفير غصت به مدرجات المسرح، بدءا بسفراء سورية وتركيا وايران والسويد والكويت وفلسطين وامريكا اللاتينية، وليس انتهاء بالدبلوماسيين واهل الفن والاكاديميين والاعلاميين والذواقه من كل حذب وصوب، والذين أدفأتهم معزوفات كاتب، رغما عن انف برد لندن القارس.

الفنان الحاصل على الدكتوراه في العزف على الكمان، والذي اخترته الامم المتحدة عازفا في الأوكسترا السيمفوني الذي يحمل اسمها، لامس بأوتاره مع العازقة اللثوانية المبدعة رامونة نيريس على البيانو شغاف القلوب، ونسج لجمهور لندن خطوط «النوتات» و«السوناتات» الموسيقية الانسانية شديدة التنوع، في تداخل ألوانها وتفاعل أشكالها، تساندها في لحظات معينة انامل عازقة البيانو، وكأنها محاولة منهنما لتجسيد لوحات كونية تتعدد فيها الأشكال الهندسية والأعبي السحر الموسيقي، وتتكاثر فيها الخطوط والألوان لتتصنع انغاما ساجحة، وتشكل ما لا نهاية من الزخارف والأشكال المفتوحة على كل الحضارات.

العازف الفذ الذي يقيم حفلاته الموسيقية في كل أنحاء العالم مع موسيقيين عرب واجانب تحدث عن مسيرته الفنية باقتصاب وحياء قاشلا، انه يقود مشروعا طموحا بعنوان «الموسيقى العربية والعالم» من حيث جمع مؤلفات الموسيقيين العرب ونشرها وعزفها لتعريف العالم اجمع بنتاج المبدعين الموسيقيين العرب، وكانت اسطوانته الأولى (ابماء) مع عازف البيانو السوري الالمني أيضا (غزوان زركي) هي سبق على المستوى العالمي.

وإذا كانت سورية منحت الكون اقدم تديون موسيقي في العالم اكتشف في مدينة أوغريت (راس شمرا) محفورا على لوحات مسمارية تعود للقرن الرابع قبل الميلاد واعطت العالم التنوير الموسيقي الأوغريتي، فان المأمول بآين الشهباء وغيره من عازفي سورية الذين يملأون قارات العالم الفني ان يجزوا اليوم اول مشروع موسيقي عربي شامل للعالم يحفر نغماته على السيمفونية الكلاسيكية الكونية.



التنم في باب الحارة

توجيه الإعلام لحصار الفكر العربي

عودة عريقات *

يعتبر الإعلام في عصرنا الحاضر من أهم روافد الفكر الإنساني، وروافد الإعلام كثيرة ومتنوعة ومعظمها تقدم للإنسان معلومات مجانية بسرعة كبيرة سواء كان ذلك بالسمع والمشاهدة والقراءة وبمحركات كثيرة تدفع للمعرفة وحس الاستطلاع انسجاما لما يروق لاختلاف رغبات وقول البشر، وذلك بعد أن كان الإنسان سابقا يبحث عن العلوم والمعرفة والأخبار في بطون الكتب والمدرسة والمختلطة وفي الأبحاث القديمة والآثار وعلى السن الكبار والعلماء من مخزون ذاكرتهم وفقهم وكان المهتم والعالم يسافر طويلا ويقطع الأصوار للقاء عالم من علماء المعرفة أو بحثا عن كتاب أو مخطوطة ليعلم ما سطر فيها من أخبار وعلوم ويتقنها ويترجمها للغير من طلاب المعرفة.

ولذلك أصبحت المعرفة والإطلاع من حق الجميع وأصبحت حرية الفكر من معالم الديمقراطية الحديثة وأضحت حقا إنسانيا لكل إنسان وهي من سمات العالم الحر، ولا يحق لأحد أو طرف حرمان الغير من هذا الحق وتحليله لنفسه أو لدولته أو لقوميته، ومحاولة الكونغرس الأمريكي تمرير مشروع قانون أمريكي لعاقبة بعض الفضائيات العربية بمنع خدمات الأقمار الصناعية عنها ومنع المشاهدين في مختلف أنحاء العالم من رؤيتها وسماع ما تبثه من رأي آخر وجهة نظر أخرى أو إظهار الصور الحقيقية غير المرئية للمشاهد، لأنها مغايرة لوجهة الإعلام الغربي الأمريكي وتعتبر متناوئة للسياسات الإعلامية الغربية، فإن رؤية معظم أعضاء الكونغرس الأمريكي من خلال طرحهم لهذا المشروع تعتبر ضد الديمقراطية وضد حقوق الإنسان أينما وجد على ظهر المعمورة وضد تنمية الفكر الإنساني وهذا الهدف الذي يسعى إليه الكونغرس هو إهانة للديمقراطية بمفهومها العالمي ومغاير لتعاليم العالم الحر الذين يدعون أنهم رواده وصناعه، ومن خلال إشتاف الأهداف والغايات لشروع الكونغرس فهم يريدون حصار الفكر العربي برفده بنوع معين من الإعلام والعرفه يترجم سياستهم الإعلامية المنهجية لتجسين الإعلام العربي بوضع الأطر اللازمة ومنعه من الخروج عليها والتي يسمح له التحرك والبث من خلال هذه الأطر ليصير مردود الإعلام في مصلحة الأنظمة السائرة بركب الرؤية الأمريكية.

ولقد سبق للإعلام الغربي أن فرض على الأمة العربية والإسلامية بعض المصطلحات والمفاهيم من خلال تسويق بعض وسائل الإعلام العربية لها وأستمدت مع مرور الوقت مصطلحات عالية تتداولها السن الأجيال العاقبة وأهمها مصطلح الإرهاب والعالم الحر، والتطرف الديني، والظلاميون، وأعداء الإنسانية وتم من خلال هذه المصطلحات قلب المفاهيم الحقيقية لهذه المصطلحات والكلمات، فالجيوش المعتدية المحتلة التي تحصد أرواح الشعوب العربية والإسلامية يعتبرونها يعرفهم مدافعة عن العالم الحر وقيم الإنسان و لا تدري ما هي طبيعة وكنه وماهية قيم الإنسان التي تدافع عنها الجيوش المحتلة وهي المستبحة لأرض وحرمان وحياة الناس، وأيضا يصورون المدافعين عن أوطنهم وحياتهم ومستقبل أبنائهم بأنهم إرهابيون ، وكل ذلك بسبب غياب أو ضعف الإعلام المقابل وعدم تأثيره لإعادة التسميات لمعاتها الحقيقية.

لقد سبق أن قال أحد القادة في الجيش الإستعماري البريطاني قديما في وصف العرب بأنهم مجموعة من القطعان يساقون براع أو أكثر، والظاهر أن ساسة الغرب سعيديونا لتقافة القطيع بمساعدة مجموعات غير قليلة من أبناء جلدتنا، وكما يقول الشاعر:

لا يلام الذئب على عدوانه إن يك الراعي عدو الغنم وهم يمثلون بعض الأنظمة الموالية للرؤيا الغربية، حتى أن بعض الأنظمة تريد من الشعوب تأييد وجهة نظرها ومصادقتها عليها في عدة أمور وأحداث من خلال فرض الخطاب على الجمهور بواسطة الإعلام ووسائله الرسمية والخاصة وأيضا من خلال المساجد، فهم يعيدون برمجة الإنسان العربي ليتوافق الخطاب والفكر العربي مع السياسة والمصالح الغربية، حتى أن المعتنين بحصار الفكر العربي لا يفوتون كبيرة ولا صغيرة

* كاتب من فلسطين



التنم في باب الحارة

أخبار فنية

«بقعة طين» فيلم عن اطفال سورين مكفوفين يتعلمون النحت يعرض في إيطاليا

■ دمشق - د ب أ: عرض مهرجان الشباب في إيطاليا الاثنين فيلما وثائقي عن الأطفال المكفوفين الذين يتعلمون النحت في سوريا ومدته ثمانين دقائق وهو من اخراج الفنانة رولا بريجاوي.

وقالت الفنانة رولا بريجاوي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن رؤيتها للفيلم الذي اخرجته وأعدت له أيضا السيناريو إنه: «عندما لا تكفيهم أشعة الشمس ليروا، يبقى بصيص الأمل في داخلهم كأنه الشمس، ترشدهم إلى عالم يصنعونها من خيالهم طامحا أن العالم الذي يحيط بهم قد خفي عن أبصارهم».

وتضيف: «فيلمى هو عن حكاية الطفولة الممزوجة بالحلم والأمل والإبداع في الفن داخل عوالم مجموعة من اليافعين الذين فقدوا البصر ويعيشون على البصيرة يجتمعون في مدرسة لا تخلو من كل أدوات المساعدة على تحقيق آمانياتهم الفنية».

وتابعت: «يحرك الأطفال أصابعهم بحس دافئ وحنون يخرج أشكالا رائعة من الطين الجادم يعيدون الحلم من داخل ذاتهم فيصنعون ويفرحون ويترومونه للشكل الأحملي في فن الخزف... إنه الحالة الأجل لتحويل المجرى إلى مادة مشخصة، إذ كيف للمكفوف أن يترجم السحابة أو السماء التي لم يرها أبدا إلى منج».

وتعتبر بريجاوي من جيل الشباب السوري المتعددة المواهب فهي نحّاتة وفنانة تشكيلية وتسهم في أعدد سيناريوهات أفلام وثائقية كما أنها بدأت تجربة الإخراج مبكرا وتعلمت على يد مخرج مشهور جدا هو نبيل المالح وهي في ذات الوقت من الناشطات في الشأن العام والمناضات عن حقوق المرأة والظواهر الحضارية في المجتمع السوري والعربي وشاركت في العديد من المعارض الفنية والنحتية داخل وخارج بلادها.



جونى ديب في لفظة من «اليس في بلاد العجائب»

بعد ظهوره في دور صانع القبعات في فيلم «اليس في بلاد العجائب»

جونى ديب: لو طلبوا مني تمثيل دور «اليس» نفسها لقبلت

■ لوس أنجليس - يو بي بي اي: اعترف النجم الأمريكي جونى ديب بأنه كان مستعداً لتجسيد أية شخصية شرط المشاركة في فيلم «اليس في بلاد العجائب».

وقال ديب (36 سنة) لمجلة «باراد» الأمريكية «أكون صادقا، لو طلبوا مني لعب دور اليس نفسيا كنت سأوافق».

وأضاف «كنت سأمثل أي دور يطلب مني، وحقيقة انخري اخترت للعب دور صانع القبعات المجنون كان مكافأة إذ فيه الكثير من التحدي».

يشار إلى أن ديب يلعب في الفيلم الجديد الذي يعرض بأبعاد ثلاثية دور «صانع القبعات المجنون»، وهذا الفيلم من إخراج الأمريكي تيم بورتون.

وقال «ثمة شيء من الارتباط والتغامم بيني وبين تيم، ولذا غالباً ما أتساءل هل هذا هو الفيلم الذي سأصبح أمله في من خلاله؟ لذا أبدأ قصارى جهدي لتقديم شيء مختلف جدا، يذكر أن هيلينا بونهام كارتير وأن هاتاواي وميا واسيكوفسكا تمثلان في الفيلم الذي بدأ عرضه الجمعة.

ويدور الفيلم حول فتاة تدعى اليس وقعت داخل جحر أرنب فوجدت نفسها في عالم خيالي مليء بكائنات عجيبة.

فضائيات

العراقيون يستفيدون من نفايات الدعاية الانتخابية: درس يحتذى عربيا!

محمد منصور *

■ بعيداً عن عشرات البرامج والندوات والتقارير الإخبارية حول سير العملية الانتخابية في العراق، وعن برامج التيارات المختلفة، وعن مدى إقبال الناخبين خارج العراق في دول اللجوء والجوار، وبعيداً عن ضجيج التصريحات والدعايات المتلفزة لهذا المرشح أو ذاك التيار، والتي شكلت مورداً إعلامياً وإعلامياً لكثير من المحطات العراقية والعربية أيضاً... استوقفتني تقرير بثته قناة (البغدادية) العراقية في نشرتها الإخبارية، عن بقايا نفايات الدعاية الانتخابية!

التقرير تحدث بالصوت والصورة عن واقع الدعاية الطرقية في شوارع بغداد، من لافتات وبوسترات وملصقات وصور، غطت شوارع العاصمة العراقية، ثم أتت الريح على كثير منها فحطمتها... وكان لافتاً أن بعض العراقيين الفقراء، استغلوا حطام تلك الدعايات، فراحوا يزعون الخشب من العوارض الضخمة التي حملت البوسترات الكبيرة، أو الزوايا الحديدية التي ثبتت بها بعض الصور من أجل أن يبيعوها، أو (يعيدوا تدويرها) كما يعاد تدوير النفايات، وإنما من دون الخوض في أكوام قمامة، أو حاويات تفوح منها الروائح الزكية!

مشهد محزن دون شك، عبر عنه الكثير من العراقيين الذين انتقدوا عبر المحطات التلفزيونية بصوت رجل واحد، هذا البذخ الكبير في أسلوب وشكل الدعايات، إلى درجة اعتبر فيها أحدهم أن هذه الأموال الطائلة، لو وزعت على فقراء العراق لما بقي فقير أو محتاج واحداً.

رأي قد لا يكون دقيقاً تماماً، لكن من حيث الجوهر قد يعبر عن فكرة تستحق التأمل... وقد يشير تساؤل عاماً لا يتعلق بالانتخابات العراقية وحدها، بل بكل الانتخابات النيابية والرئاسية التي تجري في هذا البلد العربي أو ذاك، سواء أكانت انتخابات تنطوي على منافسة حقيقية وتتطلب أن يبذل الناخب جهده في الإعلام والتواجد والظهور بكتافة، أو كانت انتخابات صورية نتاجها معروفة ومحددة سلفاً... فكل الانتخابات العربية اليوم، تشترك في ظاهرة البذخ في الدعاية الانتخابية، إلى درجة باتت تستغز شعور رجل الشارع فعلاً... فإذا كان المرشح هدفه فقط خدمة مواطني بلده، وإذا كان المقعد النيابي تكليفاً وليس تشريفاً... فلماذا كل هذا البذخ (التجاري) الذي يوحي أن صاحبه يريد حصة من الكعكة، وأن القرش أو الدينار الذي يصرفه على الدعاية الآن، سيسترده أضعافاً حين يفوز؟! وإذا كان المرشح يملك كل هذه الأموال التي لا حاجة له بها، كي يصرفها في عملية مقامرة ومباهمة وتفاخر... فكيف يمكن أن يشعر بشعور المواطن العادي الذي يلهث من أجل أن يؤمن قوت يومه، وأن يعيش حياته بكرامة دون أن يتسول أحداً... أو يرهق مصيره لأحداً!

في المقابل لا بد من الاعتراف أننا نعيش في عصر الدعاية والإعلان... فحتى المشاريع الخيرية النبيلة تحتاج إلى إعلان يوصلها إلى الجمهور المستهدف، وقد لا يكون من المنطقي أن نطالب فلاناً أن يعتدل في دعايته الانتخابية، في حين أن منافسيه يتفقون بلا حساب، فيضيع صوته وصورته في الزحام وسط حضور وسيطرة عاجيات الآخرين!

والسؤال... كيف يمكن أن نوقف تزيف هذه الأموال؟! وكيف يمكن أن نحارب ثقافة البذخ الانتخابية الجائرة التي تستغز شعور المواطن العربي، وتجعله يرى في أي موسم انتخابي هدراً لأموال وطنه؟! هل الحل يكون في توزيع مبلغ من المال على كل ناخب؟! لقد حدث هذا الأمر حقيقة لا مجازاً في كثير من الانتخابات العربية، حيث نشطت عمليات شراء الأصوات على البطاقة الشخصية بشكل شبه سري، كي لا يريق ماء وجه العملية الانتخابية التي صارت - بهذا التصرف - عملاً على المرشحين والناخبين... لكن حتى لو أردنا أن نبتعد عن هذا مثل (الفساد الانتخابي الموصوف) عبر تحويل سيل هذه الأموال مثلاً إلى حصص غذائية توزع على الفقراء فإن مثل هذا الأمر لو حدث، سيجعل ثمن هذا الصوت أو ذاك، بضعة أطرال من الخبز أو الرز أو السكر أو علبه سمن أو قارورة زيت... وهذه ستكون رشوى سافرة أكثر منها دعاية انتخابية مشروعة!

ليس ثمة حل لهذا البذخ العربي المجنون في الدعاية الانتخابية... سوى تخليص هذه الدعاية من هوس الأكبر والأضخم والأكثر عدداً والأعلى تكلفة، إلى شكل موحد بسيط يفرض على جميع الناخبين... بحيث يتحول الاهتمام نحو إيصال الفكرة والبرنامج، وليس نحو التفوق في الشكل والحجم والعدد... ولكن حتى نرتقي إلى هذه الثقافة، فليس على أي ناخب عربي سوى أن يقتدي بما فعله العراقيون: تدوير نفايات الانتخابات بما يفيد... فكل العوارض الخشبية واللوحات الكرتونية واللافتات الفماشية يمكن أن تباع كإفخاض... ويمكن أن تكون ربما هي مكسب الناخب الصغير في أي عملية انتخابية قادمة!



«هات م الآخر»... شعبان عبد الرحيم مذيعاً!

■ آخر ما يمكن تصوره في عالم الهزل والكوميدي أن يتحول الأخ شعبان عبد الرحيم إلى مذيع... وهذا ليس دوراً يملئه في فيلم أو مسرحية، بل حقيقة واقعة في برنامج تلفزيوني تبته قناة (النيل كوميدي) الرسمية المصرية، ويحمل عنوان: «هات م الآخر» وتقرأ في «التيتير»، أن البرنامج فكرة (ماهر ومازن) ولا تدري إذا كان هؤلاء أطفالاً أم كباراً، لكن الواضح أنهم أخوان يطمحان في أن يتحولا إلى ثنائي... أما النمرة المنفردة التي لا ثاني لها فهي الأخ شعبان عبد الرحمن الذي يظهر وهو يرتدي طقمًا أبيضاً بريلة عنق متناسقة، وتسريحة شعر محترمة، ويحمل بيده ورقة وقلمًا، ويخط باستعراضية لا مثيل لها، يضع كلمات على الورقة وهو يطرح أسئلة محددة على ضيفه في كل حلقة من قبيل: (من أنت) وهو سؤال قد يوحي ببلاغة ما، لكن هذه البلاغة تضع عندما يردفه بسؤال: (من نحن) فيبدو الجواب لا علاقة له بالسائل ولا بالمجيب!

إن الكوميديا الحقيقية غير الملوفة بالنسبة لمقدم هذا البرنامج، هي ارتداء شعبان لملابس متناسقة الألوان وخلعه للأطواق والسلاسل الذهبية من عنقه ومعصميه وتسريح شعره بطريقة تناسب سنه وشكل وجهه، لأننا اعتدنا على الأخ شعبان بملابس مضحكة واللوان فاقعة وتسريحات وإكسسوارات مراهق محدث نعمة. والواقع فبرنامج «هات م الآخر» لا يقدم شيئاً من الآخر ولا من الأول... لا عن الضيف ولا عن المذيع وقدراته أيضاً، لأنه عبارة عن مجموعة أسئلة حشرت قسراً في رأس شعبان عبد الرحيم وراح يرددها كالبيغايا... وحدهاشارة البرنامج التي يغنيها (المذيع) والتي كتبها كاتب أغاني شعبان التاريخي (إسلام خليل) تحاول أن تفصح عن شخصية المذيع... الذي يغني بكلمات مستعارة فيقول:

مذيع ولي لوني... ويقابل الكبار والله يكون في عوني... وأنا بعمل لحرورا! وكان الله في عون المشاهد العربي وهو يستمع إلى حوار من هذا النوع في هذا الزمن الكوميدي فعلاً!

* ناقد فن من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات



سورية تفاوض شركات عالمية لإنتاج سيارة جديدة بمواصفات متطورة

المحلية فقط. ومع ذلك فإن هؤلاء يرون أن الفرصة مازالت سانحة أمام المعنيتين لتحديد الخطوة التالية بشكل يسمح بتحويل صناعة السيارات في سورية إلى صناعة حديثة.

وتظهر أرقام وزارة النقل السورية أن هناك سيارة واحدة لكل 13 سوري وأن عدد السيارات المسجلة حتى عام 2009 بلغ أكثر من 1.7 مليون سيارة وهذا بخلاف أنواعها وأشكالها. ومن هذا العدد هناك ما يزيد عن نصف مليون سيارة سياحية خاصة، مقابل 200 ألف في عام 2005، ما يعني أن عدد السيارات السياحية تضاعف مرتين ونصف تقريبا خلال أربعة أعوام.

ونصف تقريبا خلال أربعة أعوام. وصلت إلى حوالي 33 مليا ليرة سورية. وشهد العام 2008 زيادة في أعداد السيارات المسجلة في سورية بنسبة 12 %، بينما شهد الربع الأول من العام 2009 تراجعاً ملحوظاً.

إنتاجها. وأطلقت في سورية أول سيارة سورية محلية الصنع هي شام في آذار/مارس 2007 من خلال شركة سورية إيرانية مشتركة لصناعة السيارات تحمل اسم (سيماكو) التي يبلغ رأسمالها 60 مليون دولار مملوك مناصفة بين البلدين. وحالياً يتم في سورية عمليات التجميع النهائية للسيارة. غير أن هناك اتفاق على أن يتم في نهاية الأعوام الخمسة الأولى إنتاج نحو 20 % من مكونات السيارة داخل سورية.

ويغيب بعض الاقتصاديين دخول سورية في مجال صناعة السيارات دون وجود استراتيجية واضحة، ويقولون أن عدد فرص العمل التي تم تحقيقها في هذه الصناعة يكاد يكون مهملًا، وبالتالي فالقيمة المضافة المحلية ضعيفة.

وفوق ذلك فإن التقنيات التي يتم استخدامها في السيارات المصنعة داخل سورية ليست متطورة الأمر الذي يراه هؤلاء غير مقبول في صناعة السيارات شديدة التنافسية. كما أن تلك الصناعة موجه للسوق

دمشق - «القدس العربي»

كامل صقر:

تسعى سورية قبل نهاية هذا العام لإنتاج صنف جديد من السيارات المختلفة عن سيارة شام التي يتم إنتاجها محلياً بشراكة سورية - إيرانية منذ العام 2007.

وامس الثلاثة نقلت صحيفة (الوطن) السورية عن مدير الإنتاج في شركة الصناعات الهندسية السورية أن التفاوض يجري حالياً مع عدد من الشركات العالمية المعروفة بصناعة السيارات للوصول إلى نموذج جديد مختلف تماماً عن سيارة شام يلبي متطلبات السيارة الحديثة من ناحية المواصفات والسعر والجودة مع الاستمرار بتصنيع سيارة شام.

ولم يكشف مدير الإنتاج عن أسماء تلك الشركات التي يجري التفاوض معها إلى حين الاتفاق مع إحدى تلك الشركات. كما لم تورد الصحيفة تفاصيل أخرى بخصوص السيارة الجديدة التي تنوي سورية

كبرى شركات الاعلام العالمية تتجمع في قمة ابوظبي للاعلام



دبي - من جورجينا برودهان

وتمارا وليد:

تجمع أصحاب شركات الاعلام العالمية الكبرى في ابوظبي لحضور قمة ابوظبي للاعلام امس الثلاثاء وهي ساحة جديدة لطموحات الامارة لتصبح مركزاً ثقافياً وفي ظل حرص وسائل الاعلام التي اضريت من جراء الكساد على البحث عن اسواق نمو جديدة لقطاع الاعلام.

والقى كلمة الافتتاح في القمة روبرت مردوخ الرئيس التنفيذي لشركة نيوز كورب وهو من أكثر مستثمري قطاع الاعلام الاجانب نشاطاً في المنطقة حتى الآن. وقال مردوخ إنه يراهن على الابداع العربي واكتنه حث حكومات المنطقة على رفض الرقابة على وسائل الاعلام. كما وجه مردوخ نداء الى تخفيف القواعد التنظيمية.

وكتفت نيوز كورب مؤخراً استثماراتها في المنطقة بشراء حصة بقيمة 70 مليون دولار في مجموعة روتانا الإعلامية السعودية وأيضاً بنقل بعض عمليات قنوات فوكس التلفزيونية إلى ابوظبي.

وقال مردوخ «في مواجهة خبر مثير للضيق .. قد يكون اللجوء إلى الرقابة أو القوانين المدنية أو الجنائية مغرباً لمحاولة دفنه. الأسواق التي تشهده وسائل الاعلام لديها ينتهي بها الحال إلى ترويع الذعر وعدم الثقة التي كانت تأمل في السيطرة عليها».

وكانت صحيفة (تايمز) اللندنية المملوكة لنيوز كورب قد حذرت في الامارات لبيعة ايام في تشرين الثاني/نوفمبر بعدما نشرت رسماً توضيحياً على صفحتين يظهر حاكم دبي غارفا في بحر من الديون.

وفي وقت سابق من الشهر نفسه تسبب غياب الشفافية بشأن حجم مشكلات الديون في دبي في زيادة الذعر في الأسواق في أنحاء العام بعدما قالت مجموعة دبي العالمية شبه الحكومية إنها ستسلب تعليق سداد ديون بقيمة 26 مليار دولار.

ودعا مردوخ إمارة ابوظبي الغنية بالنفط إلى تنويع اقتصادها وتعزيز وضعها الدولي بالتحول إلى مركز ثقافي للمنطقة وقال إن الإمارة ينبغي أن يكون لديها الثقة لفتح أسواقها.

وقال «القطاع البديع يزدهر بشكل أفضل في

الجمعات التي تتدخل فيها الحكومات بقبضة خفيفة» مضيفاً أن الحوافز الاقتصادية أكثر فاعلية من إجراءات الحماية التجارية.

وتابع يقول «في ظل تلك الحوافز ستبتون قطاعاً ابداعياً يليق بالعاصمة العظيمة التي خططتموها»

كما القى اريك شميت الرئيس التنفيذي لغوغل كلمة.

وتبين قائمة اسماء المتحدثين بالمؤتمر عزم ابوظبي وضع نفسها في مكانة محورية فيما تأمل أن يكون مرحلة نمو سريع في سوق الاعلام غير المتطور في الشرق الاوسط بعد توقف للنقاط الانقاس إثر أزمة ديون دبي.

خطت ابوظبي قد تؤدي إلى كبري للاستثمارات الادارية تباطؤ معدل النمو السنوي ليرادات وسائل الاعلام في العالم العربي إلى ما بين 12 و15 في المئة من حوالي 19 في المئة في الاعوام

القليلة الماضية ولكنه لا يزال اسرع بكثير من نسبة بين 3 و4 في المئة في اوروبا والولايات المتحدة.

وقال ماتيو دي كليرك المدير في ايه.تي.كي كبري الشرق الاوسط «ايرادات الاعلانات تنمو من جديد ولكن ليس بنفس المستوى». وتابع «كانت دبي مركز جذب للاعلانات ولقيت دفع قوية من الاعلانات الاوسط لتصل الاسعار لمستويات لا يطبقها احد. انتهى ذلك».

وشهدت دبي ارتفاعاً حاداً في ايرادات الاعلانات مع ازدهار الامارة بفضل طفرة عقارية مدفوعة بمشروعات مميزات ضخمة لها صلة بالحكومة وتدقق استثمارات اجنبية على الاقتصاد الاخذ في النمو.

وظهرت المناطق الاعلامية الحرة في دبي أولاً ثم في ابوظبي. وتعتزم الامارات ان تصبح مركزاً اعلامياً في الشرق الاوسط لتنوع مصادر الدخل

بأسعار في متناول السائقين.

وقال رؤوف غبور الرئيس التنفيذي للشركة في مؤتمر عبر الهاتف «سينبدأ التصدير في الربع الثاني من العام الحالي» مشيراً إلى خطط الشركة بخصوص الحافلات والمقطورات التي تنتجها.

وقال إن الأسواق المستهدفة بشكل مبني تقع في الشرق الاوسط وأفريقيا.

وقال كولين سايكس المدير المالي للشركة إنها تتوقع مضاعفة أرباحها في عام 2010 وسط توقعات بتحقيق إيرادات تتراوح بين 5.7 مليار وستة مليارات جنيه مصري.

القاهرة - من شيرين المدني:

قال مسؤولان تنفيذيان يوم الاثنين إن شركة جي.بي.أوتو المصرية لصناعة السيارات تتوقع ارتفاع أرباحها إلى المثلين في 2010 وتخطط لتصدير الحافلات والمقطورات إلى أسواق بالشرق الاوسط وأفريقيا بحلول الربع الثاني من 2010.

وتصدر قطاع السيارات في مصر اكثر الدول العربية سكاناً العام الماضي بسبب الركود لكن الطلب بدأ في التعافي مدعوماً جزئياً بخطة حكومية لتقديم سيارات أجرة

جي بي اوتو المصرية لصناعة السيارات تتوقع مضاعفة الأرباح في 2010 وتتطلع للتصدير

أفادت شركة جي بي أوتو أكبر شركة مصرية لتجميع السيارات مدرجة في البورصة أمس أنها حققت ربحاً صافياً في 2009 بلغ 201.4 مليون جنيه مصري (37 مليون دولار) عن إيرادات بلغت 4.26 مليارات جنيه.

وساعد التعافي في سوق السيارات على زيادة الإيرادات في الربع الرابع بنسبة 48 في المئة إلى 32.2 مليار جنيه وهو ما تجاوز التوقعات ووصل صافي الربح في الربع إلى 89.9 مليون جنيه.

وقال غبور في المؤتمر عبر الهاتف «في الربع الأخير بالتحديد شعرنا

أننا تجاوزنا الأزمة». وأضاف «نعتمد ان السوق الاجمالية (في مصر) لهذا العام ستكون أكثر من 200 ألف سيارة... وهو ما يمثل نمواً بما بين 25 و30 في المئة على الأقل بالقرارة مع عام 2009».

وقدمت الشركة بتصنيع وتجميع واستيراد وتوزيع سيارات ليهونداي وباجاج وميتسوبيشي وفولفو ومازدا موتور.

وبدأت في منتصف شباط/فبراير بيع السيارات في العراق لتفتح سوقاً جديدة وقاتل ان البيعتات حتى الان وصلت حوالي 100 مليون جنيه.

وقال غبور عن البيعتات العراقية

بأسعار في متناول السائقين.

وقال رؤوف غبور الرئيس التنفيذي للشركة في مؤتمر عبر الهاتف «سينبدأ التصدير في الربع الثاني من العام الحالي» مشيراً إلى خطط الشركة بخصوص الحافلات والمقطورات التي تنتجها.

وقال إن الأسواق المستهدفة بشكل مبني تقع في الشرق الاوسط وأفريقيا.

وقال كولين سايكس المدير المالي للشركة إنها تتوقع مضاعفة أرباحها في عام 2010 وسط توقعات بتحقيق إيرادات تتراوح بين 5.7 مليار وستة مليارات جنيه مصري.

واشنطن - د ب أ: حذر رئيس وزراء اليونان جورج بابانديرو يوم الاثنين من أزمة الديون التي تعاني منها بلاده ربما تؤدي إلى أزمة عالمية ثانية داعياً الاتحاد الأوروبي إلى الوقوف بجوار الدول الأعضاء المتعثرة ماليًا كما طلب الولايات المتحدة بالتصدي للمضاربات المالية.

جاءت تصريحات رئيس الحكومة اليونانية في واشنطن قبل اجتماع المقرر بإلترئيس الأمريكي باراك أوباما امس الثلاثاء. وقال بابانديرو إن الديون الباهظة المتراكمة على اليونان تؤثر بالفعل على أوروبا

رئيس وزراء اليونان يحذر من خطر وقوع أزمة مالية عالمية ثانية بسبب ديون بلاده

بروكسل - رويترز: رفعت أربع جماعات مدافعة عن البيئة دعوى قضائية ضد الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي لحجبه وثائق تقول انها تصيف إلى لطف متفخم من الادلة على ان الوقود الحيوي يضر البيئة ويرفع اسعار الطعام.

وحدثت الدعوى التي رفعت أمام المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي وهي ثاني أعلى محكمة في الاتحاد عن العديد من الانتهاكات للقوانين الأوروبية الخاصة بالشفافية والديمقراطية.

وقدمت الدعوى أمس الاول كل من جماعة كلايت ايرت وجماعة القلق والبيئة والكتيب الأوروبي للبيئة وجماعة بيرد ليف الدولية. وتمس الدعوى التزام الاتحاد الأوروبي بجعل عشر الوقود

الميزانية وزيادة الضرائب وهو ما فجر موجة من الاحتجاجات في شوارع أثينا في الاونة الاخيرة. وتسببت الأزمة الأخيرة بشدة في إضعاف مصداقية منطقة اليورو التي تضم 16 دولة وفجرت الخلافات بين دول الاتحاد الأوروبي بشأن ما إذا كان يجب على التكتل التدخل فيها.

كانت الحكومة الاشتراكية الجديدة في اليونان قد كشفت عن تلاعب الحكومة السابقة في بيانات الميزانية لإخفاء عجز كبير فيها بلغ العام الماضي 12.7 % وهو ما أثار قلقاً كبيراً في الأسواق وقلص الثقة في اليورو الذي تنتمي إليه اليونان.

ويمكن أن ينتقل التأثير إلى مناطق أخرى في العالم وفق «نظرية الدومينو» وهو ما سيؤدي إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض بالنسبة للعديد من الدول المدينة الأخرى.

وقال رئيس الوزراء اليوناني في خطاب أمام معهد بروكغنز للدراسات بواشنطن أمس «إذا انتشرت الأزمة الأوروبية فإنها قد تؤدي إلى أزمة مالية عالمية جديدة مع تداعيات بنفس خطورة تداعيات الأزمة التي انطلقت من الولايات المتحدة منذ عامين».

والقى بابانديرو بعد ذلك بوزارة الخارجية الأمريكية هيلاري

بواشنطن - د ب أ: حذر رئيس وزراء اليونان جورج بابانديرو يوم الاثنين من أزمة الديون التي تعاني منها بلاده ربما تؤدي إلى أزمة عالمية ثانية داعياً الاتحاد الأوروبي إلى الوقوف بجوار الدول الأعضاء المتعثرة ماليًا كما طلب الولايات المتحدة بالتصدي للمضاربات المالية.

جاءت تصريحات رئيس الحكومة اليونانية في واشنطن قبل اجتماع المقرر بإلترئيس الأمريكي باراك أوباما امس الثلاثاء. وقال بابانديرو إن الديون الباهظة المتراكمة على اليونان تؤثر بالفعل على أوروبا

الاتحاد الاوروبي يتهم واشنطن بالحمائية بعد حرمان ايرباص صفقة طائرات امريكية

بروكسل - ا ف ب: بعد انسحاب ايرباص من السباق للحصول على عقد هائل لطائرة تموين في الولايات المتحدة، تصعد أوروبا لهجتها ضد واشنطن وتتهمها بعدم احترام بنود المناقصة لتسهيل فوز بوينغ، مهددة بالجوء الى منظمة التجارة العالمية.

وقال وزير الاقتصاد الألماني راينر بروديرلي امس الثلاثاء أسفاناً «الضغوط السياسية كانت كبيرة إلى درجة ادعت فيها المناقصة على قياس بوينغ على ما يبدو».

وأضاف «في الأزمة الحالية خصوصاً اصفر الاشارات الحمائية تسبب ضرراً مؤكداً أنه «حتى في مجال التموين في قطاع الدفاع يجب عدم المساس بحرية المنافسة من جانب واحد».

واكد المفوض الاوروبي للتجارة كارل دي غوشت انه «من المؤسف جدا ان تشعر شركة

كبرى التموين بانها عاجزة عن الترشح لعقد من هذا النوع».

وحدثت بروكسل من انها «ستشعر بقلق كبير اذا تبين ان بنود استدرج العروض من شأنها ان تمنع منافسة مفتوحة على القعد».

وتمثل المفوضية الأوروبية الاتحاد الأوروبي في الملفات التجارية ويمكنها ان تلجا الى منظمة التجارة العالمية باسمه.

وتقدر قيمة العقد الذي يقضي بتسليم 179 طائرة تموين الى الجيش الاميركي بـ35 مليار دولار كانت ستؤثر الى حد كبير على الميزان التجاري بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في قطاع الدفاع.

وترجح كفة هذا الميزان تقليدياً لمصلحة الأميركيين الذين يصدرون معدات عسكرية الى أوروبا أكبر مرتين مما يستوردون منها.

وتفيد مطبات المفوضية الأوروبية ان قيمة

الاتحاد الاوروبي يتهم واشنطن بالحمائية بعد حرمان ايرباص صفقة طائرات امريكية

الصادرات الأميركية تقدر بخمسة مليارات دولار مقابل 2,2 مليار قيمة الواردات من أوروبا.

وفي مؤشر على طابعه الحساس، كان القائد محور طلبي عروض. وقد منح أول مرة الى بوينغ في 2003 ثم الى ايرباص وحليفها الأميركي توشروب غرومان في 2008. وفي المرتين التي انعقد.

الان توشروب غرومان لم تترد هذه المرة في انتقاد «هيكلة طلب المناقصة» التي ترجع الكفة لصالح بوينغ على حد قولها.

وقال رئيس ايرباص توماس اندرز ان المناقصة «منحازة لمصلحة الطائرة الاصغر حجماً واضعف أداء لدى الشركة المنافسة».

مؤكد ان الامر «لم يعد يتعلق بالبحث عن الطائرة الأفضل او بمنافسة شرعية».

والمخاوف من حمائية امريكية في هذا الملف

وتتوقع إنتاج أكثر من 4 ملايين طن قمح

مليار ليرة لدعم المحاصيل الزراعية كالبطاطا والبنشورة والذرة الصفراء والحمضيات والزيتون. وكشف عن عزم الوزارة لإعادة النظر بخطة المساحات الزراعية الصيفية وزيادتها نتيجة تحسن الهائل المطري والوارد المائي بشكل ملحوظ وواضح.

وتراجع إنتاج سورية خلال السنوات الماضية إلى ما دون المخطط لإنتاجه من القمح نتيجة ظروف الجفاف التي اجتاحت البلاد الامر الذي دفع سورية لاستيراد القمح لتأمين احتياجاتها.

وأوضح سفر ان واقع الزراعة الشتوية بما فيها البادية يعكس استقرارها وتميز حالتها ونموها وأن الزراعة البعلية في بعض المناطق أفضل من الروية وهذا مؤشر ممتاز لموسم زراعي غير عادي.

وقال «إن العام 2010 هو عام دعم المحاصيل الزراعية وأنه تم البدء بالإجراءات التنفيذية لدعم حزمة محاصيل زراعية بما فيها الحمضيات والزيتون بعد أن تم إراجعهما في صندوق الدعم الزراعي».

وأضاف أنه تم رصد مبلغ 34

دمشق - يو بي اي: توقع وزير الزراعة السوري أن يتخطى إنتاج بلاده من القمح لهذا الموسم 4 ملايين طن.

ونقلت صحيفة (البحث) الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سورية عن الوزير عادل سفر ان «مؤشرات الإنتاج الأولية لكافة المحاصيل الاستراتيجية والأساسية في المساحات المروية والبعلية تتشمر بموسم زراعي ممتاز وأن موسم القمح الحالي يعد الأفضل منذ خمس سنوات».

خبير دولي: مساعدات الدول الغنية لمزارعيها فضيحة كبرى وتسبب اضرارا لمزارعي العالم الثالث

جنيف - ا ف ب: اعتبر مقرر الامم المتحدة للحق في الغذاء اوقيبيدي شاتر ان المساعدات التي تخصصها الدول الغنية لمزارعيها تشكل «فضيحة كبرى».

وقال دي شاتر امس الاول ان «المستوى الحالي للمساعدات التي تمنحها دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لمزارعيها هو فضيحة كبرى». وأوضح عارضا على الصحافة تقريره الاخير حول الحق في الغذاء «هذا من اكبر الانحرافات ان لم يكن اكبر انحراف في الاسواق الزراعية».

وحذر الخبير في تقريره الذي تناول الصعوبات في وجه مزارعي الدول النامية ازاء منافسة الشركات المتعددة الجنسيات من ان هذه المساعدات لها «تأثير راعع قوي جدا على العديد من الدول النامية وكذلك على الدول التي استثمرت في الزراعة، وتؤدي إلى قيام

منافسة غير متكافئة.

وقال «لنند بذلك بشدة بالغة واعتقد انه غير مقبول». وتحصل الدول النامية بشدة على الدعم الكبير الذي تخصصه بلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة للقطاع الزراعي وتتهمها بالتسبب بانهايار الاسعار ويتهدد إنتاج صغار المزارعين في الجنوب.

ويشير اذاعة الدعم عن القطاع الزراعي من المواضيع الاساسية المطروحة في دورة الدوحة حول تحرير المباداة العالمية برعاية منظمة التجارة العالمية.

وحذرت الدوحة، التي بدأت عام 2001 والهادفة لإزالة آلاف العتبات الجمركية التي تعيق التجارة في الدول الفقيرة، تراوح مكانها منذ سنوات بسبب خلافا بين الشمال والجنوب حول الملفات الزراعية والصناعية.

استخدم في الطرق الأوروبية من يكون الاقتصاد الأوروبي حدد هدف العشرة في المئة دون ان يقيم بشكل كامل تأثير النسبة المستهدفة من الوقود الحيوي.

وتحدثت بعض الوثائق عن امكانية ارتفاع الدخل الزراعي لدول الاتحاد الأوروبي لكنها اشادت في مخاوف من ان يتسبب الوقود الحيوي المعتمد على النباتات في حدوث نقص في الطعام بالنسبة لفقراء العالم.

بينما اشارت الوثائق الأخرى إلى ان الوقود الحيوي يمكن ان يزيد الطلب على الأراضي ويسجع المزارعين في المناطق الاستوائية على توسيع المساحة المزروعة ومدھا إلى مناطق حساسة مثل المستنقعات والغابات المطيرة وهو ما سيكون له أثر مدمر على البيئة.

دعوى قضائية ضد الاتحاد الاوروبي بشأن الوقود الحيوي

المستخدم في الطرق الأوروبية من يكون الاقتصاد الأوروبي حدد هدف العشرة في المئة دون ان يقيم بشكل كامل تأثير النسبة المستهدفة من الوقود الحيوي.

وتحدثت بعض الوثائق عن امكانية ارتفاع الدخل الزراعي لدول الاتحاد الأوروبي لكنها اشادت في مخاوف من ان يتسبب الوقود الحيوي المعتمد على النباتات في حدوث نقص في الطعام بالنسبة لفقراء العالم.

بينما اشارت الوثائق الأخرى إلى ان الوقود الحيوي يمكن ان يزيد الطلب على الأراضي ويسجع المزارعين في المناطق الاستوائية على توسيع المساحة المزروعة ومدھا إلى مناطق حساسة مثل المستنقعات والغابات المطيرة وهو ما سيكون له أثر مدمر على البيئة.

بروكسل - رويترز: رفعت أربع جماعات مدافعة عن البيئة دعوى قضائية ضد الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي لحجبه وثائق تقول انها تصيف إلى لطف متفخم من الادلة على ان الوقود الحيوي يضر البيئة ويرفع اسعار الطعام.

وحدثت الدعوى التي رفعت أمام المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي وهي ثاني أعلى محكمة في الاتحاد عن العديد من الانتهاكات للقوانين الأوروبية الخاصة بالشفافية والديمقراطية.

وقدمت الدعوى أمس الاول كل من جماعة كلايت ايرت وجماعة القلق والبيئة والكتيب الأوروبي للبيئة وجماعة بيرد ليف الدولية. وتمس الدعوى التزام الاتحاد الأوروبي بجعل عشر الوقود

المستخدم في الطرق الأوروبية من يكون الاقتصاد الأوروبي حدد هدف العشرة في المئة دون ان يقيم بشكل كامل تأثير النسبة المستهدفة من الوقود الحيوي.

وتحدثت بعض الوثائق عن امكانية ارتفاع الدخل الزراعي لدول الاتحاد الأوروبي لكنها اشادت في مخاوف من ان يتسبب الوقود الحيوي المعتمد على النباتات في حدوث نقص في الطعام بالنسبة لفقراء العالم.

بينما اشارت الوثائق الأخرى إلى ان الوقود الحيوي يمكن ان يزيد الطلب على الأراضي ويسجع المزارعين في المناطق الاستوائية على توسيع المساحة المزروعة ومدھا إلى مناطق حساسة مثل المستنقعات والغابات المطيرة وهو ما سيكون له أثر مدمر على البيئة.

إيران تصدر اليوم أول سندات دولية باليورو للمساهمة بتمويل تطوير حقل بارس الجنوبي للغاز

طهران - رويترز: قال مسؤول مصرفي إيراني امس الثلاثاء إن بلاده ستصدر الشريحة الأولى من سندات دولية قيمتها مليار يورو اليوم الأربعاء للمساعدة على تمويل تطوير حقل بارس الجنوبي للغاز.

ونقل موقع وزارة البترول على الإنترنت (شانا) عن سعيد جعفري مدير إدارة الشؤون الدولية ببنتك الحلاف حول برنامجهما النووي. وقال موقع شانا إن السندات ستبلغ ثمانية في المئة وتهدف للمساهمة في تمويل تطوير الحقل من 15-18 في حقل بارس الجنوبي

المستخدم في الطرق الأوروبية من يكون الاقتصاد الأوروبي حدد هدف العشرة في المئة دون ان يقيم بشكل كامل تأثير النسبة المستهدفة من الوقود الحيوي.

وتحدثت بعض الوثائق عن امكانية ارتفاع الدخل الزراعي لدول الاتحاد الأوروبي لكنها اشادت في مخاوف من ان يتسبب الوقود الحيوي المعتمد على النباتات في حدوث نقص في الطعام بالنسبة لفقراء العالم.

بينما اشارت الوثائق الأخرى إلى ان الوقود الحيوي يمكن ان يزيد الطلب على الأراضي ويسجع المزارعين في المناطق الاستوائية على توسيع المساحة المزروعة ومدھا إلى مناطق حساسة مثل المستنقعات والغابات المطيرة وهو ما سيكون له أثر مدمر على البيئة.

المستخدم في الطرق الأوروبية من يكون الاقتصاد الأوروبي حدد هدف العشرة في المئة دون ان يقيم بشكل كامل تأثير النسبة المستهدفة من الوقود الحيوي.

وتحدثت بعض الوثائق عن امكانية ارتفاع الدخل الزراعي لدول الاتحاد الأوروبي لكنها اشادت في مخاوف من ان يتسبب الوقود الحيوي المعتمد على النباتات في حدوث نقص في الطعام بالنسبة لفقراء العالم.

بينما اشارت الوثائق الأخرى إلى ان الوقود الحيوي يمكن ان يزيد الطلب على الأراضي ويسجع المزارعين في المناطق الاستوائية على توسيع المساحة المزروعة ومدھا إلى مناطق حساسة مثل المستنقعات والغابات المطيرة وهو ما سيكون له أثر مدمر على البيئة.



ديفيد بيكهام

دوري ابطال اوروبا بيكهام يعود الى اولدترافورد وريال مدريد يواجه خطر الخروج

ويخلص لاعب وسط ريال مدريد غوتي موفت فريقه بالقول «بالطبع اذا نجح ليون في التسجيل، فانه سيعدق مهمتنا، لكننا نملك الاسلحة الهجومية اللازمة لحسم الامور في مصلحتنا». و اضاف «سيكون الفشل ذريعا في حال عدم نجاحنا في تخطي الدور الثاني».

وبالاضافة الى رونالدو، يستطيع ريال مدريد الاعتماد على هدافه الارجنتيني غونزالو هيغيون الذي يتالق هذا الموسم بشكل لافت وقد سجل 16 هدفا لفريقه في الدوري المحلي، كما سجل هدف الفوز لمنتخب بلاده في مرعى المانيا في مباراة ودية الاسبوع الماضي. ويعاني ريال مدريد من غياب لاعب وسطه المثر تشابي الويسو لوقفة، وسيخوب عنه محمود ديارا على الاربع، في حين لن يواجه بنزيمة فريقه السابق يداعي الاصابة التي ستعده عن الملاعب لمدة اسبوعين. في المقابل يقول مهاجم ليون الارجنتيني سيزار دلغادو بان فريقه لن يكتفي بالواجب الدفاعي للمحافظة على النتيجة بقوله «لا ناتي الى ملعب برنابيو للدفاع، لانه ليس اسلوبنا. لاشك بان ريال مدريد يملك في صفوفه لاعبين قادرين على تغيير مجرى المباراة في اي لحظة، ونحن نكن احتراماً كبيراً لهؤلاء، لكننا لسنا خائفين على الاطلاق من مواجهة هذا التحدي».

نهاية الاسبوع، لكن دفاعه ليس متيناً ما قد يفرض في المجال امام مهاجمي ليون وتحديدا الارجنتيني ليساندرو لوبيز الى استغلال اي هفوة لتعقيد مهمة نادي العاصمة الاسبانية. وسيشكل خروج ريال مدريد كارثة حقيقية خصوصا ان رئيسه فلورنتينو بيريز انفق 250 مليون يورو مطلع الموسم الحالي لتعزيز صفوف الفريق باستقدامه النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من مانشستر يونايتد مقابل مبلغ قياسي بلغ 94 مليون يورو، بالاضافة الى صانع الاعلاب البرازيلي كاكا من ميلان، وتشابي الويسو من ليفربول، وكريم بنزيمة من ليون بالذات.

كما ان اقامة نهائي دوري ابطال اوروبا هذا الموسم على ملعب سانتياغو برنابيو تمثل حافزا اضافيا للفريق الملكي لبلد جهود مضاعفة لكي يخوضها على ارضه وبين جمهوره. ويمثل ملعب «سانتياغو برنابيو» قلعة لريال مدريد حيث فاز في مبارياته الـ13 التي خاضها حتى الان هذا الموسم في الدوري المحلي، لكنه تعرض لخسارة مفاجئة على هذا الملعب امام ميلان 3-2 في دور المجموعات، كما ان ليفربول ويوفنتوس تغلبا عليه الموسم الماضي.

على قدر كبير من الاحترافية». ويقتف التاريخ الى جانب مانشستر يونايتد في مواجهته مع ميلان، لانه لم يخرج على الاطلاق على ملعبه عندما يتقدم ذهابا. في المقابل، يتعين على ميلان الفوز بفارق هدفين ما يعني بان مدربه البرازيلي الشاب لوياردو سيسعدت اسلوبا هجوميا بحثا، وقد يشرك مواطنه الكسندر باتو الموجود ضمن التشكيلة التي وصلت الى مانشستر، لكن لم تعرف مدى جهوزيته وتعافيه من تقلص عضلي تعرض له قبل 10 ايام.

ريال مدريد وخطر ليون
يواجه ريال مدريد خطر الخروج من الدور الثاني لدوري ابطال اوروبا للعام الخامس على التوالي عندما يواجه ليون الفرنسي الذي تقدم عليه ذهابا 1-صفر.

ويشكل الفريق الفرنسي عقدة لتظهيره الملكي لانه دائما ما تغلب عليه في هذه المسابقة كما انه نجح دائما في التسجيل على ملعب سانتياغو برنابيو، واذا نجح في ذلك في مباراة اليوم، سيتوجب على ريال مدريد تسجيل ثلاثة اهداف ليبلغ ربع النهائي.

ويقدم ريال مدريد عروضاً هجومية رائعة وسيخوض المباراة بمعنويات عالية بعد انتزاعه الصدارة بفارق الاهداف عن برشلونة في

الذهبي لمانشستر يونايتد والكرة الانكليزية واين روني لاصابة طفيفة في ركبته ابعده عن مباراة فريقه الاخيرة ضد ولفرهامبتون في الدوري السببت الماضي. وفي حال تاكد غياب روني فانها ستكون ضربة قوية لمانشستر يونايتد خصوصا ان الاخير في ذروة مستواه الفني حاليا بدليل تسجيله 28 هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم بينما هدفان في مباراة الذهاب.

وفي ظل اصابة المهاجم الاخر مايكل اوين ايضا، فان المسؤولية في خط المقدمة ستكون على عاتق البلغاري ديميتار برباتوف الذي قدم في الوجة الاخيرة لمحات رائعة وبذل جهودا اكبر لاقتناع انصار النادي بصوابية التعاقد معه مقابل مبلغ بلغ 48 مليون دولار.

ويعتبر ريو فرديناند بان برياتف لاعب هام في صفوف مانشستر يونايتد بقوله «اذا توجنا ابدا في الدوري المحلي، فانتى اعتقد بان انصار النادي سيقدرون ما قام به برياتف، فعندما ننظر الى الاحصائيات بعد المباريات، نجد انه احد الاكثر الالعبين بدلا للجهود داخل الملعب وهو يغطي مساحات كبيرة داخل المستطيل الأخضر».

واضاف «عندما تنتهي من الحصص التدريبية غالبا ما يتوجه الى صالة الرياضة لتابعة تدريباته على المكينات، هذا يؤكد على انه

■ نيقوسيا- اف ب: بعد 18 عاما على تخرجه من اكااديمية مانشستر يونايتد للناشئين لجيل عام 1992، يعود ديفيد بيكهام الى المكان الذي شهد انطلاق مسيرته المظفرة وتحديدا ملعب اولدترافورد، حيث سيقود فريقه الحالي ميلان الايطالي في مواجهة فريقه السابق مانشستر يونايتد في اياب الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء.

في تلك الفترة كان بيكهام مجرد لاعب ضمن مجموعة، بيد انه اضحى الان وهو في خريف عمره (34 عاما)، ايقونة رياضية ويكاد يكون احد اكثر الرياضيين شهرة الى جانب اسطورة الغولف تايجر وودز.

ولعب بيكهام في صفوف مانشستر يونايتد 394 مباراة سجل خلالها 85 هدفا معظمها من الركلات الثابتة التي يجيد تنفيذها قبل ان ينتقل الى ريال مدريد الاسباني عام 2003 ثم الى اوس انجليس غالاكسي المعار اليه حاليا في ميلان.

وكان مانشستر يونايتد خطأ خطوة كبيرة نحو بلوغ ربع النهائي بفوزه على منافسه 3-2 في مقر دار الاخيرة سان سيرو قبل اسبوعين محققا اول فوز له على ميلان على ارض الاخير في خمس مواجهات جمعت بين الفريقين العريقين في المسابقة الأوروبية. ويحوم الشك حول مشاركة الود

دوري ابطال اسيا

الاهلي الاماراتي وضيغه السد القطري لتعويض خيبة الجولة الاولى

سيبهاان اليراني في استاد نقش جهان في اصفهان ضمن منافسات المجموعة الثالثة . كان العين حقق نتيجة مخيبة في الجولة الاولى عندما خسر على ارضه امام باختاكور الاوزبكستاني صفر-1، في حين تعادل سيبهاان مع الشباب السعودي 1-1 في الرياض.

ويأمل العين بعودة قوية وخصوصا ان تاريخ مواجهاته مع سيبهاان في المسابقة يحمل له تكريات جيدة، بعدما سبق ان التقى الفريقان اربع مرات عامي 2005 و 2007 ، ففقدوا مرتين 1-1 في اصفهان وفاز العين مرتين في العين بنتيجة واحدة 2-3.

ويعدم العين على التشليسي الدولي خورخي فالديفيا والارجنتيني خوسيه ساند متصدر ترتيب الهادفين برصيد 14 هدفا والكوري الجنوبي لي هو الذي ابلى حسنا في المباراتين الاخيرتين امام باختاكور اسبويبا وعمان في كأس الرابطة.

واكد كوزمين ان «مباراة الهلال كانت درسا قاسيا وابتعدت خلالها عددا من الاخطاء نامل تلافياها امام الاهلي».

ويقتد السد خدمات مهاجمه الغاني اغييمانغ ابوكو الذي تعرض لاصابة قوية في مباراة الهلال واستعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم، كما يغيب مدافعه عبدالله كوتي بسبب وعكة صحية.

ويضم السد في صفوفه خمسة لاعبين دوليين واستدعاهم الفرنسي برونو ميتسو مدرب منتخب قطر للمباراة الودية الاخيرة امام سلوفينيا وهم الحارس محمد صقر ومحمد كسولا وخلفان ابراهيم وماجد محمد وعلي عفيف، اضافة الى البرازيليين لياندرو متصدر ترتيب هدافي الدوري برصيد 19 هدفا وفيليب جورج والعماني محمد ربيع.

سيبهاان- العين

يسعى العين الامراتي بطل نسخة 2003 الى تحقيق نتيجة ايجابية عندما يحل ضيفا على

■ دبي- اف ب: يتطلع الاهلي الاماراتي وضيغه السد القطري الى تجاوز خسارتهما الكبيرتين في الجولة الاولى وتحقيق فوزهما الاول عندما يلتقيان اليوم الاربعاء في استاد راشد في دبي ضمن منافسات المجموعة الرابعة من دوري ابطال اسيا لكرة القدم.

كان الاهلي سقط في الجولة الاولى امام مضيفه ميس كومان اليراني 2-4، والسد امام ضيفه الهلال السعودي صفر-3 في الدوحة.

وستكون مباراة اليوم الثالثة بين الفريقين اسبويبا بعدما سبق لهما ان التقيا في نسخة عام 2005 ففاز

السد- صفر في الدوحة والاهلي 1-2 في دبي. ويواجه الاهلي الذي فشل في تحقيق اي فوز في المسابقة العام الماضي وتعرض لخمس هزائم واكتفى بتعادل وحيد مع سابا باتري اليراني 1-1 طرولا صعبة بسبب لعنة الاصابات التي تضارده لاعبيه، بعدما انضم البرازيليان باري وسيزار كليرسون والمدافعان عبدالله احمد وبدر ياقوت الى قائمة

الغائبين عن مباراة السد. ويفتقد الاهلي منذ بداية الموسم لجهود افضل لاعبيه فيصل خليل واسماعيل الحمادي بسبب الايقاف الاداري والاصابة على التوالي، كما يغيب خالد محمد وحسن علي ابراهيم لاصابة ايضا.

واذت هذه الظروف الصعبة التي تقيد الاهلي لاحد اسوأ مواسمه على الاطلاق منذ مدة طويلة، بعدما خرج من مسابقتي الكأس والرابطة واقترب من فقدان لقبه بطلا للدوري مع احتلاله للمركز السابع برصيد 18 نقطة وبفارق 19 نقطة عن الوحدة المتصدر.

وسيد الهولندي هانك تين كانت مدرب الاهلي نفسه مضطرا لادخال تعديلات كثيرة على التشكيلة التي خاضت المباراة الاخيرة امام ميس كومان، حيث من المتوقع ان يدفع بالدولي احمد خليل منذ البداية ليشكل مع المصري حسني عبد ربه واليراني مهزاد معدنيجي ويوسف جابر ومحمد قاسم وسالم خميس وعلي حسين نواة التوليفة التي سيدبأ بها اللقاء.

وانهزم امام حرس الحدود، ووصل الفريق الى النقطة 33، وهو الامر الذي جعل الجيمع يطعم في بطولة الدوري والحق بالاهلي اول الترتيب، وهو صلوح ليس مستحيل التحقيق في ظل التقدم الثابت للزمالك وتراجع مستوي الاهلي والاسماعيلي وبتروجيت وطلان الجيش خاصة الاخير الذي اقتنص نقاط الفوز من الزمالك الدور الاول 1-صفر.

بذوره، يسعى الاسماعيلي صاحب 33 نقطة والذي فقد 7 نقاط في آخر اربع مباريات، الى استرداد المركز الثالث على حساب ضيفه الاتحاد السكندري صاحب المركز الثامن وتكرار الفوز عليه بعد فوز في الدور الاول 1-صفر في مقر دار الاتحاد بالاسكندرية.

ويخوض غزل المحلة لقاء صعبا على ارضه امام انبي في مباراة لا يبدل فيها عن الفوز للجزل من اجل البقاء والاتي من اجل عيون المركز المتقدم.

وسيحاول حرس الحدود استغلال ميزة اللعب على ارضه والفوز على بتبول اسبوت غير الموزون والهروب من فرق ذيل القائمة، في حين يستقبل الوحدة المقاولين العرب في مباراة يلعب فيها الجونة للقفز على حساب المقاولين والاقتراب من المنطقة الدافئة، وينصب الشرطة كميناً على ملعبه بالقاهرة للمنصورة على امل تعزيز رصيده الى 30 نقطة ليتفرد بعدها بالتفكير في كيفية تحسين مركزه بعدما ضمن البقاء بشكل كبير بين الكبار.

حين حقق فوزا وحيدا على اتحاد الشرطة 4-2.

وجاءت هزيمة بتروجيت امام الزمالك لحافظ على فارق الخمس نقاط بينه وبين اقرب منافسيه، يواجه الاهلي طموح المصري بتربعه على قمة الدوري باربعين نقطة، لكنه استقرار مستوى المصري في الوجة الاخيرة يجعله يهدد خريطة الاهلي في مسيرة الدوري.

يحل بتروجيت صاحب المركز الثاني برصيد 35 نقطة ضيفا على الانتاج الحربي صاحب المركز السادس برصيد 27 نقطة واضعا امامه الفوز بالنقاط الثلاث اذا اراد مواصلة التقدم للقمة ومطاردة الاهلي، ويعلم مختار مختار المدير الفني لبتروجيت قوة فريق الانتاج المنتظم دفاعيا وهجوميا ويملك الفريق مجموعة من اللاعبين اصحاب الحلول الدفاعية والتهديفية وثقافة اللعب مع الكبار رغم وجود ازمة لرة بين فرق الدوري الممتاز.

وتاتي مباراة الزمالك مع طلائع الجيش كابرز مباريات الجولة العشرين بعد المستوى الثابت الجيد للزمالك، وقوة فريق الجيش واستقرار ادائه الفني. يعيش الزمالك اجمل فتراتة الفنية والمعنوية بعد تحقيق الفوز المتتالي على سابقه لم تحدث للفريق منذ سنت سنوات وهو الامر الذي تحقق مع حسام حسن المدير الفني للم الزمالك الذي تسلم قيادة الفريق قبل تسع مباريات فاز في سبع، وتعادل في واحدة مع الاهلي،

■ القاهرة- اف ب: تبرز المواجهة بين الاهلي والمصري بعد حالة فقدان الهوة بينه وبين الآخرين حتى ضمن الدوري قبل نهايته والابتعاد عن الصراع مع الآخرين رغم حالة الشجاعة والطموح التي اثابت الفرق التي تضارده الاهلي بقوة واقترب منه بشكل اصاب قلق الجهاز الفني للاهلي.

تسرب الخوف الى لاعبي الاهلي مع مطاردة الآخرين للفريق وتقريب النقاط الى خمس نقاط بعد ان كانت في بعض الاحيان عشر نقاط، وذلك بعد خسارة الاهلي 7 نقاط في آخر اربع مباريات بالهزيمة امام غزل المحلة، والتعادل مع حرس الحدود 1-1، ومع طلائع الجيش 2-2، في

الفيفا يحقق اليوم في أحداث مباراة الجزائر

■ القاهرة- د ب: غادر القاهرة وفد من الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة سمير زاهر ، رئيس الاتحاد - متوجها إلى زيورخ لحضور التحقيق الذي يجريه الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) اليوم الاربعاء حول اتهامات الاتحاد الجزائري ضد مصر.

يضم الوفد سحر الهواري رئيس لجنة الانتدات الخارجية وعمرو ومبي عضو لجنة التسويق ، كما سينضم المحامي الايطالي مونتريري

لوفد، إلى جانب امين حافظ الذي رافق بعثة الجزائر والذي أكد الفيفا على استعداده لحضور التحقيق معه في اتهامات الجزائر بالاعتداء على منتخبها داخل المحاولة التي اقلت الفريق من مطار القاهرة إلى فندق قريب ، واصابة عدد من اللاعبين الجزائريين مما اثر عليهم في المباراة التي جمعت بين المنتخبين المصري والجزائري بالقاهرة يوم 14 تشرين ثان/نوفمبر الماضي.

بطولة عمان السوق ومسقط في واجهة مباريات اليوم

■ مسقط- اف ب: ستكون مباراة السوق ومسقط الجمعة المقبل في واجهة مباريات المرحلة الخامسة عشرة للدوري العماني لكرة القدم التي تنطلق اليوم الأربعاء.

ويتصدر السوق السوري برصيد 37 نقطة وبفارق 11 نقطة عن النهضة الوصيف بينما رصيده مسقط 18 نقطة وهو الفريق الوحيد في مرحلة الذهاب الذي استطاع ان يخطف نقطة من مسقط بعد تعادلها الايجابي 1-1.

السوق تعرض الاسبوع الماضي لخسارة ثقيلة امام الشباب وهي الاولى في مشواره كما تعرض مسقط لخسارة امام عمان بثلاثية نظيفة وضعته في موقف صعب. وفي مباريات اخرى يلعب السيب (16 نقطة) اليوم الاربعاء وغدا الخميس يلعب صحم مع النصر والنهضة مع الطليعة وظفار مع العروبة والخابورة مع عمان. وكانت فترة التسجيلات الشتوية التي انتهت مع نهاية الاسبوع قد شهدت تعاقدات مثيرة للاندية العمانية حيث تعاقد العروبة مع السويدي اندرياس والسنگالي جبريل والتوغولي شريف تورية وتعاقد الخابورة مع الفرنسي كاسيما والنهضة تعاقد مع البرازيلي فيكتور هيوغو والاييرلندي بابا وتعاقد صحم مع البرازيلي اندية والمغربي ياسين العلمي والكاميروني سالون.

اما الطليعة فقد تعاقد مع الكيني مالالا والبرازيلي فيليب، وعزز ظفار صفوفه بالمدافع الكونغولي سبيتا ميلاندو وتعاقد النصر مع المالي اسحاق تراوري والسبيب تعاقد مع النيجيري كيتو والبرازيلي فريدي والشباب تعاقد مع الغاني اريك.

ليفربول يخسر أمام ويغان ويهدر فرصة للصعود للمركز الرابع في انكلترا



نجم ويغان تيتوس براملين (يمين) سقط ارضا خلال المنافسة على الكرة مع فرناندو توريس

■ لندن- رويترز: تلقت آمال فريق ليفربول في التأهل لدوري ابطال اوروبا الموسم

القادم لكمة قوية بعد هزيمته بهدف دون مقابل امام مضيغه ويغان اطلتيك في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. وكان ليفربول يعقد الكرة باستمرار خلال الشوط الاول ودفع ضمنا غالبا قبل نهايته عندما احرز هو جو رودالجا هدفا لويجان عن مسافة قريبة.

واستمر ليفربول في ارتكاب اخطاء فادحة في خطي الوسط والدفاع وأهدر المهاجم الاسباني فرناندو توريس أفضل فرص الفريق عندما كان يصل لرمى صاحب الارض.

وتوقف رصيده ليفربول عند 48 نقطة في المركز السادس بفارق نقطة عن توتنهام هوتسبير ومانشستر سيتي صاحبي المركزين الرابع والخامس على الترتيب.

وما يزيد موقف ليفربول تعقيدا في الحصول على المركز الرابع الذي يمنح صاحبه اجر بطاقات التأهل لدوري ابطال اوروبا الموسم القادم ان الفريق لعب مباراة اكثر من توتنهام ومباراتين اكثر من سيتي.

ويأتي استنون فيلا في المركز السابع برصيد 45 نقطة لكنه يملك ثلاث مباريات مؤجلة فيما تقدم ويغان مركزين ليصبح في

المركز الرابع عشر وله 28 نقطة بعدما حقق

اول انتصار على ليفربول في 12 مباراة. وانتقد الاسباني رفائيل بيتشز مدرب ليفربول أداء فريقه وقال لشبكة تي. اس. بي- ان الاعلامية «يجب علينا اظهار المزيد من الشخصية في اللعب اذا ما اردنا احتلال احد المراكز الاربعة الأولى».

ورغم الهواهب التي يمتلكها ليفربول ظهر الفريق بعيدا عن مستواه العهود واتيحت له

القليل من الفرص للتسجيل. وقبل ربع ساعة من نهاية اللقاء وجد توريس نفسه دون رقابة داخل منطقة الجزاء لكنه سدد بعيدا عن الرمي بغرابة.

ورغم ان ليفربول سيلعب في الجولة القادمة على ارضه امام بورتسموث متذبل الترتيب الا ان بيتشز لم يكن في مزاج يسمح له بالحديث عن ضمان الفوز.

وقال بيتشز «نحن لا نضمن اي شيء في ظل افتقار شخصية اللعب والوضع الصحيح».

والنبا الجيد الوحيد الذي خرج ب ليفربول من اللقاء هو عودة جلين جونسون مدافع منتخب انكلترا للملاعب بعد غياب منذ كانون الاول/ديسمبر الماضي بعد اصابة في الركبة تعرض لها في مباراة للفريق امام استنون فيلا.



هل بدأ العرب يقرأون؟

ليس من حق بنيامين نتانياهو أن يعاتب غولدا ماير لأن نظريتها حول العرب لم تنفعه وعلى العكس خأته وسببت له الضرر وذلك لعدة أسباب لأنه وكما هو معروف أنه لكل قاعدة استثناءات وفي مثل دبي يمكن أن تظهر لعدة استثناءات لكل ما هو معروف وكل ما اشتبه به العرب خصوصاً وأن التكنولوجيا التي يعاخر بها العالم تهاخر دبي بأنها السبابة في اقتنائها وهذا بالطبع يعرفه الموساد وتنتباهو جيداً ولكنهم كانوا يعتقدون أن نظرية غولدا ماير ما تزال صالحة فالعرب وإن توفرت لهم التكنولوجيا فهم لن يتعاملوا معها ولكن هذا الأمر يمكن أن يكون في دولة عربية أخرى لكنها ليست دبي.

الموساد كان يتصرف وبكل أريحية وهو يعد ويستكمل العمل لاغتيال البnoch ورغم معرفته بوجود الكاميرات ولكنه كان مطمئناً أن وجودها مجرد ديكور يتفاخر به صاحب الفندق كعادة العرب عندما يحضرون كل شيء ويستخدمونه لأغراض المفاخرة

ويعيدنا عن الغرض الذي وجدت لأجله. لكن المجاجة هو أن العرب وكما يبدو أصبحوا يقرأون وأن دبي ليست كغيرها من البلاد العربية فهي متطورة ومتميزة عن العالم العربي وأقرب إلى الغرب في أجهزتها ومهنتيها وهي من أجل مآكل تنبتها العالمية ومن أجل ثقة زوارها قد أعدت العدة وبنت أجهزتها من أجل خدمة زوارها واستفعل كل ما بإمكانها لكشف ملابسات الجريمة رغم الضغوط التي تستعرض لها من الغرب والشرق والوسط ولعلم فلو كانت منطقة أخرى غير دبي أو دولة أخرى غير دبي فما كانت لتملك نفس الجرة التي ملكتها دبي ولكانت رخصت واستسلمت للضغوط التي ستمارس عليها وهذا الأمر هو ما اطمأن له الموساد ولكن حسابات الموساد أخطأت هذه المرة.

الموساد كان يعتقد أن دبي لن تهتم لمقتل المبحوح فالبحوح ليس أمريكياً أو أوروبياً أو إسرائيلياً حتى يهتموا لشأنه أو يبحثوا عن أي أدلة أو قرائن تشير لما قاموا بالجريمة. صحيح نجح الموساد في اغتيال المبحوح ولكن التمتع في قراءة الحدث يجد أن إسرائيل وموسادها قد أخفق وخسر سمعته ومهنتيه واحترافيته العالية في التنفيذ والتعويه وطمس أدلة جرائمه إلا إذا كان دائماً يترك وراءه ما يبيدنه وفي نفس الوقت يجد وراء من يغطي عيوبه ويطمس أثر جرائمه.

إسرائيل ربما أزادت من هذه العملية أن تقول لمن يقاوم أنها لن تنسأ مهما طال الزمن والدليل على ما تقول البnoch ومعنية من قبله فقد عاقبتهم على مقاومتهما بعد أعوام طويلة من النسيان والاختباء عن الأنظار وفي هذا رسالتين إلى الداخل والخارج إلى الإسرائيليين وإلى العرب والمسلمين وهي مستعدة لتحمل نتيجة العملية من أجل إيصال هاتين الرسالتين وما لم تجد إسرائيل رد قوي من حزب الله وحماس وقوى المقاومة على الرسالة الإسرائيلية فإن إسرائيل ستكون قد حققت الهدف من العملية وخرجت بأقل الخسائر.

أما الفائدة التي ربما نكثها قد جنينها كعرب أننا خطأنا جزأً من المقولة وهي أن العرب لا يقرأون وكما بدأنا فإننا بدأنا نقرأ وأيضاً بعدما قرأنا فكرنا وهنا خطأنا الجزء الثاني من المقولة فهل خطأنا الجزء الثالث وتعمل بناء على ما قرأنا وفهمنا أتمنى ذلك.

جلال الوهبي

Jalal_alwhby@yahoo.com

العراق وعودة الروح

■ ليس زمن وقت طويل لعودة الوطنيين للحكم العراقي.. فالشعب العراقي أفاق من الصدمة المروعة التي حاروت سلبه ارادته وحرية وشخصيته وهويته العربية وأمام تجربة ستة أعوام من الدمار والتجويع والتفجيريات البومية وانعدام الامن والسلام وعدم وجود الحرية والديمقراطية والرفاهية التي وعدوه بها ولم يتحقق منها أي شيء. وما زالت الطائفية واستمرار التفجيرات والقتل على الهوية سارياً للفعول.. هذه التجربة المريرة والمأساوية والاذلال الشخصي وفقدان الهوية والهوان والمرض والجوع والاحباط دفعت الشعب العراقي للتساؤل إلى متى.. فبذت جموعه وافراده وعائلاته تحن إلى تاريخه المجيد ومكانته العربية والعالمية.. وقوته الذاتية بعد ان حاول الذين اتروا على ظهور الديابات مع المحتل الامريكي طمس أرواحه وأجاده وعلمه جيشه الذي كان يحمي حدوده ويساهم في حماية أمته العربية من أعدائها.

ولقد ان الاروان لكل القوى السيارية والقومية والوطنية بأن تقف مع الشعب العراقي وتسانده وتعزده وتقدم له كل المساعدة للخلاص من ادوات الشر والحاكم الفاسد والعودة به إلى حضن العربية وإلى اصوله العربية والخلاص من قوى الظلام والرجعية والاستعمارية. لقد انكشف المستور ووضحت الامور وبانت اللعبة عن اكبر عملية غسل دماغ لشعب باكمله. ولقد غلبت كل الضغوط لابعاد العراقي عن محيطه العربي وامته العربية وقوميته العربية.. وظهرت القوى العربية الوطنية في العراق أقوى مما كانت عليه واستفادت من الاخطاء وعملت على تصحيحها. ولن يتفخ حكام بغداد ولن يتفخ الحكيم أو غيره محالولاهم ابعاد القوى الوطنية عن اقامة جيبة أو جيئات ضد القوى الوطنية.. فلقد أفاق الشعب العراقي من الصدمة وعودة الروح اليه وبسرعة.. هذا شيء لا ريب فيه.

سمير اسحق

بحيرة طبريا في المعركة

■ حماية هدف مساحته 166كلم مربعاً بطول 21كلم وعرض 13 كلم من قصف صاروخي يطاله من مسافة قريبة نسبياً مسألة لا بد ان تكون عصية الحل حتى على الخبراء المتناغون الامريكي.

الهدف المقصود هو بحيرة طبريا التي تقع في شمال شرق فلسطين والتي لا تبعد عن جنوب لبنان الا بأقل من 30 كلم. تصب في هذه البحيرة سنويًا حوالي 700مليون متر مكعب من المياه تكاد تكون حكرًا على الاستجلبين الصهاينة.

لهذا يمكن نظريا التفكير في استعمال الصواريخ لحمل كميات من مواد مختلفة في درجته سيوتيهما وفقدتها على تلويث الماء من نفايات المتعاصر المشعة أو بعض المركبات الكيماوية قابلة الذوبان في الماء أو حتى بعض المتعضيات الجرثومية المسببة للامراض.

سيكون عندها من الصعب تصور ردة الفعل بين المستجلبين الصهاينة عند سماع نبأ سقوط اولى هذه الصواريخ في بحيرة طبرية. لكن مما لا شك فيه ان تلويث مياه البحيرة سيكون سببا كافيا لانهايار المشروع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين. لماذا انن لا يوظف بنف الله هذه الفكرة الاستراتيجة في حربه مع العدو؟ وليكن مثلا: اذا تعرض الحرم القدسي لاية عملية تدميرية أو تخريب ستسقط بحيرة طبريا بالصواريخ. في هذه الحالة سيكون لوقع كلمات السيد حسن تآثير اشد من تهديده بقصف ابنية تل اببيب.

للتذكير فمعركة حطين التي انتهت الوجود الصليبي في فلسطين تقع بالقرب من بحيرة طبريا.

محمد صبار

معاملة المرأة السعودية تسيء لنا كلنا

■ الحكم على امرأة سعودية لمثولها امام القضاء دون ولي ذكري؛ القاضي في الحكمة هو في نفس الوقت مدعي عن القضية وهي حالة ترفضها كل قوانين المحاكم في العالم وهي القوانين التي تعطي الحق الكامل للمدعي عليه ان يرفض المثول امام قاض له علاقة شخصية بالقضية المطروحة وله الحق في تبديله. زواج من قاصرات في عمر الطفولة ومن شيوخ في عمر الثمانين، تعدد الاقنتاء الزوجيات حتى بحدود ست عشرة زوجة. وعدم السماح للمرأة في السفر أو المثول امام المحاكم الا بوجود ذكر ومنعها من قيادة السيارة و ممارسة الرياضة أو حصتها في الارث وغيرها وغيرها. ونحن نكرهنا ويعادينا العالم نقول: اسلاموفوبيا.. اسلاموفوبيا.

صباح احمد

رسالة إلى السيد عمر موسى:

التغيير المطلوب أو تركهم واحراجهم

■ قبل أن يتبادر إلى ذهنك يا معالي وزير الخارجية السابق والأمين العام الحالي لجامعة الدول العربية أنني بصدد الهجوم عليك أو أن تكون مقالتي قد احتوت على انتقادات قاسية لك، فإنني أنتهز هذه المناسبة للتعبير عن إحترامي وتقديري لشخصك الكريم على كافة المستويات، سياسية وعربيا أو إنسانية و وطنية، وطالما التمسنا فيك الخير والشهامة العربية الأصيلة وحرصك الدائم على التعبير عن إنتمائك الأصليل لهذه الأمة وسعيك الدؤوب لترميمها وعلاجها من أفاتنا المزمته.

لم يساورني أي شك بتبنيك وبسمو تطلعاتك الرامية إلى توحيد الصفوف ورأب الصدوع العميقة والمتجزئة في هذه الأمة التي ورثت أمانتها العامة بينما تقوم هي نفسها بالحيلولة بينك وبين حفظ هذه الأمانة التي تصارع من أجلها وأنت تقاوم الأيادي التي تشدها نحو الأرض لإسقاطها من بن يدك. إنهم العرب وقد أصبحت الآن خبيرا بلباسهم النازفة عن كل بني البشر، ولعلك بصدد نشر كتاب يروى في صفتك وأنت تطارد سراب الوحدة في صحاريهم الفاحلة بكتبان رمالها المتحركة. وكيف لك يا معالي الوزير أن توحد الرمال المتحركة إذا كانت تزورها الرياح وعاصفة الصحراء لازالت تهب عليها من كل حذب وصوب حتى بعد أن هدات المدافع وحطت الحرب أوزارها.

تعرف يا معالي الوزير وأنت خير العارفين بحكم خبرتك الطويلة في السياسة أن عاصفة الصحراء التي اتت على إلينا ومواسينا وذرت الرمال

أوراق إسرائيلية

سياسات إسرائيل في العين الأمريكية

■ في أحدث استطلاع لعهد غالب الإسرائيلي والذي نشرته صحيفة «هآرتس»، وجدت اتجاهات المواطن الأمريكي داعماً مطلقاً للسياسة الإسرائيلية ورويتها في التعامل مع الصراع الدائر في المنطقة هذه الرؤى برزت بوضوح في الاستطلاع من خلال نتائج مهمة.

63% يؤيدون مواقف إسرائيل فيما يخص الصراع العربي الإسرائيلي، كما تبين أن تدخل أوباما لم يساهم في التفاؤل بالنسبة لاحتمالات التوصل لاتفاق سلام بنسبة 67% من المستطلعة آرائهم، بل شككت هذه النسبة في إمكانية التوصل لاتفاق سلام بين العرب والكيان الصهيوني، وأعرب 63% من الأمريكيين عن تأييدهم لإسرائيل في كل ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي.

هذه النسبة شكلت ضربة حقيقية للسلمة الفلسطينية التي كانت تعول على حركة ميتشل في المنطقة والدعمه من الرئيس أوباما لخلق رؤيا تكفل تحريك عملية السلام. المزاج العام الأمريكي إن يكون اللبغ الفلسطيني والعملية السلمية ملخاً ذا أهمية ويجذب المواطن الأمريكي، في ظل ملفات الاقتصاد والعراق والحرب على الإرهاب، هذه النسبة الأعلى منذ تسعة عشر عاما، ما كشفه استطلاع معهد غالوب والذي لم يفغل تدخل الرئيس أوباما ودعوته للسلام والذي تبين من خلال النتائج أن لا تفاؤل بالنسبة لاحتمالات التوصل إلى اتفاق سلام. اليوم فقط 30% من الأمريكيين يعتقدون بأنه سيأتي يوم يستطيع فيه الإسرائيليون والعرب من التغلب على الخلافات بينهم والعيش بسلام كما ظلت النسبة الأكبر 67 % يشكون في هذه الامكانية. وفي قراءة لاستطلاعات معهد غالوب الإسرائيلي تبين أن السنة الوحيدة التي سجلت فيها نسبة مشابهة لهذا التشاؤم كان في أعقاب حرب لبنان عام 2006 وقتها إنخفض التفاؤل إلى ما نسبته 27% اقتنعوا باحتمالات السلام. كما أعرب 63% من الأمريكيين عن تأييدهم لإسرائيل في ما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مقابل 15% يؤيدون الموقف الفلسطيني 23% يؤيدون الطرفين بالتساوي أو ليس لهم رأي. هناك رضى كبير لدى المؤسسة الإسرائيلية في نتائج هذا الاستطلاع المؤيدة لإسرائيل، واعتبرت النتائج مؤشر نجاح لأداء الحكومة الخارجي، ولتح مكتب نتانياهو من أن نتائج الاستطلاع هذه الأعلى منذ حرب الخليج، والتي بلغت حينها 64% من الأمريكيين يؤيدون إسرائيل.

القديم الذي جده هيكل !

■ عندما يتحدث الأستاذ محمد حسنين هيكل في موضوع شاك فإنه يرسل كلماته -غير المتكلمة - ليكشف لكبار القوم - فقط - أن كل شيء معروف ويتركنا نحن لتفكيره وسنتنتج ما وراء كلماته المبهمه، ففي إستدثانه الشهير المثير - منذ سنوات - في الأهرام ذكر أن مكتبه قد فتح وسرقت منه أوراق ومستندات ومع أنه جاء بخبراء أمثيين ومن المؤكد أنه عرف الحقيقة ولكنه أثار الغفاه ما لاستنتجنا نحن، وفي آخر وأخطر مرة يلقى الأستاذ بحجر في الياه الراكدة كان في صباح اليوم التالي مباشرة لحديث الدكتور مصطفى الفقي لجريدة «المصري اليوم» والذي قال فيه «لا أعتقد أنه سيأتي رئيس قادم لحصر وعليه فيوتو أمريكا ولا حتى اعتراض إسرائيل لاسف»، وسرعه تعليق الأستاذ على هذا الكلام دليل على أهميته ولابد لنا أن نسال هل قرأ الأستاذ الجريدة قبل صدورها؟!

ومن الممكن أن نطلق على من دراويش هيكل ومع هذا لابد لي أن أقسر ما يقوله أو أفنعه به أو أرضه، وكان كلام الأستاذ عبارة عن تساؤلات لرئيس

غدر الحديد.. موتى.. موتى

■ يقتل الناس في السيارات مثلما يقتلون في ساحة المعركة. لقد كان الموت قريباً جداً منا التي الدرجة التي نمل فيها من النظر إليه. (ميلان كونديرا) في الدارجة الشعبية المغربية، ثمة غنى بلاغي لاحدود له، أسر ومكتنز بدالات شعورية، عبر لهجة تمتع بتسغيا من الواقع ومفارقاته مدعمة ببعض اجتماعي ضارب في القدم يستمد من درية الحياة وعريكته. من أمثلة ذلك مثلا عبارة: (ادخل سوق رأسك) والتي تعني: (انشغل بنفسك) ثم يوغل نفس المثل في تثبيت عبارته وشحنهبالا ليا: (ادخل سوق رأسك وسد عليك بابالساروت) والمعنى الكامل: (انشغل بنفسك وادخل سوق رأسك واغلق باب هذا السوق بالفتح) بمعنى آخر: إن المشاغل التي لديك بمثابة سوق يغنيك عن كل ما حولك. فانشغل بنفسك.

من هذا السياق البلاغي الشعبي، استخداهم لكلمة حديد، في إشارة إلى مجموع السيارات، وما يتبع هذه التسمية من سخريه وإدانة، حيث السيارة المفردة تسمى بالحديدية، وحين يُرتكب حادث سير شنيع في غفلة ما، يقول أهل الهالك: (الحديدية غدرت به). وفي ذلك السمي والفلع، تتساوى حديدية «الكورولا» قديمة الطراز، بحديدية الهمر الفارمة. في روية (الساعة الخامسة والعشرون) للروائي المبدع كوستانتانو جيورجيو، وهي روية استشرافية عميقة، كتبت في بدايات القرن العشرين(من نوع الروايات التي لاتنسى أبدا). تذهب الرواية (فيما تذهب إليه) إلى أن (الحديدية) السيارة) سوف تقدر يوما مصير سائقها. إن كان سيسجل إلى هدفه سلالا ما على سفى حفرة الموت. بمعنى هل سيلقي رأسه على مخدة وثيرة وفي بيته في الليل، أم على مخدة من صخر وتراب وحيدا في قبره.

جامعة الدول العربية لا تليق بك يا معالي الوزير، ولا نظن أنها شرفت قائداً حقيقياً يمتلك كاريزما القيادة وحكمة السياسة ويحمل في قلبه أملاً يعبر عن نفس الأمل التي تحملها الأمة وتحقق بها قلوب الجماهير. نعلم أنك مجروح مثلنا ويندى جيبك لما هو كائن بيننا، وتعلم كم أنت حائق على هذا الهوان والإمتهان الذي يمارسه العدو علينا بقصد تركيعنا وإذلالنا ونهب خيراتنا وتقويت الفرصة علينا من الإفادة من مقدراتنا ودفعنا نحو غياهب الجهل والتخلف الذي لا يليق بنا.

نحن يا معالي الوزير أمة تملك مقومات النهوض والإنعقاد وتبحث عن قائد مخلص ملهم يعلمها كيف تتوحد وتلتف حول الأمل القديم الجديد لتندفع به ويكون مدادها لها ويعيد لها إيمانها بعادلة مشروعا الحضاري الذي هوى بعد أن ترنحت إذ كبت، فهل من سبيل إلى إعادة توازنها لها؟ نرجوكم أن تلقى بهذا المنصب السقيم إلى رمال الصحراء وتخرج من هذا المركب المتصدع، لعلك إن فعلت وخرجت أن تدخل في منافسة حقيقية للقيادة السلفية العربية الكبرى لأن جامعة الدول العربية السقيمة لا يمكن أن تُعني العرب عن مصر العربية القوية السلمية.

قبل أن أنسى يا معالي الوزير فإننا نطالبك بأن تقطع لنا عهداً بأن تغادر كابينة القيادة بعد أن تنتهي فترتك المتفق عليها وأن لا تطالب بتجديدها أو تعديدها لتفصح الطريق لقاتل أخر غيرك يأتي من بعدك، ليكمل نصيبه من المشوار الذي لن ينتهي إلى أن يزت الله الأرض.

والآن فهيا استقلت من منصب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وترشحت لمنصب الرئاسة في جمهورية مصر العربية يا معالي الوزير؟ لا يساورني شك بأن الجماهير ستكون بانتظارك.

زيد علان العنبيوسي- نيويورك
Zallen1217@aol.com



الموضوع ليس نكتة القضيبة ترتبط، في العقل العربي والقيادة الحاكمة، التي لا تستطيع الوقوف مع ولو مرة واحدة مع قضاياها لتحقيق إنجاز ولو حتى صوري، المزاج الشعبي في الدول الديمقراطية يحدد مصير حكومات وأحزاب، لذلك تظل إسرائيل وحدها اللاعب الوحيد الخالق للتصورات العالمية.

علاء الريماوي

والذي أميل له حيث نرى بأعيننا التدخل الأمريكي السافر في الشؤون المصرية والأسرار في هذا الملف حتى لا هذا الغرض حتى وإن صح فيكون الأستاذ هيكل قد خاتنه التوقيف لأن لا بد وأن يكون قد شاهد حدثاً وقع فعلاً وموضوع التوريت لم يحدث حتى الآن وبذلك يكون قول الدكتور الفقي صحيحاً تماماً من أنه لا شاهد ملك ولا شاهد رئيسي.

ولكني أرى أن كل ما قصده الأستاذ هيكل في مقاله من قبل منذ أكثر من 28 عاماً فلو وجعنا لخطابات هيكل - المحجوبة - والتي نشرتها «المصري اليوم» بعد 25 سنة من كتابتها لوجدنا أن الأستاذ هيكل تحدث عن وثيقة وهذه الوثيقة مذكرة أمريكية مقدمة لسياه إيران تنصحه بما يجب أن يفعله بعد القضاء على ثورة «مصدق» وبنود هذه الوثيقة تتشابه تماماً مع ما فعله السادات في مصر تاشراً بتلك الوثيقة ولهذا طرح في أحد الخطابات جملة وكورها أكثر من مرة لأهميتها وهي موجبة للرئيس مبارك حيث قال «إنك لست مدنياً لأحد، و أنتم أرادوك لهم، ولكن المقادير أرادت لنا، وهكذا يجب أن تكون.. ولذلك فإنني أعتقد أن جديد هيكل هذه المرة هو قديم ولكننا على ما يبدو لا نقرأ، فآفة مقفينا بعد - حارتنا - على ما يبدو النسيان كما عرفنا بذلك أديب مصر نجيب محفوظ!!»

هشام رفعت صالح الشراوي - الشارقة
heshamelsarkawy@yahoo.com

وعائلته بأعمارهم وأجناسهم وكل من شاءت له الصدق بأن يكون متواجداً في الطريق.

ولئك الذين يستجيبون لرنات الهواتف وهم يقودون سياراتهم، تثير مناظرهم الشفقة والسخرية في آن، وأكثر منهم أولئك الذين يردون على الرسائل وهم يقودون السيارات بيد وعين واحدة على الطريق، ويد وعين أخرى الشاشة الصغيرة للهافت وأزواره. تصوراو معي أي وضع للتركيز سيكون على الشارع والحالة هذه، الرسائل بكل جمعيتها وأتمالاناتها ووقفاتنا وصمتها، يكتبونها وهم يقودون شيئاً آخر كبير يحتاج إلى تركيز ويحمل مصائرهم ومصائر كل من في الشارع. وكان السيارة في من استشكل إلى إيصاله إلى حيث يريد وما عليه سوى أن يكون شيما ومبارداً في الرد على الرسالة في حينها وقتها، لانحتاج إلى اثبات قوي لنقول بأن القلب والعقل لا يثبت وأن يعترتهم السهو والزوغان إذا انشغلا بأمرين في وقت واحد، فما بالك إن كان أحد هذين الأمرين هو مصير الكائن وحياته، ناهيك عن سيل المشاغل والهومو التي تحاصر حياتنا سلفاً، كيف نرمي حياتنا عينا في رياح جديدة غادرة.

هذا السبيل المتدفق من الضحايا، أحياء تحولوا في غمضة عين إلى نوم أبدي تحت التراب، تتوالى عليهم الظلمات والليالي، في صمتهم المكين بلا أنيس أو صاحب، وشباب وأطفال وصبية في ورود الحياة وميعتها، ذهبوا بأحلامهم إلى الأبد.

ضحايا السيارات، ضحايا الحديدية الغادرة، أولئك الذين رحلوا أو أعيقوا، لا يحتاجون من قارئ، هذه السطور إلى وقفة متفرسة. ذهبوا وقفة يبدها مع نفسه لتتعلق بعيدا وهي تتصدىء عابرة ومتماهية بشغاف القلوب وشرائع الذاكرة.

محمد الرحبي
mmrh2006@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

نصر شمالي*

■ توالت على مدى العامين الماضيين، وما زالت تتوالى، حوادث إعلان الشركات والمصارف الأمريكية والأوروبية إفلاسها، أو نيّتها إعلان إفلاسها إذا لم تحصل على القروض التي تغطي عجزها. وهذه الإعلانات تونان: نوع احتيالي، ونوع حقيقي. فتلويح مصرف «غولدمان ساكس» الأمريكي بإعلان إفلاسه، على سبيل المثال، كان احتيالياً، وماهو اليوم يفيض أعظم قوّة من ذي قبل، لنتكشف أنّ اليونان كدولة معرضة حالياً لخطر الإفلاس الحقيقي بسبب عقود مبرمة مع هذا المصرف وأمثاله، بينما هناك مصارف كثيرة كان إعلان إفلاسها حقيقياً، وهي انهارت بالفعل أو تكاد من دون أن تابه حكومة واشنطن لمصرها.

لقد أصبح معروفاً أنّ مصرف «غولدمان ساكس»، وكذلك بضع مصارف أخرى من سلكائه، ربّث أمره للاستيلاء على أموال طائلة، بعشرات المليارات، من الخزينة الحكومية، أي من أموال المواطنين، ومن أموال المقرضين والمساهمين، بعد اعائه أنّ عجزاً أصابه. غير أنّ أحداً لم يديقُ جدياً في مدى صحّة وقوع العجز الزعوم، ولا في طبيعته، ولا في مسؤولية الأموال التي اخذت وسيّته. ولقد ساعدته السلطات الرسمية في تنفيذ عملياته الاحتياطية، لأنّه عظم النفوذ سياسياً وإدارياً في البيت الأبيض وفي المصرف المركزي الأمريكي الذي هو قطاع خاص.

وكذلك أصبح معروفاً أيضاً أنّ شركة «جنرال موتورز» لوّحت بإعلان الإفلاس، وحصلت في العام 2008 على قروض تتوفّق 20 مليار دولار، وأنّ الحكومة الأمريكية، التي دخلتها شريكاً بنسبة 60 في المئة من الحصص، وعدتها بمبلغ 30 مليارا لاستكمال إجراءات إفلاسها، بعد أن بلغت الديون المترتبة عليها 27 ملياراً، فمادّا يعني استكمال إجراءات إعلان الإفلاس قانونياً؟ إنّهُ يعني أنّ الدائنين من جميع الجنسيات لن يحصلوا إلاّ على 10 في المئة فقط من قيمة سنداّتهم، أي أن قروض المقرضين من مختلف الجنسيات سوف تلغى بنسبة 90 في المئة، ويعني أنّ حصص حاملي الأسهم الصغار الحاليين سوف تلغى وتحمى، ويعني أنّ الكثيرين من عمال الشركة و موظفيها سوف يخسرون وظائفهم ومذراتهم. وهذا كلّ حدث بالفعل. إنّها عملية «تأميم» جائئة، بل عملية سطو في الواقع. فلا سداد لديون الدائنين ولا إعادة لحقوق جماهير المساهمين.

وجدير بالذكر أنّ شركة «جنرال موتورز»، التي تأسست عام 1908، قد ازدهرت أعمالها بفضل النفط الرخيص، فهي تنتج 20 ألف سيارة من سيارات البويك والشيفروليه والكاديلاك والبونتياك والهامر. وهي في الحرب العالمية الثانية توسعت في الإنتاج وصارت تصنع المعدات الحربية والذخائر، فبلغ ازدهارها

يا قمة سخرت من عجزها قمم

من أنشاص 1946 الى سرت 2010 والنتيجة واحدة

سمير جبور*

■ بعد ايام قليلة سينعقد في مدينة سرت الليبية مؤتمر القمة العربي السادس والثلاثين بعد مرور 64 سنة على تأسيس الجامعة العربية .. واذنا بدأعنا مع حقيقته الجامعة بصورة عامة ومؤثرات القمة بصورة خاصة بعد التأسيس، نجد ان الجامعة لم تحقق إنجازا مهما واحدا على الصعيد الاستراتيجي اوعلى صعيد جمع كلمة العرب واقامة اي شكل من اشكال الوحدة الحقيقية، او تسخير الثروات والطاقات العربية من اجل صيانة الأمن القومي المستباح. واذا سألت اي مواطن عربي من المحيط الي الخليج: ماذا تتوقع من القمة العربية المقبلة؟ سيكون الجواب دائما: لا شيء – صفر.

المواطن العربي كذربالوعد التي لا غطاء لها والبيانات الطنانة التي لا تخلو من الدجل والخداع والشعارات الرنانة والادعاءات بالوفاق لتجناب بعد ذلك انفاق ما هي سوى اوراق واشتقاق. هل نستتوقع من القمة العربية المقبلة ان تحقق اي هدف من الاهداف التي قامت عليها الجامعة العربية؟ فهذا بعيد المنال طالما ان القيادة العرب بصورة عامة يحملون معهم الي قاعة المؤتمرات خلافاتهم وسعائتهم وحقادهم على بعضهم بعضا وتراشق التهم؛ هل نستتعمل قمة طرابلس الي حلبة صراعات ومؤامرات والغام كما حدث في كل قمة انعقدت حتى الآن؟ ماذا يأمل الأّسان العربي من جامعة تفترق الي اية آلية لتنفيذ قرارها؟

كيف يمكن لهذه الجامعة ان تحقق للشعوب العربية آمالها في

موقف الحزب الإسلامي والتوافق من القوائم الأخرى بعد الإنتخابات

د.عمر الكبيسي*

أن يخبروا غيرهم وهو ما يتوقع أن يتبناه الدكتور

أسامة التكريتي الأمين العام الذي يجب أن يسدد

خطى زلت واخطاء جسام ارتكبت.

المصور صرح به رئيس مجلس النواب الحالي الدكتور ايام السامرائي وهو المنظر النشوب الحالي للحزب الإسلامي العراقي عندما سئل عن مستقبل ائتلاف التوافق مع القوائم الأخرى بعد فرز النتائج اجاب: ما يعيزنا عن غيرنا إننا سنقف على مسافة واحدة من جميع القوائم في حينها. وإنّ الحزب الإسلامي هو الواجهة السياسية للأخوان المسلمين أصبح من الصعب على المحللين أن يهضوا موقفا سياسيا بحركة عقائدية وميدانية الكوئلف الذي يعبر عنه ايام السامرائي في تصريحاته ولا غرابة إذا ما عرفنا أن الفكر الإسلامي الذي جاءنا به هو فكر جهينتي لإسلام غربي مطعم بحوضه الهندسة الوراثية الحديثة انا اعراف الإسلام الذي عرفناه من الشهيد حسن البنا وسيد قطب هو غير الإسلام الذي جاءنا به ايام السامرائي وحاجج المسلمين وعلي بابان وغيرهم من أقطاب الإسلام المهندس غريبا.لقد تعلمنا من كتابات البنا وقطب (مقولة تفرقة ملء من مستحلفين من القوائم الأخرى والمجاهية من الواجهات التي تقف بالندم من الإسلام وكنتم اتمنى أن يكون موقف السامرائي وما يعنيه ضمن

مستويات أسطورية، ووصل عدد العاملين فيها وفي الشركات

المنتوعة الإنتاج التابعة لها إلى حوالي نصف مليون. وتنبغي الإشارة إلى أنّ هؤلاء العمال تضرّروا كثيرا، سواء في مدخراتهم التي غالبا ما يوظفونها في الشركة نفسها، وقد أصبحت هذه المخزرات في مهبّ الريح، أم في عملهم حيث ألغت الشركة 31 ألف وظيفة، وأقلقت 11 مصنعا، وأغلقت 2600 وكالة، والحبل على الجرار.

ولكن ما السرّ الحقيقي لهذه العواصف الرهيبة، الصناعية والتجارية وبالتالي الاجتماعية؟ هل هو في عجز أصاب الرأسماليين فعلا؟ هل أصبح هؤلاء المرابون عرضة للإفلاس والضياح حقّا؟ أبداً. إنما يكمن السبب في منطقتهم الداخلي المجنون، حيث معيارهم في سلامة الأوضاع هو تحقيق المزيد والمزيد من الأرباح دائما وباستمرار، فإذا لم تتحقّق زيادة متواصلة متصاعدة اعتبروا ذلك كسادا خطيرا في الأسواق. إنّ أذا هبّط أربابهم عن آخر مستوى حقيقته ولو بنسبة واحد في المئة (أربابهم وليس رساميلهم) فإنهم يتصرفون كالجائنين ويزعمون إصابتهم بخسائر فادحة، ويلجأون إلى الاحتياjl لإعادة حركة الربح إلى خط الصعود وإن على حساب مئات ملايين البشر من أبناء شعوبهم والشعوب الأخرى.

الاحتكارات ومنطقها الداخلي المجنون

في العام1982 أعدت منظمة التغذية والزراعة (الفاو) التابعة لهيئة الأمم تقريرا أثبت بالأرقام أنّ الزراعة العالمية توفر الغذاء لـ 700 مشقة لنحو اثني عشر مليار إنسان، أي لأكثر من ضعف عدد سكان الأرض حاليا، بينما يموت عشرات الملايين من الجوع أو من سوء التغذية. غير أنّ الاحتكاريين، بمنطقهم الداخلي الإجرامي المجنون، أصروا على أنّ مقياس سلامة الأوضاع الدولية هو تصاعد أربابهم بوفرة عالية، الأمر الذي يقترض التحكم بالأسواق والأسعار، فراقوا يتلفون الفائض الهائل من الحاصلات الغذائية في بلدانهم، ويعوّقون بل يعطلّون إنتاجها في البلدان الأخرى المتكوية بيهيمتهم، وذلك من أجل المحافظة على مستوى الأسعار الذي يناسبهم، غير عابثين على الإطلاق ببلاك مئات الملايين من البشر.

إنّ أحد أهمّ أسباب الأزمة التي تعيشها الولايات المتحدة وحليفاتها، ودول العالم عموماً اليوم، هو المنطق الرأسمالي الداخلي المجنون، الذي جعل للاحتكاريين الأمريكيين يتطلعون إلى «شرق أوسط، يخضعهم وحدهم (ولا يخص سكانه) وإلى فرض سيادتهم عالميا على مدى القرن الحالي، غير أبتهن لهلاك البشرية، قتلا وجوعا ومرضا، طالما أنّ المليات والتربليونات سوف تتدفق على خزائهم. لكنّ مشروعهم المجنون تعزّر وتكّن

السنة الحادية والعشرون- العدد 6454 الاربعاء 10 آذار (مارس) 2010- 24 ربيع الاول 1431هـ



في العراق، حيث تحوّلت ميادينه، بفضل المقاومة، إلى محرقة بذت تريليونات الدولارات التي اختزنها والتي استدانوها، وقد أمّلوها في استردادها بسرعة فائقة من نفط العراق، و فوقها أضعافا مضاعفة من ثروات «شرقهم الأوسط» التي لا تنضب، بل تتزايد كمتواليات الهندسية. وعندما لم يتحقّق حلمهم القوي تحولوا إلى العمليات الاحتياطية لاسترداد نفقاتهم المتبخرة في الحروب حتى من شعبيهم.

اليوم، بسبب المنطق الرأسمالي الربوي المجنون، ونتيجة للعمليات الاحتياطية الإجرامية، نرى الإفلاسات الحقيقية وقد تجاوزت المصارف والشركات إلى الدول. فهاهي اليونان وقد 400 مليار دولار، وحيث تتوسّل حكومتها للحصول على قروض بعشرات مليارات اليورو من الاتحاد الأوروبي، اللق المتردّد، قد تعالج عجزها الخطير، أمّا سرّ هذا العجز اليوناني فقد تكشف جانباً منه علاقات اليونان المالية الغامضة بمصرف غولدمان ساكس، الذي ادعى العجز وحصل على دعم حكومته، وأمّا عن حكومة واشنطن، فقد أعلن أحد أعضائها في الكونغرس أنّه يخشى جدّياً أن يصل بها الحال إلى ما وصلت إليه اليونان. لكنّه لم يشر إلى دور المنطق الرأسمالي الربوي الصهيوني المجنون في حدوث ذلك.

* كاتب سوري

ns_shamali@yahoo.com

طوق النجاة العربي ينقذ

إسرائيل في الوقت المناسب

د . علي الهليل*

القرة. إن إسرائيل تشتتّر كما نشاء وكما يحلو لها وتضع حتى أكثر حلفائها قريبا وهي الولايات المتحدّة الأمريكية على وجهها كما فعلت بدعوة أوباما، الرئيس الأمريكي .ولاسف فإن العرب لا يقدرون حتى على أن يشترطوا على إسرائيل بل ويقدموا لها الغطاء لكي تستمر في غلوتها وتعتمد على مقدسات المسلمين في فلسطين وتستمر في محاصرة غزة وتسير في مشاريع الاستيطان التوسعية في القدس الشرقية والضفة الغربية وتهدم بيوت المقدسين وتهجرهم والعرب والاعتداءات والتعديت في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلةين، وأعمال الهدم والتجريف تحت المسجد الأقصى، وقبل ذلك تداعيات تقرير غولدستون عن جرائم جريهم على غزة، وغير ذلك من الفصائح والاعتداءات والجرائم. وكما هي العادة، إنبرت الحكومة الأخر صهيونية لتسخر الحكومات العربية

على «تعاطفها» معها (أي على خيانتها لبشوعها والتي يقول لسان حال شعوبها: «اللهم إنا نبرأ إليك والرسيمون» من فيهم ما يسمى بالسلطة الفلسطينية يتفحسون على الحجر الفلسطيني المقاوم لكل ذلك الظلم ولكل تلك الجرائم وحيدا.

ويتساءل المرء هنا: هل ما يسمى مجازا بجامعة الدول العربية ليس من مهامها – خاصة خلال العقدين الماضيين- سوى إنقاذ إسرائيل ومد يد العون لها؟ إن قرار اللجنة الوزارية العربية الأخير بإبطاء الغطاء بل ما يسمى بالسلطة الفلسطينية لإجراء مفاوضات مباشرة لمدة أربعة أشهر هو مكايفه على القرارت صهيونيتها المتخذة في رفض دعوة الرئيس أوباما لتجميد الاستيطان شرطا أساسيا للمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، والتي أطلقتها من القاهرة بداية العام الماضي. وهو مكافأة لإسرائيل على صهيونيتها في فضيحة اغتيال المبحوح، وهدم بيوت الفلسطينيين في القدس الشرقية وتهجيرهم منها وحصارها لغزة وإهانتها المتكررة للمسجد الأقصى واعتداءاتها على سائر المقدسات، وغير ذلك مما بات

معروفا للجميع. بل وأكثر من ذلك فإن القرار الوزاري العربي «الرسمي» كرس تجاهل إسرائيل للمبادئ العربية التي طرحها الملك عبد الله خادم الحرمين في قمة بيروت 2003، وبرغم أن المبادرة العربية للسلام لا تمثل سوى الحد الأدنى لما يمكن أن يقبل به الشارع الفلسطيني ومعه العربي في ضوء المعطيات السياسية الحالية فقد كان يمكن للجامعة أن تذكر الصهاينة بأن البديل لرفض إسرائيل للمبادرة هو تأييد ودعم حركات المقاومة الفلسطينية والأقصى ضد إسرائيل. ودعوة كهذه لو أطلقت لألقت إسرائيل حتما.

عما لا شك فيه أن دولة المقر المتواطئة مع الشروع الصهيوني ليلا نهارا جهارا، (وما الجدار الفولاذي المصري حول غزة، والفتح الجزئي لمعبر رفح والتخاذل المشين في الحرب الصهيونية على اطفال غزة نهاية اية 2008 و بداية 2009، إلا مؤشرات على أن هذه الخطوات – لو وديعة وأثابرة على القرار الشؤوم، وإلا نادا لم تشف الجامعة (التصهينة) آذانتها بما يمكن أن يتسفي عليه الإنسان العربي بتأخاذ إسرائيل قومية ضد ما يجري في الضفة وغزة والأغوار وإزاء ضرب إسرائيل بغرض الحائط دعوة أوباما له بتجميد الاستيطان شرطا لاستئناف المفاوضات.

ويتساءل المرء ثانية: إذا كانت ست عشرة سنة (16سنة) من المفاوضات المباشرة مع إسرائيل لم تجلب للفلسطينيين لا حتى ما هو دون الحد الأدنى من حقوقهم الأساسية في المائل والشرب والمأوى، فأي أجدد يا ترى يُستدعى إليها الجامعة (يا أعالم الله) من وراء مواقفتها على إجراء مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين؟ إنّها فقرة يهلوتنا أخرى في الهواء وجري للكرة الأخرى وراء سراب المفاوضات.

* أكاديمي فلسطيني

سقوط النظريات.. حول مسألة استجلاب النصر

واغرقت عقول في غيبيات لاتمت للعائدن بصله وها هي النتائج الساحة واضحة للعيان، الرماية الطبية والنفسية، وهم حروب ووالج. وفي ضمة مخزرات محكومة بنوع المدخلات فمما تزوجوا في الضرورة يجب أن تحصد.

الامر الثالث:

هل من الصفات الالهية (حاشا) أن يحايي الله إنسانا ليغوز بسياق مجرد أن هذا الانسان قرر أن يعيده كخالق للكون طبقا لنظوس هذه العقيدة أو تلك وهذا يجرنا إلى تساؤلات قد تبدو صادمة لكنها مشروعة.

هل يحتاج الله الي عبوديتنا دم نحتاح نحن الي ربيوبيته؟

هل يكره الله بقية سكان هذا الكوكب من غير المؤمنين (وغير المؤمنن هم الاغلبية في العالم لن لا يعلم) الصينيين والهنود ومعقداتهم التي تطلق عليها (ديانات وضعية) ولماذا يشرق شمس عليهم، ولماذا لا يستجيب لتصرعاتنا اليومية بآياتهم وأنهم وثنيون.

الامر الرابع:

إن شروحات ثقافة نصرة الله المتداوله خلقت نوعا من اللتباس في العلاقة بين الله والانسان نوعا من علاقات تبادل المنفعة فما دمت اعيدك يارب فلزاما عليك ان تراجع هذه العلاقة (و طالما هو منظوما) بل قد ينجر ضعاغ الايمان الي مراجعة هذه العلاقة وما يرجعها لكي تفرق على ضوء تنفيذ كل طرف لالتزاماته اي المبدأ المتفق عليه أنصرتني وانصرك أو بالمعنى المصري الدارج (شيليني واشيلك).

الامر الخامس:

يتناسى بشر ثقيرون وخصوصا المتعصين منهم أن مظلة الله كاملة وسليمة ليس بها ثقب وهي تظل كل من حاز على لقب إنسان اما مسألة اعيد أو لا أعيده فلك مسألة حدد لها الله طبقا



الاستيطان عندما يتفول

رأي القدس

■ أصبح الحديث عن القرارات الاسرائيلية ببناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنات الاراضي الفلسطينية المحتلة مملا لتكراره بين الفينة والاخرى، وكذلك الاحتجاج باقوى الكلمات على رد الفعل اللامبالي تجاهها سواء من قبل السلطة الفلسطينية او القادة العربية، ولذلك لا نتفقد ان اعلان الحكومة الاسرائيلية اقامة 1600 وحدة سكنية في مستوطنة رامات شلومو وشمال القدس المحتلة يوم امس سيكون استثناء، فاذا كانت الاقترحات المتكررة لباحة المسجد الأقصى من قبل المتطرفين اليهود الذين يريدون اقامة كنيس يهودي فيها، وضم الحرم الابراهيمي، ومسجد الصحابي بلال بن رباح إلى قائمة الموروثات اليهودية، كلها لم تحرك ساكنا في أكثر من خمسين دولة اسلامية، فان تتوقع استمرار هذه اللامبالاة، ليس فقط هذه المرة وإنما في مرات قادمة ايضا، فالعالم العربي والاسلامي باتا جثة هامدة لا حراك فيها على الاطلاق.

اللافت ان السلطة الفلسطينية هي رام الله توفر النزاع اللازمة لمل هذه الامبالاة لكي تستمر وتتجدد أكثر، من خلال استمرارها في الذهاب إلى المفاوضات غير المباشرة مع الحكومة الاسرائيلية، وهي التي انسحبت منها احتجاجا على استمرار الاستيطان، وشددت على عدم العودة الا بعد تصميده كاملا في الضفة والقدس المحتلتين من قبلها.

لا تعرف ما هي الحكمة في العودة إلى المفاوضات في ظل تصاعد الاستفزازات الاستيطانية الاسرائيلية هذه، وصمت الادارة الأمريكية عليها، بل وتبنيها، فقد كان المبرر في السابق يتمحور حول احتمال تقليص الاستيطان الا لم يتأت منه في حال العودة إلى المفاوضات استجابة لطلبات الراعي الأمريكي لها، ولكن ما يحدث حاليا ان الحكومة الاسرائيلية تتعمد تسريع وتيرته، اي الاستيطان، فور بدء المفاوضات، وفي تزامن مع

وصول المسؤولين الأمريكيين الى المنطقة.

فيوم وصول السناتور جورج ميتشل مبعوث السلام الأمريكي لوضع ترتيبات استئناف المفاوضات غير المباشرة، أعلنت الحكومة الاسرائيلية عن بناء 120 وحدة سكنية شمال مدينة بيت لحم، ويوم وصول جوزيف باينين لثا ابيب قررت استقباله باعلان آخر عن بناء 1600 وحدة سكنية في مستوطنة رامات شلومو شمال القدس.

المستتر باينين لم يوجه كلمة انتقاد واحدة الى هذه الاعلانات الاستيطانية الاستفزازية هذه، بل حرص على التأكيد مجددا على التزام الولايات المتحدة الكامل بامن اسرائيل، والتفاخر بأنه صهيوني اصيل، بل ربما أكثر صهيونية من جميع المسؤولين الاسرائيليين الآخرين.

نتنياهو هو يعرف ما يريد، ويواصل تطبيق مشاريعه على الارض بثبات وثقة، وهو مطمئن الى الدعم الأمريكي والامبالاة حالة من التآكل السريع لوجودها واحترام الفلسطينيين قبل العرب لها، لانها أصبحت سلطة اقرب الى الصوحت العراقية المحتلة على عربة اتفاقات اوسلو.

الاسرائيليون يستمتعون في الاستيطان وعمليات التهويد للمقدسات، والسلطة تستمر في التفاوض ايضا، وسنظل ندور في هذه الدائرة المغرعة حتى نفيق يوما وقد استولى الاسرائيليون على كل شيء، الارض والمقدسات بعد طرد اهلهما.

شعب لا يقاوم محتليه، وتقبل قيادته كل هذا الهوان، ويستسلم لراتب شيخ قبيلة صوته في آخر الشهر لن يصل الى هذه النتيجة المأساوية.

مفاوضات غير مباشرة!



دروس مفيدة من التجربة العراقية

د. سعيد الشهابي

خطا تحتها جميعا، ولتأخذ بأيدي العراقيين نحو مستقبل جديد غير متأثر بهذه العورات. فقد تحسنت الأوضاع الأمنية وقطع العراق شوطا في احلال الامن في كافة ربوعه، وان كان ذلك لا يعني انتهاء الاعمال الراهية التي تستهدف المواطنين المدنيين الانتحارية خصوصا بعد انسحاب القوات الامريكية من الشوارع، واستلام القوات العراقية مهام الامن وجمع المعلومات، ما لم يحتل فهو قائم حتى الآن وان كان البريطانيون قد بدأوا مشوار الانسحاب بعد ان اصبح وجودهم غير مرغوب فيه بل تحول الى عبء عليهم وعلى العراقيين، اما الأمريكيون وجد نفسهم تحت وطأة عمل الفواتير السياسية والاخلاقية التي تتركها يوش وراءه مثل غوثانامو وزيلايه الذين اصبح وجودهم فيه يجرح كبر الادارة الأمريكية ويعتبر تحديا للضمير البشري، والحرب ضد الازهاب التي ما تزال تقوض نفسها باقوا، وتحتذى محاولات وقفها، فلا شك ان بعض المجموعات المسلحة تشعر بخبط سياسات استهداف المواطنين العراقيين عوضا عن ذلك اللطف الذي يعتقد الكثيرون انه متفكر من قبل الموساد واجزة الاستخبارات الاخرى.

وربما الجانب الاهم، ان التجربة السياسية العراقية، برغم صوبية الحاضنة التي مرت به، قادرة على تقديم نضج ممارسة سياسية متميزة في العالم العربي من شأنه التأثير على محيطه الاقليمي على صعيد الديمقراطية والحريات العامة والرقابة والحسابة، وحتى الآن فقد بقيت تلك التجربة مرتبة لامور خمسة مخصصة: اولها انعدام الامن بسبب نشاط الجموعات الازهابية التي استهدفت المواطنين على اساس الانتماء القومي الطائفة للثأثير على المسار الانتخابي، او الدعاية الاعلامية لنظم من المرشحين الذين زاد عددهم على 6500، وموزعين على الاقاليم العراقية وطوائفها الدينية، وبعده اهداف مضاربة للدول سعيت للتأثير على تلك الانتخابات، فالمرميكون كانوا يتعمقون وصول عناصر صرح محسوب عليه الى الحكم، في مقدمتهم ابياد علاوي وقائمتهم، والابرايون دعوما ومرشحين كثيرين وقوائم عديدة لضمان فوزها في معركة الصراع مع الولايات المتحدة على النفوذ في العراق، وكذلك لعنت السعودية التي كانت تامل وضع حد للتجربة الديمقراطية التي من شأنها ان تؤثر سلبا على اوضاع الالظفة الاستبدادية في المنطقة، لصالح الرياض طيارات الدورات لشراء الاصوات لصالح بعض «حلفائها» لانها تخشى عدم ايمانها الى الحكم ما يعتمه من توجه عربي صديق لبريكا والسعودية و«اسرائيل»، صراع النفوذ هذا غير في نفسه في الحملات الانتخابية التي جرت

في تاريخ العراق الحديث فحسب، بل في تاريخ المنطقة، نظرا لاهمية العراق كبلد واهمية مستقبله لعقبة العالم خصوصا دول الجوار، وليس سرا القول ان دول عديدة تدخلت بانفاق الاموال الطائلة للتأثير على المسار الانتخابي، او الدعاية الاعلامية لنظم من المرشحين الذين زاد عددهم على 6500، وموزعين على الاقاليم العراقية وطوائفها الدينية، وبعده اهداف مضاربة للدول سعيت للتأثير على تلك الانتخابات، فالمرميكون كانوا يتعمقون وصول عناصر صرح محسوب عليه الى الحكم، في مقدمتهم ابياد علاوي وقائمتهم، والابرايون دعوما ومرشحين كثيرين وقوائم عديدة لضمان فوزها في معركة الصراع مع الولايات المتحدة على النفوذ في العراق، وكذلك لعنت السعودية التي كانت تامل وضع حد للتجربة الديمقراطية التي من شأنها ان تؤثر سلبا على اوضاع الالظفة الاستبدادية في المنطقة، لصالح الرياض طيارات الدورات لشراء الاصوات لصالح بعض «حلفائها» لانها تخشى عدم ايمانها الى الحكم ما يعتمه من توجه عربي صديق لبريكا والسعودية و«اسرائيل»، صراع النفوذ هذا غير في نفسه في الحملات الانتخابية التي جرت

في تاريخ العراق الحديث فحسب، بل في تاريخ المنطقة، نظرا لاهمية العراق كبلد واهمية مستقبله لعقبة العالم خصوصا دول الجوار، وليس سرا القول ان دول عديدة تدخلت بانفاق الاموال الطائلة للتأثير على المسار الانتخابي، او الدعاية الاعلامية لنظم من المرشحين الذين زاد عددهم على 6500، وموزعين على الاقاليم العراقية وطوائفها الدينية، وبعده اهداف مضاربة للدول سعيت للتأثير على تلك الانتخابات، فالمرميكون كانوا يتعمقون وصول عناصر صرح محسوب عليه الى الحكم، في مقدمتهم ابياد علاوي وقائمتهم، والابرايون دعوما ومرشحين كثيرين وقوائم عديدة لضمان فوزها في معركة الصراع مع الولايات المتحدة على النفوذ في العراق، وكذلك لعنت السعودية التي كانت تامل وضع حد للتجربة الديمقراطية التي من شأنها ان تؤثر سلبا على اوضاع الالظفة الاستبدادية في المنطقة، لصالح الرياض طيارات الدورات لشراء الاصوات لصالح بعض «حلفائها» لانها تخشى عدم ايمانها الى الحكم ما يعتمه من توجه عربي صديق لبريكا والسعودية و«اسرائيل»، صراع النفوذ هذا غير في نفسه في الحملات الانتخابية التي جرت

بوتفليقة - زيدان.. زيارة عائلية وتسؤلات غير عادية!

خضير بوتفليقة

هذا إذ لم يكن تأكيد فخامته على عائلية ومحيمية اللقاء مع زيزو تاكيدا آخر للزئير أكثر والتشاور مع غياب الرئيس وقلة نشاطاته الرسمية فجاء ليقول لهم إنه لا يزال (مضربا عن العجل)!

لكن مع ذلك لا بد ان نقيي الاحتمال الأول قائما وتوقع مزيدا من الصور التي الزيارات العائلية والأنشطة الشخصية الأخرى لفخامة الرئيس ولا بأس ان نشاهده يوما في زيارة إلى فرنسا ليس ملاقاة الرئيس ساركوزي وعائلته بل لبياد صديق العائلة الجديد زيزو الزائرة ويلتقي به في قصره او في مزرعته.

ولا تختم هذا الحديث الشيق عن اللقاءات العائلية للعائلة الرئاسية الجزائرية قبل ان التوقف قليلا عند ما بدر عن شقيق الرئيس ومستشاره السياسي سعيد بوتفليقة عندما أمر مصور التلفزيون بالتوقف عن التصوير لخصب لمن يعيّن بعد أنه هو فعلا الأمر والقلي والقبلي والتوارثي، وبعده الرسمي والمستشار الاعلامي لصاحب القصر، ثم عندما قال لصديق العائلة زيزو بعد قبالات الواد (لا تتردد ابدا إذا احتجت لأي شيء، فالوصول الى امر سهل للغاية).

أول شيء يدعو للاستعجاب هو كيف ان سعيد بوتفليقة خاطب زيزو بصيغة الجمع وهي الصيغة التي يستعملها الفرنسيون عادة مخاطبة شخص غريب او يكبرهم فقاما او سنا بينما واقع الحال يقول ان الخطاب يجب ان يكون بصيغة المفرد ما دام سعيد أكثر سنا من زيزو والرجلان صارا الآن صديقين ومرتبطين بعلاقات محيمية وعائلية كما أكد على ذلك فخامة الرئيس شخصيا، قد يكون سعيد يعتقد أنه عندما أمر مصور التلفزيون بالتوقف عن التصوير قد فعل لذلك قال ما قال ليزيو، أما إذا كان قد عيان الشريط قبل إرساله إلى قاعة التحرير لبثه وسمح بمرور تلك اللحظة فلن يكتفي بحلوة أخرى منه في مشوار الجرة والجرسار السياسية دون ان تعادى في تفسير هذا الكلام على أنه نوع من أنواع العمل السياسي في الجزائر الذي يثبت ان أي شخص ولو كان في حظوة زين الدين زيدان قد تصعب عليه بعض الأمور في هذا بلد العزلة والكرامة فيضطر إلى من بيده مفاصل الخيرات والوساطات ليخفف له الابواب المسدودة وما أكثر ابواب البيروقراطية والنفوذ المسدودة في وجود الجزائريين، لكن فهل يحتاج زيدان إلى أي شيء في الجزائر؟

ربما، إذا استمرت العلاقات العائلية وتجذرت وصارت أيام زيزو في الجزائر أكثر منها في فرنسا أو في غيرها من بلدان العالم.

كاتب وصحافي جزائري

الراقي من المحسبة لأن هناك أمورا أهم وقد تكون خطرا واعظم شأنًا من الحوليات يمكن ان تكون محل تساؤل، كما يبقى السؤال الأهم في خضم هذه الزيارة المحيمية هو لماذا يبرز فخامة الرئيس ان يجير الجزائريين على متابعة نشاطاته العائلية؛ ولماذا يسخر لذلك وسائل الدولة؟ صديق وأخ عزيز فاتحني في الموضوع خلال اتصال هاتفي وكان مغتاضا كثيرا للبعد الذي أراد فخامته الرئيس بوتفليقة ومستشاره ان تتخذه هذه الزيارة العائلية لى زيدان في بيت ال بوتفليقة وقال لي ان الرئيس يومين لم يكن أحد يعرف عن عائلته شيئا بل حتى زوجته لم يكن أحد يراها أو يسمع عن بل لا أكثر من الجزائريين بل كانوا يعرفون ان كان رئيسهم متزوجا أم لا لا بعد سنوات كثيرة على وفاته عندما بدأت تظهر أرملته في بعض المناسبات المتعلقة بذكرى وفاة زوجها.

ثم أضاف إن رئيس الوزراء البريطاني وغيره من مسؤولي البلدان التي تحترم نفسها عندما ينفرون أو يودون ان نشاط عائلي أو شخصي فانهم يفعلون ذلك بعيدا عن أن تبجعات رسميا بما فيها وسائل النقل وتأثير السفر التي حرصون على أن تكون من جيبهم الخاصة. وقد تذكرت بالمناسبة خبري قرأته في شهر آب/أغسطس 2008 عن الزوجة الفرنسية ميشال أليو ماري التي كانت في إجازة ووجدت نفسها محتجزة داخل قطار مع والدها بسبب عطل في استمر أزيد من ساعتين.

مام، كما يتأديها اختصارا الفرنسيون، كانت حينها وزيرة للدخالية وقد امتدحت عن الاتصال بآية جثة تابعة لها لتخرجها من بلد الضائقة وكان الأمر سيتم بسهولة وبأسرع الطرق، لكنها فضلت البقاء داخل القطار مثلها مثل جميع مواطنيها الذين كانوا هناك ووصلت إلى باريس في ساعة واحدة من الليل.

قد يكون اللقاء مع زيدان فاتحة جديدة لمرحلة أكثر جراءة من حكم الرئيس بوتفليقة، حيث يكون من حظ الجزائريين ان يتابعوا من الآن فصاعدا جميع النشاطات الشخصية والعائلية لفخامة الرئيس، وقد يكون اللقاء العائلي القادم مع الفنانة وردة الجزائرية التي سبق ان التقي فخامته بها وبغيرها في مناسبات عدة أو مع صديق آخر للعائلة قد تكشفه نحن أيضا لأول مرة،

التي تلقاها الرئيس بالمناسبة لم يبيت التلفزيون الرسمي أي صور عن وقائع جنازة المفيدة، وقد هلت بعض الصحف ذلك واعتبرته في مقالات عصماء سلوكا راقيا من فخامته لأنه وضع حد فاصلا بين نشاطه كرئيس وحياته العادية العائلية، ليعلم لم نقرأ شيئا في هذه الصحف غير خبر الزيارة العائلية التي جرت بين آل بوتفليقة وآل زيدان.

هل هي فعلا زيارة عائلية؟ ليس لنا إلا ان نصدق ذلك ما دام فخامته نفسه يلح على ذلك ويكرر «إنها مجرد زيارة عائلية»، اللقاء حضره فعلا أفراد من العائلتين الكريمين ولم يكن في مكتب الرئيس بالقصر الجمهوري ولم يحضره وزير الشباب والرياضة ولا حتى وزير التضامن الوطني جمال ولد عباس (مع أنه يدعي أنه قريب جدا من العائلة الرئاسية)، لكن ماذا يصير فخامته هي ان يحضر التلفزيون الرسمي هذا اللقاء العائلي ويصوره يوم هذه المناسبة اللطيفة في أول خبر يستقبله بنشرة الأخبار الرئيسية؛ ثم يأتي حرق يظهر أفراد الحرس الجمهوري في باب الإقامة الرسمية التي احتضنت اللقاء العائلي المحيمي؟

ولماذا يحضر اللقاء العائلي مع المسؤولين الشريكات في الرئاسة ويصر هو أيضا عند توديع فخامة الرئيس ليفيغ ان ينتزع من زيزو أربع قبلات وكأنه صار هو أيضا فردا من أفراد العائلة؟ ولماذا يُفرض على صيف العائلة ان يسير إلى السجاء الأحمر وكأنه صيف رسمي؟

بل ولماذا يجد صيف العائلة زين الدين زيدان نفسه مجبرا على الإدلاء بتصريح لكثيرا التلفزيون الرسمي عند المخرج الداخلي للإقامة الرسمية وكان الأمر يتعلق بزيارة رئيس دولة أو مسفير أو موفد خارجي إلى رئيس الدولة؟ ولا تصل إلى حد التساؤل عن السبب الذي ترك فخامة الرئيس بوتفليقة يحضر لقاء عائليا بيئته رسمية وبالعلم الجزائري فوق رأسه ويبرمج لقاء عائليا في الأوقات الرسمية للعمل وفي يوم خارج عطلة نهاية الأسبوع.

أندهم ذهب إلى حد التساؤل إن كانت الحوليات والمشروبات التي أحضرت بمناسبة الزيارة العائلية البوتفليقية الزيدانية قد أخرج نضما من خزينة العائلة أم من جيب الدولة، فقلت له إننا لم نصل بعد إلى هذا المستوى

■ إنها لا تختلف في شيء عن ما نراه في الدول الملكية، وهذا على أحد الأصداف على العلفطات التي تبنيها التلفزيون الجزائري الرسمي ليلة الأربعاء الماضي للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وأفراد من عائلته وهو يستقبل نجم الكرة العالمي ذا الأصول الجزائرية زين الدين زيدان في إقامة جنان المفتي التابعة للرئاسة، ليست المرة الأولى التي يستقبل فيها الرئيس بوتفليقة اللاعب زيزو، فقد فعلها أول مرة قبل أربع سنوات وكان يتشأن أن يتقبله ذلك في فرنسا لولا ان النجم العالمي وأفراد عائلته كانوا يفضلون البقاء بعيدا عن أي استغلال سياسي، وعندما زار زيدان الأسبوع الماضي الجزائر بمناسبة لقاء ودي بين فريقه ونجوم المنتخب الجزائري المتقاعدين لم يكن أحد ليستغرب لقاء رسميا (أخ) بين فخامته وزيزو وقد حصل ذلك وكاد الحدث يمر بسلاسا لولا ان صاحب الفخامة أصر على أن يترك تكاميرات التلفزيون والمصورين الحاضرين معهم إلى من يريد ان يستمع ان اللقاء كان لقاء عائليا بحتا، «إنها زيارة عائلية، قال بوتفليقة، ثم كرر ذلك أربع مرات خلال الدقائق الثلاث التي استغرقها تقرير التلفزيون الجزائري ليقيم الجميع ذلك.

هل فهم الجزائريون ذلك أم هل صدقوا ما قاله لهم فخامته؟ السؤال يستحق ان يطرح ليس لأن هذه هي أول مرة يظهر فيها الرئيس بوتفليقة أمام التلفزيون مع أفراد من عائلته بل لأنها أول مرة تظهر فيه الرئيس بوتفليقة في الجزائر يتحدث عن عائلته ويسمي بعض أفرادها أمام الكاميرات ويثبت هذا الكلام على القناة الحكومية الرسمية والوحيدة في الجزائر، الجميع يعلم ان سعيد بوتفليقة ومصطفى بوتفليقة (وهما اللذان كانا حاضرين في اللقاء العائلي مع آل زيدان) من رؤساء الجمهورية بقراريين رئاسيين غير منشورين في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الأول مستشارا خاصا لصاحب الفخامة والثاني طبيبا خاصا له، ويقال أيضا ان هناك من عائلة الرئيس من يتولى مهام أخرى في البلاط الرئاسي لكن هذا لا يهمننا لأن، تتعاليق كثير من الصحف فسرت خروج الرئيس بلك الطريقة على أنه قطع لادبر الإشاعة ورد غير مبشر لما تردد في اوساط الشائعات من أن رئيسهم قد أصابه كروه بحكم اختلافه عن ادادارات الشائعات لمدة طويلة وأيضاً لم ينشره أحد المواقع المهتمة بالثأن الجزائري عن وفاة الدكتو مصطفى بوتفليقة شقيق الرئيس في إحدى العيادات السوسيسرية وقد سارعت إلى سحب الخبر الكاذب وتأسفت عليه.

في شهر تموز (يوليو) الماضي توفيت والدة الرئيس بوتفليقة ولم يتعد الأمر خبرا بيته وكالة الأنباء الرسمية في الجزائر وباستثناء بعض التعازي

رئيس عربي أم كردي للعراق!؟

محمد كريشان

■ رئيس العراق المقبل يجب ان يكون عربيا وهذا أمر لا مفر منه لإعادة البلاد إلى محيطها العربي، إنه من باب وضع النقاط على الحروف والأصور في نصايها كما أنه جزء من خلاص العراق.. هكذا صرح طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي مع التقدير للرئيس الحالي جلال الطالباني وقومه الأكراد، كما قال، وفي أول رد على مثل هذه الدعوة، قال سامي شورش أحد النشطاء البارزين في الحزب الديمقراطي الكردستاني أن في دعوة الهاشمي نفسها شوفينا مقبئا وأن الأكراد لن يقبلوا القتال عن رئاسة البلاد التي يعتقدون أنهم باتوا شركاء في إدارتها بعد احتلال الأمريكي لها عام 2003.

يبدو السجال حول هذا الموضوع في بداياته لكن لا شيء يمنع أن يتصاعد ويزداد حدة مع الأيام ذلك ان انتخاب رئيس جديد للبلاد يحتاج موافقة ثلثي أعضاء البرلمان الجديد، أي 217 صوتا من أصل 325 صوتا. هذه نسبة يعقد على نطاق واسع أنها ستكون صعبة مما يدفع إلى إجراء جولة ثانية بين التائسين الذين سيحصلان على أعلى الأصوات، وإلى جانب الطالباني يتوقع ترشح الهاشمي وربما محمود المشهداني الرئيس السابق للبرلمان وغيره مما سيجعل من انتخاب الرئيس مسلسلا طويلا إلى جانب مسلسل تشكيل الحكومة الذي لا يستبعد البعض أنه قد يحتاج إلى ستة أو سبعة أشهر نظرا لصعوبة تشكيل ائتلافات جديدة.

من هنا، فإن مرحلة ما بعد إعلان نتائج الانتخابات العراقية ستشهد مضطنتين الأولى حول رئيس الجمهورية وقد تأخذ بعدا عريقا لا أحد يمكن أن يتخاّن من الآن بلدى الذي يمكن أن يصل إليه والثانية تتعلق برئاسة الحكومة مع حسن الحظ هنا ان أبرز التائسين حوزي المائلي وإباد علاوي شيعيان مما يبعد الشبح الطائفي في السجال عن أيها الأجدر لصالح المضمون السياسي وخياراته الأساسية.

الموقع ان يكون الرصد العربي الرسمي لمسألة رئاسة الجمهورية أكبر من ذلك المتعلق برئاسة الحكومة مع أن منصب رئاسة الجمهورية في العراق لم يعد بتلك القيمة الدستورية اليوم بعد تلك القيمة الدستورية بغداد عاصمة عربية عملاقة تتسحق الدعم وهي تسعى للخروج من النفق المظلم الذي أدخلها فيه هذا الاحتلال الأمريكي الغاشم، وبعد عقود من التراجع والذبول ما استرجعوا عافيتها ونسعى لبناء نظام سياسي عصري فاعل، وهذا يقتضي التعامل معه بعقلية جديدة وجدلية تغلب مصالح الامة على المصالح الشخصية أو القومية، وقد أثبتت التجربة الانتخابية ان الحكم الجديد في العراق يتبنى ثقافة التعاضل السلمي والابتعاد عن مواضع الفتن الطائفية والعرقية، ويحترم الآخر، ويجعل العراق «مهايا، بين الدول.

فإن ذلك الحاجز لا وجود له بين العراق والدول العربية، ولن يستطيع احتواء التائيس السياسي لتجربة السياسة على الوضع العربي العام خصوصا ما يتصل بالعلاقات مع الولايات المتحدة والغرب، وبعد فشل اوراق «الازهاب»، والطائفية، و«انعدام الامن»، وغياب الخدمات والتنمية»، فقد ان الاوان لمن يهيم امر هذه الامة ان يمد يديه للعراق مجددا وتشيجه على الاضطرار بدور فاعل إزاء القضايا العربية والمنظمات لإنهاض الامة التي رزحت عقودا تحت الاستبداد والديكتاتورية والحكم الفردي والقبلي والتوارثي، وبعده وهو يسعى للمفصلة مع الاحتلال تخليص البلاد من شروره، والاستفادة من تجربته في تجاوز الفتن الطائفية التي يغرس

وإذا ما طرحت بإلحاح في الأسابيع المقبلة ضرورة أن يكون رئيس العراق المقبل عربيا فإن ذلك سيدخل ارتباكاً في التوزيعة الطائفية والعرقية التي اعتمدت بعد سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين والتي بنيت على أن يكون الرئيس كرديا ورئيس مجلس النواب عربيا سنيا ورئيس الحكومة عربيا شيعيا، فهل حصول العرب السنة على الرئاسة يعني تلقائيا تخليهم عن رئاسة البرلمان وفي هذه الحالة هل يستطيع هذه المسألة نفضة توتر جديدة بين العرب السنة والشيعي؟

الأكيد هنا ان الوقت مناسب بعد إعلان نتائج الانتخابات لتعديل آية قواعد سابقة اعتمدت في السنوات الخمس الماضية أما الإبقاء عليها، فنحن لنحجر الأوضاع، فسويدها بالكامل لأنه من غير المعقول أن يأتي من سيطلب بتغيير هذه القواعد إما تم العمل بها سنوات طويلة حتى ترسخت عرفا ثابتا، في المقابل، فإن إشارة مسألة الرئاسة الثلاث في البلاد وكيفية توزيعها في جو سياسي هش ومشحون قد لا يؤدي إلى القائه حاليا. معادلة صعبة وقاسية ككل معادلات العراق الأخرى.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (00962) 5066089

لقد الرقيس (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب المغرب: 43 شارع المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

رقم القيد: 0208 741 8902

مكتب المغرب: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: 023901523

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

القديس
AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الشراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا
750 دولارا امريكيا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

كيف تعرف الفلسطيني؟! رشاد أبو شاور

رشاد أبو شاور

وصلني قبل أيام إيميل من الدكتور كمال خلف الطويل، يحمل هذا السؤال: كيف تعرف الفلسطيني؟!

وفي الترويسة ملاحظة بالعامية يستخف بها الدكتور الطويل من المعلومات التي يراد لها أن تكون طريفة وكمّية، والتي لا ينطبق كثيرها على الفلسطيني، وهي: أي تختنتها شوي، فأنتي ساسعدت إلى تصحيح ما جاء في رسالة ولأنني أحد من روجوا بعض المعلومات الطريفة عن الفلسطيني، وهي صحيحة، وفيها شيء من الدعاية والدعاية، وفضح لمن يتسببون له بالعذاب فوق ما يعانيه، فأنتي ساسعدت إلى تصحيح ما جاء في رسالة الدكتور الطويل والتي واضح أنه لا يتبناها، وهذا ما توضحه ملاحظته بأنها تخينة شوي.

عندما كنت آنذاك أعيش في الفاكهاني مع الوف الفلسطينيين المشهورين في شقق، ومكاتب، متلاصقة، متواشجة، متنافرة، متناذبة، و..يعيش معهم مئات الإخوة العرب الفارين إلى الفاكهاني من ظلم يقع عليهم في أقطارهم، ناهيهم عن عشرات الأشخاص الوافدين من بلدان أوروبية، وأمريكية، وأفريقية من تلك التي كانت تستعمل فيها ثورات تحرورية بعد أن ذافت وكابدت عنصرية البيض لعشرات السنين، كؤنت انطباعات عن أبناء جلدتي الفلسطينيين، لم أكن قد خبرتها من قبل.

لاحظت أن بعض الفلسطينيين يسيرون في شوارع وأرقة الفاكهاني وهم يكلمون أنفسهم، بينما يتمشون منفردين، يحركون أيديهم بحركات عصبية محتجّة، وكانهم يواصلون جدلا لصاحباً مع أحد ما، ربّما لا يجرؤون على مجادلته لتنفذه وسطلوه.

وبناءً على تلك الملاحظة استنتجت القاعدة التالية: إذا ما شاهدت شخصا يسير وحيدا في الشارع يكلم نفسه، وسماته متوترة، غاضبة، محتجة، محزونة، الخ.. فاعلم أنه فلسطيني، وليس مجنوننا. لأنه (في حاله)، لا يعتدي عليك، ولا يتهدد حياتك، وعيانه تنظران في داخله، وليس شذرا إليك، وهو يحمل هموما فوق طاقة البشر، ولذا فهو يكلم نفسه محتجا على عالم لا يصغي له، وهو سبب تلك الهموم والمشاكل والرزايا. وفي جلسات حوار فاكهانية، توصلت مع بعض الأصدقاء إلى أنك ستتعرف إلى مضيقك، وتحدد فلسطينيته، حتى لو لم تكن لديك فكرة عن انتماء من قبل، إذا ما أحضر لك الشاي بالمريميّة شتاءً وصيفا، فالمريميّة عند الفلسطيني لا تطبخ مرق الشاي وحسب، بل إنها مفيدة للمعدة، والتنفس، وللضغط، وللأصاب.. والحقيقة أن راحتها (تعبد) الفلسطيني إلى قربة، وبلده، وأسرتة التي لم يرها منذ أعوام طالت، ثم إننا ندل على (الهوية) والانتماء.. رغم أن المريميّة متوفرة في سورية ولبنان والأردن، وليست حكرًا على فلسطين.

عندما تكون في جلسة، ويقف أحدهم ويعرض عليك صادقا الدعوة للعداء، على مسخّن بالزيت، والخبز المشروح والكثير من البصل المحمّر..

فاعلم أنه فلسطيني.

وإذا ذُكّر شخص ما ملوخية ناعمة مع الكثير من الغلغل الأخضر، فاعلم أنه فلسطيني، لأن اللوخية ورق ماركة شامية مسجّلة، ولما يطبخها الفلسطينيون، اللهم باستثناء فلسطينيي الشام.

إذا دخلت بيتنا ولغت انتباهك وفرة حقايق كثيرة، في الصالون، والمطبخ، والمرات، فاعلم أن (السّاكن) في المكان فلسطيني لأنه متوهي دائما للرحيل، والحقايق لزوم حشوها باللابس، أمّا ما تراه من عشق وفرش وأدوات كهربائية فستعجب برخص الثراب، أو يتركها للأصدقاء، فالفلسطيني يتسبب لابن بطوطة قسرا واضطارا، لا رغبة، وترفا.

إذا سمعت شخصا يقول بأنه استلف من مصروف البيت مبلغا، أي من أم العيال، فاعرف أنه فلسطيني، لأن الفلسطيني يترك كل شيء مع الزوجة، فهو غالبيا، كائن مهذب بالتسفير، أو الاعتقال، أو.. ما لا يخطر ببال، بل إنه – أي الفلسطيني – يسئل غالبا، إلا ما ندر، ممتلكاته، متواضعة، أو نفيسة، باسم الزوجة، كونه مرشحا للموت، للاستشهاد، للافتيال، للطرذ من حيث يقم، فهو دائما متشغل البال بام العيال والأبناء والبنات، ويعمل على تأميينهم وفقا للمثل: القرش الأسود لليوم الأبيض. وأيام الفلسطيني سوداء دائما، ونادرا ما تكون رمادية، ورماديتها لا تغرق عن السواد سوى في الدرجة.

الفلسطيني كائن قلق، غير مستقرّ، وهذا ليس في طبيعته، ولكنه نتيجة عدة معارض ومطعما ومركزا للعلاجات الاستشفائية.

كخبز الشعير مأكول مذموم.

الفلسطيني كائن مُعمرّ، ففي كل بلاد العرب له دور، ولكنه بلا (دور)، فهو كسمنار، جزأه معد قبل قيامه بالبناء، وكل ما يحصل عليه يعتبر تقضّلا، علما أنه يعطي، وغالبا لا يأخذ، وما يأخذه لا يدوم، فقد يسحب منه، وقد يطرده منه، و.. ذلك حفاظا على حقوقه، ودعما له، وحرصا عليه!

ساركوزي إبن المهاجر اليهودي يترقى في سلم القيادة في فرنسا حتى يبلغ ذروة قيادة فرنسا: الرئاسة، ويجلس على كرسي ديغول ...

وبارك حسين أو باما ينتخب رئيسا للدولة (الأعظم).. بينما الفلسطيني ملاحق في وثيقة، أو جواز، تستسل سفره، وتمكن أبناءه من العمل، والدراسة، والزواج، وسياقة السيّارة ..وهكذا فالفلسطيني خطر على الأمن الوطني، والقومي!

الفلسطيني كائن مشبهه في المطارات العربية، حتى لو كان يحمل جواز سفر مضبوطا، غير مؤرّ.. وموظفو المطارات والحدود البرية والبحرية مدربون على شتم راحته، وتمييز شخصته من بين سحن مواطني العالم، ولذا يعاد من حيث أتى، أو يزع به في سجن المطار، أو يرمي به على كراسي المطار ليقتضي بضعة أيام دون سين أو جيم، وقد يفرض عليه النوم في غرفة في فندق المطار بالعملة الصعبة كما لو أنه سائح، رغم أنه يتنقل في العالم بحثا عن أي عملة سهلة تساعد في تربية أبنائه، وصون كرامة أسرته!

الفلسطيني هو الذي يمكن طرده من مخيمات على الحدود إلى تشيلي والبرازيل ..حرصا على عروبته، وفلسطينيته!

الفلسطيني هو الذي يمكن لأي (طامح) في بلد عربي أن يتّسن عليه حملة، فيطالب بتجريد من جواز سفره، وجرمانه من كل حقوقه، وذلك ليتبوأ ذلك الشخص منصباً، ويشار له بالبلدان أنه يدافع عن بلده!

الفلسطيني هو الذي يتابع نشرات التلفزيون والإذاعات، ويعرف أسماء المذيعين والمذيعات، وينفخ بغل: ما فيش أخبار مثل العالم والناس الفلسطيني هو العربي الذي يمكن لأي دولة عربية اعتقاله دون حساب للنتائج، أو اهتمام بدروه الفعل، فهو مستباح تماما، وهو مُلكية عامة لكل نظم الحكم، بحق لها أن تفعل به، ومعها، ما تشاء..انطلاقا من الأخوة..

والتضحيات التي قدّمت له وللفلسطين!

الفلسطيني هو العربي الوحيد المطلوب منه أن لا يذكر اسم بلده، لأن ذلك يعني أنه (إقليمي) متعصب.. وناكر للجميل!

الفلسطيني تعرفه عندما يتحدث بحرفة عن عروبة الجزر الإماراتية، والخليج العربي، فهو مروج بعروبته، شديد الحساسيّة تجاه كل حبة تراب عربية تستباح.

الفلسطيني ينطبق عليه ما قاله شوقي:

وطني لو شغلت بالخذل عنه

نازعتني إليه بالخذل نفسي

ولذا فالفلسطيني لن يقبل بأي وطن بديل، ويستحيل أن يرضى بتبديل وطنه فلسطين.

الفلسطيني هو الذي عناه المتنبئ، عندما قال:

أنا من أمة تداركها الله

غريب كصالح في ثمود

وبعد، اليس للفلسطيني أخطاء؟!

له، وأبرزها أنه ما زال يصنق كلام من يحذّ عنه وعنق فلسطين بالسنكين، بينما عيابه تسيلان دموع التماسيح!!

الفلسطيني ولأنه عربي بامتياز، فإن الكيانات الإقليمية والإقليميين.. يناصبونه العداء، وهؤلاء ينقصون عليه عيشه، ويضنون الحرازج في طريقه، ويحرمونه من وضع كل طاقاته في مكانها..فلسطين.. وأمته!

حياة الفلسطيني جد جاد، موت حقيقي، وغربة، ومع ذلك فالفلسطيني يضحك من كل قلبه، ولو لا ذلك لطق ومات وانقرض...

فسخ عقد زواج سعودي لإخلال الزوج بشرط عدم زواجه بأخرى استياء من حكم مخفف على سعودي اغتصب ابنته تكرارا

■ الرياض- د ب أ: أعلن مئات السعوديين عبر الدونات والشبكات الاجتماعية الإلكترونية عن استيائهم الشديد من حكم قضائي بالسجن لمدة أربع سنوات أصدرته المحكمة العامة في الدمام (شرق الملحة) على مواطن سعودي أربعيني أدين باغتصاب ابنته التي لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها أكثر من مرة قبل أن تتكشف جريمة.

ويأتي هذا الاستياء من الحكم، الذي اعتبر مخففا، تزامنا مع مطالبة المدعي العام بتغليظ العقوبة على الأب، الذي كان يعيش ابنته تحت تأثير المخرات، كاشفة عن الجريمة، لتبلغ المعلمة بدورها المخرات، قبل أن تتوجه الضحية إلى معلمتها في المدرسة كاشفة عن الجريمة، لتبلغ المعلمة بدورها الجهات الأمنية التي استدعت المتهم وحققت معه، وأثبتت بالفحوصات الطبية التي أجريت على الضحية صحة الاتهام.

يُشار إلى أن الحكم لم يتم تمييزه حتى الآن من محكمة التمييز ومن المتوقع أن يعاد للمحكمة التي أصدرته نظرا لكون العقوبة مخففة جدا و لا تتناسب مع الجريمة.

■ مسكيو سيتي - د ب أ: تقوم المسكيك بتدريب 12 من مكفوف في البصر للعمل كمرشدين في المتاحف. وتكرت مصادر المعهد الوطني للتاريخ وعلوم الإنسان أن المكفوفين سيقيمون بدور المرش للزوار المكفوفين أو الراغبين في التعرف على التحف دون الاعتماد على حاسة البصر. ومن المقرر أن يبدأ المكفوفون عملهم في أحد المتاحف بالعاصمة مكسيكو سيتي في حزيران/يونيو المقبل، وجاءت هذه الخطوة بهدف لفت انتظر المواطنين إلى المشكلات التي يعاني منها المكفوفون.

مكفوفون مرشون في المتاحف

■ فيليشكا (بولندا) - د ب ا: تمثل مناجم الملح في فيليشكا في بولندا التي حجرت نفسها مكانا في قائمة التراث الثقافي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) مزارا سياحيا يفتح الفروض للسائحين للقيام برحلة تحت سطح الارض بمسافة مئة متر. ويستطيع الزائرون رؤية عدد كبير من الكنائس التي بناها عمال المناجم الوروعون تحت الارض خلال القرن السابع عشر فيما تعد شهادة على اهمية ايمان العاطلين الحاطين بمخاطر العمل تحت الارض. وتغطي جدران الكنائس الصور وصور دينية وكان يجري استخدامها بصورة مستمرة حتى أغلق المنجم في الستينيات من القرن الماضي. ولعل أبرز ما يميز الرحلة السياحية للمنجم هو زيارة كنيسة سانت جون الغنية بالزخارف حيث اعتاد عمال المناجم إقامة القداسات الاحتفالية. ويتضمن مجمع المنجم عدة معارض ومطعما ومركزا للعلاجات الاستشفائية.

مكفوفون مرشون في المتاحف

■ مسكيو سيتي - د ب أ: تقوم المسكيك بتدريب 12 من مكفوف في البصر للعمل كمرشدين في المتاحف. وتكرت مصادر المعهد الوطني للتاريخ وعلوم الإنسان أن المكفوفين سيقيمون بدور المرش للزوار المكفوفين أو الراغبين في التعرف على التحف دون الاعتماد على حاسة البصر. ومن المقرر أن يبدأ المكفوفون عملهم في أحد المتاحف بالعاصمة مكسيكو سيتي في حزيران/يونيو المقبل، وجاءت هذه الخطوة بهدف لفت انتظر المواطنين إلى المشكلات التي يعاني منها المكفوفون.

رحلة سياحية تحت الارض

■ فيليشكا (بولندا) - د ب ا: تمثل مناجم الملح في فيليشكا في بولندا التي حجرت نفسها مكانا في قائمة التراث الثقافي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) مزارا سياحيا يفتح الفروض للسائحين للقيام برحلة تحت سطح الارض بمسافة مئة متر. ويستطيع الزائرون رؤية عدد كبير من الكنائس التي بناها عمال المناجم الوروعون تحت الارض خلال القرن السابع عشر فيما تعد شهادة على اهمية ايمان العاطلين الحاطين بمخاطر العمل تحت الارض. وتغطي جدران الكنائس الصور وصور دينية وكان يجري استخدامها بصورة مستمرة حتى أغلق المنجم في الستينيات من القرن الماضي. ولعل أبرز ما يميز الرحلة السياحية للمنجم هو زيارة كنيسة سانت جون الغنية بالزخارف حيث اعتاد عمال المناجم إقامة القداسات الاحتفالية. ويتضمن مجمع المنجم عدة معارض ومطعما ومركزا للعلاجات الاستشفائية.

التفأول يفيد مرضى سرطان الرئة

■ رويشستر-يو بي أي: اكتشف باحثون أميركيون أن مرضى سرطان الرئة اللذين يتعاملون مع تجربتهم بتفأول يحصلون على نتائج أفضل من المرضى المتشاهين.

أكد الباحثون من عيادة «مايو» بولاية مينيسوتا الأمريكية أن لصابين بسرطان الرئة المتألقين عاشوا معدلا هو 6 أشهر أكثر من المرضى الذين أظهروا موقفا متشائما من وضعهم، أما بالنسبة إلى معدلات البقاء لمدة 5 سنوات فكانت نسبة المتألقين 32.5% في حين ان نسبة المتشاهين كانت 21.1%.

وأوضح الباحثون ان هذه النتائج كانت مستقلة عن مرحلة السرطان والتدخين والعلاج والأعور والجنس.

وقال المسؤول الرئيسي عن الدراسة بول نوفوتشي ان واحتمال الاستفاد لمدة 6 أشهر من حال التفأول مؤثر أكثر عندما يتم التنبيه إلى حقيقة ان مرضى سرطان الرئة يعيشون في العادة أقل من ستة واحدة.

- السفارة السورية في لندن نظمت امسية موسيقية قدم فيها العازف السوري العالمي اشرف كاتب، تصاحبه على البيانو العازفة الليتوانية رافوثة نيريس، باقة من المعزوقات الكلاسيكية. حضر الامسية السفير الدكتور سامي الخيمي ورئيس الجمعية السورية - البريطانية الدكتور فواز الأخرس وقيبلته سحر، وعدد كبير من الدبلوماسيين العرب والاجانب والشخصيات البريطانية.

- نبيل العربي محافظ أسوط في مصر تم نقله الى مستشفى دار الفؤاد بمحافظة السادس من أكتوبر بعد إصابته بأزمة صحية مفاجئة.

- مصطفى الكيبري الندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير العربي وشح بوسام منظمة قدماء المحاربين من أجل تحرير كوسوفو في بريستينا «امتنانا واعترافا بدور بلاده في دعم قضية كوسوفو».

فسخ عقد زواج سعودي لإخلال الزوج بشرط عدم زواجه بأخرى استياء من حكم مخفف على سعودي اغتصب ابنته تكرارا

وكانت المحكمة العامة في الدمام قضت بسجن مواطن، 45، عاما، 4 سنوات بعد إدانته باغتصاب ابنته المراهقة.

وتعود تفاصيل القضية عندما تقدّمت معلمة بشكوى للجهات المختصة تفيد قيام ولي أمر طالبة لديها باغتصاب ابنته بالإكراه.

وكشفت التحقيقات عن قيام الأب باغتصاب ابنته بالإكراه تحت تأثير المخرات أكثر من مرة، وبعد إحالة القضية إلى المحكمة العامة وبعد إثبات اغتصاب الأب لابنته من قبل تقرير الطبيب الشرعي أصدر القاضي الحكم بالسجن 4 سنوات على الرغم من مطالب المدعي العام بتغليظ العقوبة.

وكانت المحكمة العامة بمكة أصدرت حكما على أب سعودي، 43 عاما، العام الماضي بالسجن 10 سنوات والجلد 8 آلاف جلدة متفرقة بالتساوي على فترات مدة مكوميته في أعقاب القبض عليه أثناء ممارسة التحرش الجنسي مع طفلة ذات الـ11 سنة.

من جهة أخرى بعد زواج دام نحو 20 عاما طلقت وبرضاء وبمهر جديد.



ليندساي لوهان تطالب شركة بـ100 مليون دولار تعويضا عن استخدام اسمها

■ نيويورك-يو بي أي: تطالب النجمة الأمريكية ليندساي لوهان بشركة «إي-ترايد» المالية بـ100 مليون دولار تعويضا عن استخدام اسمها في إعلان ابتطاله أطفال.

وتكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية ان لوهان رفعت الدعوى في محكمة مقاطعة ناسو العليا وتطالب بتعويض عن الاعلان الذي يظهر فيه طفل يتصل بصديقه ودولار كعقاب للشركة، و50 مليون دولار أخرى تعويضا عن «ماذا عن الدمنة على الحليب ليندساي ألم يتهه الأومر».

وقالت ستيفاني أو فاديا محامية لوهان ان اسم الممثلة

- الفنانة المصرية نادية الجندى بدأت تصوير مشاهد دورها في المسلسل التلفزيوني «الملكة نازلي» وهي زوجة ملك مصر قؤان، وأم الملك فاروق آخر ملوك مصر.
- المسلسل كتيبه رواية راشد ويخرجه السوري محمد زهير رجب وستؤدي الفنانة امل رزق دور الأميرة فتحية ابنة نازلي.

- لطيفة أخرباش الوزيرة بالخارجية المغربية تقوم ابتداء من اليوم الاربعا بزيارة عمل لليونان لتبحث مع رئيس البرلمان فليبيوس بيتسانليكيوس ووزير العدل والشفاية وحقوق الإنسان هاريس كستانديديس تعزيز العلاقات بين البلدين.

- المخرج السينمائي المصري وائل احسان، سيقيم بتصوير بعض مشاهد الفيلم الجديد» نور عيني» في اليونان وتشارك في بطولته منة شلبي وعيبر صبري ونامر حسني

- وعمر و يوسف وسعيد عبدالغني والقصة لأحمد المعنوي بتقديم ثلاثة من أفلامه.

زوجة سعودية في الأربعين من عمرها لإخلال زوجها بشرط مسجل في عقد الزواج يمنعه من الزواج بأخرى.

الخوف من الشيخوخة يدفع الرجال لشراء مستحضرات التجميل

■ لندن-رويترز: أظهر مسح أن مبيعات مستحضرات التجميل للرجال في بريطانيا زادت بمقدار طئي معدل المبيعات للنساء في ظل الحاجة لأن تبدو بشكل جيد لإجراء مقابلات العمل والخوف من كبر السن.

وكشف المسح الذي شارك فيه 1013 رجلا للوربال يو كيه ان شخصا بين كل خمسة اشخاص يستخدمون صبغ الشعر لتغطية علامات الشيب. وخلص المسح إلى ان الاهتمام بمظهرهم الآن مسألة رجولة مع حوالي ثلثي الرجال (56 بالمئة) يستخدمون مستحضرات التجميل يوميا و82 بالمئة يقولون انهم لا يشعرون بالحرج عند شراء مستحضرات التجميل.

ويستخدم ربع الرجال بانتظام مرطب الوجه يوميا للعناية ببشرتهم والوقاية من ضعف العمل والشيخوخة.

وقال بيير ايف عزرائيل المدير الاداري للوربال يو كيه وايرلندا «نحن نعلم من نتائج التقرير ان الشيخوخة الآن قضية فقط لقا انثويا وان عددا متزايدا من الرجال يريدون مستحضرات التجميل للمساعدة في تقديم صورة أكثر احترافا في اوقات التمشك الاقتصادي».

واضاف «وبالتالي فان منتجات الرجال لمكافحة الشيخوخة هي المحرك الرئيسي لسوق الرجال بشكل عام».

السجن مدى الحياة لقاتل على «فايسبوك»

■ لندن-يو بي أي: حكمت محكمة بريطانية على رجل أقدم على اغتصاب فتاة مراهقة وقتلها بعد أن تعرف عليها من خلال موقع «فايسبوك» الاجتماعي بالسجن مدى الحياة.

وذكرت صحيفة «صن» البريطانية أنه تم الحكم على بيتر شابمان بالسجن مدى الحياة في ما يتعلق بمقتل الفتاة أشلي هال (17 عاما) التي اختفت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بعد لقاءها مع رجل التقته على «فايسبوك».

وأشار الإذاعة إلى أن شابمان (33 زاعاً) زعم أنه رجل أصغر سنًا يدعى بيتر كاروربات ليغري هال الحضور إلى اللقاع.

وأشارت السلطات إلى أن شابمان اغتصب الفتاة ثم وضع الكثير من الشريط اللاصق على وجهها ما أدى إلى اختناقها.

وقد اعترف بعملية القتل بعد أن الفت الشرطة القبض عليه بتهمة أخرى وقادها إلى مكان الجثة.

مزرعة ماريجوانا في حديقة منزل كويتي

■ الكويت-يو بي أي: قالت وزارة الداخلية الكويتية أمس الثلاثاء ان ادارة الرقابة الامنية في مباحث الادارة العامة لامن المطار ضبطت اكبر مزرعة ماريجوانا في منزل بمقبرة القصور في محافظة مبارك الكبير. وقالت الوزارة في بيان ونقته وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) ان معلومات وصلت الى ادارة الرقابة عن قيام مواطن بزراعة مادة الماريجوانا المخدرة في حديقة منزله حيث تم تكليف احد المصادر السرية والذي اكد صحة المعلومة.

وأشارت الوزارة الى انه تمت داهمة المنزل في وقت متأخر من الليل «وتم ضبط صاحب المنزل وهو في حالة تعاط اضافة الى ضبط كمية من اشجار الماريجوانا مزروعة واخرى جفت».

وقالت أنه تم ايضا العثور على احواض مختلفة الاحجام ومزروع بها عدد من الشتلات وحوض كبير به كميات تم قطفها.

نبت لها قرن بعدما تخطت المائة

■ لندن-يو بي أي: أنهلت مسنة صينية أصدقاءها وأقاربها عندما نما في جيبها قرن تعدى طوله الـ5 سنتمترات.

وذكرت صحيفة «صن» البريطانية أن القرن الغريب ظهر في جيب تشاونغ ريفانغ (101 سنة) قبل فترة وأخذ ينمو شيئًا فشيئًا إلى أن أصبح طوله الآن أكثر من 5 سنتمترات، فيما بدأ قرن آخر في النمو في الجهة المعاكسة. وأكدت الصحيفة ان وضع البدة المسنة ترك عائلتها القيمة في مقاطعة هينان الصينية في حالة من الذهول والخوف.

وقال اصغر أبنائها تشاونغ غوتشنغ (60 سنة) «لم نعر أهمية كبيرة» للامر عندما بدأ ينمو في جيبها في العام الماضي جلد خشن.

لكنه أضاف «مع مرور الوقت بدأ القرن في النمو عند الجهة اليمنى من جيبها ويكاد طوله يبلغ 6 سنتمترات».

وتابع «شيء ما ينمو أيضاً الآن على الجهة اليسرى من جيبها، ومن الممكن أن يكون قرناً ثانياً».

اليونانيات يفضلن الرجال الأصغر سنا منهن

■ أثينا- د ب ا: أظهر استطلاع نشرت نتائجه الثلاثاء إن النساء اليونانيات يفضلن الارتباط برجال أصغر منهن في حين اعترفت أكثر من ست سيدات من بين كل عشر أنهن لم يكن مخلصات لشريك حياتهن. ويبدو أن الاستطلاع الذي أجراه معهد الصحة الجنسية والعلوم الانسانية ونشرت نتائجه في صحيفة «كاتيميريني» اليونانية يتعارض مع الصورة النمطية السائدة بان الرجال يفضلن الارتباط بنساء أصغر منهم.

وأعرب 40 % من إجمالي 1800 سيدة تم استطلاع آرائهن عن تفضيلهن الارتباط برجال أصغر منهن في حين قالت 28 % فقط أنهن يفضلن ان يكون شريك حياتهن في نفس عمرهن.

وعند سؤالهن عما إذا كان غير مخلصات لشركاء حياتهن أجابت 64 % بالإيجاب وقالت 50 % من المشتركات انهن سوف يتفصلن عن شريك حياتهن إذا اعاق العلاقة بينهما سير حياتهن العملية.

السجن لمدرة مارست الجنس مع تلميذها القاصر ذي الاحتياجات الخاصة

■ ميلانو-يو بي أي: حكمت محكمة ميلانو الإيطالية على مدرة مارست الجنس مع تلميذها القاصر الذي يعاني مشاكل في التكيف، بالسجن 4 سنوات ودفع على حوالي 41 ألف دولار تعويض مؤقت له.

وأفادت وكالة «اكي» الإيطالية أن المحكمة الإيطالية أصدرت حكماً على المدرسة، التي تبلغ من العمر 30 عاماً، بالسجن 4 سنوات ودفع تعويض بـ 41 ألف دولار لمارستها الجنس مع تلميذها (13 عاماً) الذي يعاني من مشكلة في التكيف.

وأشارت الوكالة إلى أن وقائع القضية تعود إلى شهر تموز/يوليو الماضي عندما ألقت الشرطة الإيطالية القبض على المدرسة التي كانت تعمل في إحدى الجمعيات التي تتابع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لحساب بلدية ميلانو.

وكانت المدرسة تتابع الصبي في منزل الأسرة حيث تقوم بإعطائه دروسا خصوصية وتساعد على القيام بواجباته المنزلية كونه يعاني من مشكلات في التكيف.

وشغّت الوالدة بأمر المدرسة بعدما وجدت بعض الرسائل القصيرة على هاتف ابنتها المحمول تدل على وجود علاقة بين الاتنين، فسارعت إلى إبلاغ الشرطة التي راقبت المدرسة حتى استطاعت القبض عليها في حالة تلبس، ووجهت النيابة للمدرسة ترحيبا بالصلة ممارسة العلاقة الجنسية مع قاصر، فعاقبتها المحكمة بالسجن ودفع مبلغ من المال كتعويض مؤقت للطفل. ورفض القاضي دعوى الأم ضد الجمعية التي كانت تعمل بالمدرسة والبلدية لعدم مسؤوليتهما عن تصرفاتها.

النوم قد يكون مصدراً للشباب

■ كورفاليس-يو بي أي: وجد باحثون أمريكيون أن النوم الليلي الجيد قد يساعد على مكافحة تدهور الصحة الناتج عن الشيخوخة.

وذكرت الدراسة التي نشرت في مجلة «اينج» أن الباحثين من جامعة أوريغون الأمريكية ربطوا التدهور بالصحة والموت المبكر إلى فقدان أحد الجينات الأساسية التي تضبط الساعة البيولوجية التي تنظم دورة النوم.

ووجد الباحثون الذين أجروا دراستهم على الذباب، أن تلك التي تفقد لهذا الجين لدى تعرضها للضغط في عمر متوسط ومتقدم، يظهر عليها ضرر ملحوظ.